



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية



ماستر 02

تخصص تعليمية اللغات

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تعليم مهارات الارسال (التعبير الكتابي والشفوي) في ظل
المقاربة النصية للسنة الثالثة ابتدائي -أمونجا-

اشراف الدكتورة:

بلجيلالي خيرة

اعداد الطالبة:

بوطيبة حياة

لجنة المناقشة:

-مستغانم-

مشرفة

بلجيلالي خيرة

الأستاذة

-مستغانم-

مناقشة

حسنية مسكين

الأستاذة

-مستغانم-

مناقشة

بوكريعة تواتية

الأستاذة

السنة الجامعية: 2023/2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية



ماستر 02

تخصص تعليمية اللغات

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تعليم مهارات الارسال (التعبير الكتابي والشفوي) في ظل
المقاربة النصية للسنة الثالثة ابتدائي - نموذج

اشراف الدكتورة:

بلجيلالي خيرة

اعداد الطالبة:

بوطيبة حياة

بلجيلالي خيرة
رقة محاضرة - لدمستغانم
لجنة مستغانم

لجنة المناقشة:

مشرفة

مناقشة

مناقشة

بلجيلالي خيرة

حسنية مسكين

بوكربعة تواتية

الأستاذة

الأستاذة

الأستاذة

-مستغانم-

-مستغانم-

السنة الجامعية: 2023/2022



حلمة شكر

أتوجه بالشكر إلى الله عزّ وجلّ الذي هداني ووفقتني إلى إنجاز هذا العمل
وتيسيره لمختلف العقبات حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه.

أتقدّم بشكري الجزيل إلى أستاذتي الفاضلة التي شرفنتني بقبولها الإشراف
على هذا العمل... الدكتورة بلجيلالي خيرة، فجعل الله علمها هذا في ميزان
حسناتها.

إلى جميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة عبد الحميد ابن باديس.
إلى كلّ من مدّ لي يد العون من قريب أو بعيد وكان له صدى في إنجاز هذا
البحث

اهداء

حمدا لله
على هذا التخرّج والنّجاح، اليوم سأرفع قبعة تخرجي وكّلي امتتان وفخر بما
وصلت إليه.

أهدي اليوم نجاحي لك يا من أرضعتني الحب والحنان وكنت دعوة عند
الخروج وبسمة عند الدخول عزيزتي أمي.

إلى من أثقل كاهله عناء تربيته إلى برّ الأمان والعطاء أبي حبيبي.

إلى رفيق الروح والدرب الذي كان الداعم لي في كل شيء، زوجي العزيز
فشكرا كثيرا على ثقّتك بنجاحي ودفعي نحو الأفضل.

إلى إخوتي ودرعي الحامي "محمد، جمال، بوزيد" حفظكم الله ورعاكم لي.

مقدمة:

الحمد لله خالق الألسن واللغات، واضع الألفاظ للمعاني بحسب ما اقتضته حكمه بالغات، الذي علم آدم الأسماء كلها وأظهر بذلك شرف اللغة وفضلها، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح الخلق لسانا وأبلغهم بيانا، وعلى آله وصحبه أكرم بهم أنصارا وأعوانا.

أما بعد:

يهدف تعليم اللغة العربية منذ بداية المرحلة الابتدائية إلى تمكين المتعلمين من مهارات اللغة عن طريق تزويدهم بالمهارات الأساسية، الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة ومساعدتهم على اكتساب ممارساتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة، والدرج في تنمية هذه المهارات، بحيث يصل المتعلم في نهاية هذه المرحلة إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة بشكل يساعده على مواصلة الدراسة في المراحل التعليمية التالية.

ومن أجل ذلك تبنت الإصلاحات التربوية الجديدة المقاربة النصية، وهي مقاربة تقوم على مبدأ مفاده اتخاذ النص محورا تدور حوله جميع نشاطات اللغة، فهو المنطلق في تدريسها، وهو الأساس في بناء الكفاءات اللغوية من حيث فهم المنطوق والمكتوب والتعبير، وهو البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية، الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية، كما تنعكس فيه مختلف المؤشرات السياقية الثقافية والاجتماعية، وبهذا يكون النص أساس العملية التعليمية التعلمية بكل أبعادها.

يعد التعبير أهم مهارات اللغة العربية، فلا يستقيم أداء المعاني ونقل الخبرات والمعارف والعلوم إلا من خلاله فهو غاية الاستعمال اللغوي، وأداة التبادل والتواصل الإنساني في شتى مجالات الحياة، فكرا وعاطفة، ويحظى التعبير بقسميه الشفهي والكتابي بمكانة هامة في مجال التعليم أيضا فهو المحطة الأخيرة التي تحدّد مدى تقدّم المتعلم لغويا، وذلك أن بلوغ مهارة التعبير تقتضي إدراك كلّ المستويات، فالعبر غاية المتعلم أما علوم اللغة فهي الوسيلة لبلوغ التعبير شفهيًا كان أو كتابيًا.

كل هذه المزايا جعلت فنّ التعبير محطّ اهتمام الدارسين في مجال اللسانيات التطبيقية، وأصبح البحث في تقنيات التعبير أهم مجالات تعليمية اللغات. ولعل أسباب اختياري لهذا الموضوع راجع إلى:

أسباب ذاتية:

-اقبالي على التخرج أثار بداخلي رغبة في معرفة الصعوبات والاشكالات التي تواجه المعلم والمتعلم على حد سواء في تعليم هذه المهارات، ولتكون لي معرفة مسبقة حول كيفية معالجة هذه الظاهرة، بحكم أنني أطمح لممارسة هذه المهنة مستقبلا.

أسباب موضوعية:

-الاطلاع على الإصلاح الجديد الذي اعتمده وزارة التربية الوطنية-المقاربة النصية-في المؤسسات التربوية في تدريس أنشطة اللغة العربية.
-الكشف عن خبايا نشاط التعبير بنوعيه في الوسط التعليمي والوعي بأهمية هذا النشاط في حياة المتعلم داخليا وخارجيا.
ونظرا للأهمية التي تحتلها المقاربة النصية في تعليم المهارات الأساسية وتحققها، استشعرت المشكلة من خلال طرح بعض الأسئلة على أهل الميدان من المعلمين، لذلك استوجب الأمر القيام بدراسة ميدانية.
وكان هدفي من هذه الدراسة هو:

-الكشف عن الدور الذي تؤديه المقاربة النصية.

-معرفة الوسائل والاستراتيجيات التي يتبعها المعلم لتنمية مهارتي التعبير الشفهي والكتابي.

-وكذلك معرفة الأنشطة والياديين الكفيلة بتحفيز مهارة القراءة والاستماع عند المتعلمين في المرحلة الابتدائية.

حاولت من خلالها الإجابة عن الإشكالية الآتية:

من خلال هذا البحث المتمثل في معرفة كيفية تعليم مهارات الارسال (التعبير الشفهي والكتابي) في ضوء المقاربة النصية للسنة الثالثة ابتدائي -نموذجاً، وستجيب الدراسة عن الأسئلة التالية:

-ما مفهوم المقاربة النصية؟

-طرق تدريس مهارة التعبير بقسميه الشفهي والكتابي؟

-ما هو واقع التدريس في ظل هذه المقاربة؟

وقد سار بحثي وفق الهيكل التنظيمي الآتي: مقدمة ومدخل وفصلان وخاتمة وقائمة المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

تناولت في المقدمة طرح إشكالية البحث وأسباب اختياري للموضوع، والأهداف المرجوة والمنهج المعتمد، المدخل تضمن المفاهيم الإجرائية ومصطلحات الموضوع، أما الفصل الأول فنظري وسمته بـ " المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية" قسمته إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول عنوانه: تعليم نشاط التعبير الشفوي، والمبحث الثاني: تعليم نشاط التعبير الكتابي، والمبحث الثالث: تدريس المهارات وفق المقاربة النصية.

وأما الفصل الثاني فموسوم بـ: "الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية" كجانب تطبيقي حيث قسمته إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول عبارة عن " دراسة استكشافية تناولت فيها التعريف بالكتاب ووصفه من حيث الشكل والمضمون، كما تطرقت فيه أيضاً إلى منهجية البحث من أدوات الدراسة مجتمعا وعينتها.... وتعرضت في المبحث الثاني: " إلى تحليل الاستبانة الموجهة للمعلمين " من خلال عرض النتائج ومناقشتها والتعليق عليها، وأما المبحث الثالث: تناولت فيه واقع تدريس المهارات في ظل المقاربة النصية وتطبيقها على نصوص من كتاب السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

وأما الخاتمة فتضمنت أهم النتائج المتوصل إليها.

اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه الأنسب لرصد الظاهرة ووصفها وتحليلها، واستعنت بالمراجع والمصادر ودليل المعلم وملاحظات وآراء المعلمين، بالإضافة إلى الإحصاء، وهذه بعض المؤشرات التي تدل على ذلك:

-استخدام الأمثلة التوضيحية.

-استخدام الجداول والرسومات البيانية.

-التحليل والتعليق على النتائج.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها خلال إنجازي للبحث:

-طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها.

-رانب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.

-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة.

-فواز بن فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي.

بالإضافة إلى مجموعة من المطبوعات المدرسيّة:

-اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربيّة.

-مديرية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة الثالثة ابتدائي.

وككل عمل لا يخلو من العراقيل فقد واجهتني صعوبات وهي ظروف في الصحية وقلة المراجع المتعلقة بهذه الدراسة، أيضا صعوبات في تحليل أوراق التلاميذ ما سبب ضغطا نفسيا الذي جعلني أجهد نفسي وأكبرها في مقاومة هذه الصعاب.

خطة البحث

مدخل

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية.

المبحث الأول: تعليم نشاط التعبير الشفوي.

المبحث الثاني: تعليم نشاط التعبير الكتابي.

المبحث الثالث: تدريس المهارات وفق المقاربة النصية.

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية.

المبحث الأول: دراسة استكشافية.

المبحث الثاني: تحليل الاستبانة الموجهة للمعلمين.

المبحث الثالث: واقع تدريس المهارات في ظل المقاربة النصية.

حاتمة

قائمة المصادر والمراجع

مدخل:

تسعى تعليمية اللغات كـمجال لغوي تطبيقي الى اكساب المتعلمين المهارات وتمكينهم من استعمال اللغة استعمالا سليما، لذا اهتمت الكثير من الدراسات والمنظومات التربوية الحديثة في الجزائر بمناهج وطرائق التدريس وتحقيقا لهذا المبدأ اعتمدت على المقاربة النصية في إطار ما يسمى التدريس بالكفاءات ذلك باعتبار أن النص هو أحد البيداغوجيات المعتمدة في تحقيق الكفاءات، من خلال توظيفه في تعليم وتعلم اللغة العربية وتحقيق المهارات الأساسية كالاستماع - التعبير - القراءة والكتابة. نظرا للنص على أنه هو البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات (الصوتية، التركيبية، الدلالية....) التي تمكن المتعلم من انتاج اللغة باعتبارها نظام مجرد منعزل بل بوصفها بنية متكاملة تحكم عناصرها الاتساق والنسجاء ويتم تناول النص من خلال هذه المقاربة على عدة مستويات:

- المستوى الشكلي: وهو الاطار الخارجي للنص ويشمل موضوع النص ونمطه وطبيعة إخراجة.

- المستوى الدلالي: يتعلق الأمر بإصدار أحكام على وظيفة المركبات النصية من خلال (المفردات دلالة النص.) وذلك باعتبار النص هو مجموعة من الجمل المترابطة فيما بينها والتي تحقق قصدا تبليغيا.

- المستوى البنائي: وهو الوصول إلى آخر محطة من تحقيق المقاربة، وهو قدرة المتعلم على نسج نص وفق المنوال المدروس. وهذا ما هو مجسد في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الذي يسعى لتدريس اللغة على شكل مقاطع تعليمية متكاملة غير مجزأة وربطها بالنصوص مما يجعل المتعلم قادرا على ملاحظة مختلف الظواهر من خلال تعامله معها بالتالي تمكّنه من تحقيق المهارات. الامر الذي يسمح له بأن يدرك اللغة وهي كلّ متكامل وهو ما تسعى اليه المقاربة النصية.

وفي هذا الصدد سنتعرض الى تحديد المفاهيم المرتبطة بهذا الموضوع:

1-التعليم:

1-1-لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة علم "من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام. والعلم نقيض الجهل. علم علما وعلم نفسه. ورجل عالم وعلیم من قول علماء فيهما وعلمت الشيء فتعلم وعلم الأمر تعلمه: أتقنه".¹

1-2-اصطلاحاً: التعليم هو كل ما يقوم به المعلم لنقل المعارف والمعلومات إلى المتعلم، أو هو "العملية التي يقوم بها المعلم من خلال استخدامه للأساليب التربوية، فهو جهد شخصي لمساعدة الفرد على التعلم للوصول إلى الأهداف التربوية المحددة فعملية التعليم هي عملية تحفيز وإثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي".²

من خلال هذا التعريف يمكن القول إن التعليم هو نشاط موجه من طرف المعلم يمارس على مجموعة من التلاميذ قصد إكسابهم سلوكيات وأفعال، كما يهدف إلى إحداث أثر في المتعلم.

-ويعرّف التعليم أيضاً بأنه: "عملية التدريس الموزع والهادف والمنتظم، والممتدة لفترة زمنية طويلة".³

-يُميّز هذا التعريف بين عملية التعليم المقصودة والمنظمة، والتي تسمى تعليماً وبين تلك العمليات العابرة الغير مقصودة وغير المنظمة التي تمارسها العديد

1-جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور -لسان العرب-دار الإحياء -ط3-بيروت - 1999-مادة علم.

2-عبد الله الرشدان ونعيم جعيني-المدخل إلى التربية والتعليم -دار الشروق -ط5-عمان -2006- ص265.

3-علي السيد سليمان-مبادئ ومهارات التدريس الفعال في التربية الحديثة -دار قباء-د.ط-القاهرة- 2004-ص49.

من مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة كالمراكز الثقافية، وغيرها ويشترط هذا التعريف أن تكون المدة الزمنية كافية وممتدة.

2-المعلم:

- نجد أن هناك مجموعة من التعاريف المحددة لمفهوم المعلم فقد يطلق عليه المربي، ومرة المدرس، أو المعلم نظرا لتعدد مهامه، بحيث يعرفه محمد عبد الباقي بأنه " القائم على التنظيم والمشرف على الخبرة المربية كما أن دوره الأساسي نقل الخبرة والمعرفة التي تؤدي إلى زيادة النمو وتعديل السلوك وتحسينه، فهو يربي الشخصية الإنسانية".¹

- يرى هذا التعريف أن المعلم هو صانع التدريس ويقتصر دوره في نقل الخبرة التي تؤدي إلى تعديل سلوك المتعلم.

3-التعلم: هو تغير ثابت نسبيا في الحويلة السلوكية للمتعلم ويعرفه أحمد حساني بأنه " تغيير السلوك تعبيراً تقديمياً يتصف من جهة بتمثيل مستمر للوضع ويتصف من جهة أخرى بجهود مكررة، يبذلها الفرد للاستجابة لهذا الوضع".²

- أي سلوكيات من شأنها التأثير على نشاطه المقبل مما يجعله يكتسب أنماط من الخبرات ويرى هذا التعريف أن تعديل السلوك يكون بالتكرار والعادة.

- ويعرف أيضا "بأنه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف وكثيرا ما يتخذ صورة حل المشكلات حيث يقوم على التفاعل بين عناصر أساسية وهي الفرد المتعلم وموضوع التعلم ووضعية التعلم".³

- هذا التعريف يرى أن التعلم مرتبط أساسا بالفرد وموضوع المعلم، فعملية التعلم هي إشباع الحاجات كحاجات المتعلم ومنه يمكن القول إن تمكين المعلم

1- محمد عبد الباقي أحمد -الوسائل التعليمية -المكتب الجامعي الحديث -ط1-الإسكندرية -مصر- 2011-ص15.

2- أحمد حساني -دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات -ديوان المطبوعات الجامعية- ط2-الجزائر - 2009-ص46.

3- صالح بلعيد -دروس في اللسانيات التطبيقية- دار هومة - ط4-الجزائر -2009-ص55.

التلاميذ من اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات بالاعتماد على قدراتهم الذاتية، نستطيع القول أنه حقق مبدأ التعلم.

4- المتعلم:

هو محور العملية التعليمية بل هو سبب وجودها فهو "ذلك الشخص الذي يملك القدرة والذكاء. تتيح له حفظ المعلومات التي تعلمها في المعاهد التعليمية والجامعات ويوظفها في خدمة مصالح مجتمعه"¹

-وخاصة هذا القول أن المتعلم يقوم بتخزين المعلومات التي قدمت له خلال المراحل التعليمية المختلفة، إذ يستند عليها ويستعملها في تلبية حاجاته الشخصية ومصالح مجتمعه، حيث تسعى المؤسسات التعليمية لتوفير الشروط اللازمة من أجل توجيهه وإرشاده فالمتعلم قوة مؤثرة في حد ذاته.

5-التعليمية:

5-1-لغة: كلمة تعليمية مشتقة من الأصل اليوناني diacticos وتعني " فلنتعلم أي يعلم بعضنا البعض أو أتعلم منك وأعلمك وهذه الكلمة تعني أتعلم وتعني التعليم وقد استخدمت بمعنى فن التعلم "².

-فالمفهوم اللغوي للتعليمية يدور حول التعليم والتعلم.

5-2-اصطلاحا:

-أما في المفهوم الاصطلاحي فإن مفهوم التعليمية هو «الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته وأشكال حالة التعليم التي يخضع لها التلميذ بغية الوصول

¹-قحطان أحمد الظاهر-صعوبات التعلم-دار وائل للنشر - ط1-عمان - -2004-ص16.
²-عبد القادر لورسي-المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس-جسور للنشر والتوزيع-الجزائر-ط1-2016-ص16.

إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى الانفعالي أو الحسي الحركي كما يتضمن البحث في المسائل التي يطرحها التعليم في مختلف المواد".¹

- ويعني هذا أن التعليمية تستخدم مختلف الطرق والوسائل لإيصال المعلومة بطريقة مبسطة وسهلة للمتعلم مع مراعاة قدراته الذهنية والنفسية والطاقة الاستيعابية لديه لتحقيق مبدأ التعلم.

6- المهارة:

6-1- لغة: ورد في معجم لسان العرب لابن منظور "مهر: المهر: الصداق والجمع مهور وقد مهر المرأة يمهرها مهرا وأمهرتها زوجتها غيري على مهر والمهرة: الغالية المهر والمهارة الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل".²

- وفي معجم مختار الصحاح "مهر من المهر الصداق وقد مهر المرأة من باب القطع وأمهرتها أيضا والمهارة بالفتح الحذق في الشيء وقد مهرت الشيء وأمهره بالفتح والمهر ولد الفرس والجمع أمهار ومهار"³

6-2- اصطلاحا:

لقد تعددت تعاريف المهارة بتعدد ميادين العلوم فقد عرفها دريفر " بأنها السهولة في السرعة والدقة عادة في أداء عمل حركي"⁴

- ويعرفها غود في قاموسه للتربية: " الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا"⁵

- ميشال زكريا-مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة-المؤسسة الجامعية-ط2-لبنان- -1985-
ص15.

1-جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور -لسان العرب-دار الإحياء-ط3-بيروت-
1999-مادة مهر.

2-محمد أبو بكر الرازي -مختار الصحاح -مكتبة الآداب - ط1--القااهرة-1988-ص635.

3-نقلا عن قاموس التربية: رشدي أحمد طعيمه -المهارات اللغوية مستوياتها -تدريسها -صعوباتها-
دار الفكر الغربي-ط1--القااهرة-2004-ص29.

4-عزيزي عبد السلام -مفاهيم تربوية -منظور سيكولوجي حديث-دار الريحانة-ط1-الجزائر -
2003-ص147.

-من خلال هذه التعاريف نستنتج أن مفهوم المهارة هو القدرة على قيام وأداء الفرد لأعمال مختلفة، قد تكون عقلية أو انفعالية أو حركية بسرعة ودقة واقتصاد في الوقت.

7-التعبير:

7-1-لغة: جاء في كتاب العين: "عبر، يعبر الرؤيا تعبيراً وعبرها يعبرها، عباراً، عبارة إذ فسرهما، وعبرت النهر عبوراً، وعبرنا النهر شطه وناقاة عبر أسفارا أي لا يزال يسافر عليه".¹

7-2-اصطلاحاً: تعددت المفاهيم التي قدمها الدارسون لتحديد مفهوم التعبير نأخذ على سبيل المثال المفاهيم الآتية:

"التعبير هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو بالكتابة وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله".²

- "هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول إلى مستوى يمكن الفرد من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه...شفاهة أو كتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين".³

- وعرفه حسن جعفر خليفة بأنه " وسيلة الإبانة والافصاح عما في النفس من فكرة أو خاطرة أو عاطفة حيث لا يتجرد من طابعها أو ملامحها وإن تعددت ألوانه".⁴

1-الخليل ابن احمد الفراهيدي -كتاب العين -تح: عبد الحميد هنداوي-دار الكتب العلمية-ط1-ج3-بيروت-2003-ص48-(مادة عبر)

2-راتب قاسم عاشور ولحوامد محمد فؤاد-أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق-دار المسيرة-د.ط-عمان-2007-ص197.

3-سعاد عبد الكريم الوائلي -طرق تدريس الأدب -البلاغة والتعبير-دار الشروق-ط1--عمان-الأردن-2004-ص77.

4-ماهر شعبان الباري: المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس-دار المسيرة-ط1-2018-د.ب-ص147

- "هو أداء لغوي جوهرية المعلومات وأفكار وآراء ومشاعر وظاهرة حروف مرسومة وعلامات محددة وكلاهما (الجوهر والشكل) منظم ومحكم التنظيم بهدف الاتصال وتجويد التعبير وتحقيق الإثبات والتوثيق".¹

- "هو نشاط لغوي وظيفي أو ابداعي يقوم به الطالب للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيراً واضح الفكرة صافي سليم الأداء".²

- ومن هنا نلاحظ أن التعبير هو القالب الذي يصب فيه الانسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل، فهو فن من الفنون التي يستطيع بها الانسان إبراز مكنوناته وعواطفه بأساليب رائعة مترجما مشاعره وما يدور في خلجات نفسه وبذلك يقضي حوائجه في الحياة ويتكيف مع مجتمعه فهو جزء لا يتجزأ من حياة الفرد اليومية.

- فالتعبير منزلة كبيرة في الحياة فهو ضرورة ملحة ولا يمكن للفرد أن يستغني عنه في أي مرحلة من مراحل عمره ولا في أي مكان يقيم فيه لذلك لابد من تدريس التعبير كونه وسيلة تواصل بين الأفراد لتمكين المتعلم من توضيح أفكاره باستخدام عبارات ملائمة وفق أسلوب متميز وجميل ويكون ذلك بالتعبير الشفوي والكتابي.

- أيضاً تمكين المتعلمين من تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها حيث يضفي ذلك التنسيق جمالا ورونق يؤثر في السامع والقارئ.

8- مفهوم المقاربة النصية:

8-1- لغة: يعود مدلول المقاربة في اللغة إلى "الدنو والاقتراب مع السداد وملامسة الحق فيقال: "قارب فلان فلانا إذ دنا منه ويقال: قارب الشيء إذا صدق وترك الغلو".³

5- فضل الله محمد رجب: عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها-تعليمها وتقويمها-دار عالم الكتب-د.ط-القاهرة-2003-ص15.

1- الهاشمي عبد الرجمان عبد العلي: التعبير -فلسفته وواقع تدريسه وأساليب تصحيحه-دار المناهج -د.ط-عمان-2005-ص30.

2- المنجد في اللغة العربية والإعلام -دار الشروق ط30-بيروت -مادة قرب

8-2-اصطلاحاً: هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز على ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب في طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية.¹

-أما المقاربة النصية فتعني "الدنو من النص والصدق في التعاطي معه بعيداً عن الحكم المسبق فيها كل المستويات اللغوية (الصوتية، الصرفية، النحوية، الدلالية والأسلوبية)".²

-تعني أيضاً "تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز على ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية".³

نستنتج بهذا أن المقاربة هي كيفية أو طريقة يتم اتباعها من أجل إنجاز مشروع ما غايته تحقيق أو بلوغ هدف معين حيث أنها تعتمد على استراتيجية منظمة تأخذ كل ما من شأنه أن يحقق النتائج المرادة.

وهدفها إشراك المتعلم في العملية التعليمية وذلك عن طريق دنوه واقترابه من مختلف النصوص المقررة التي أصبحت هي لفضة الانطلاق لجميع النشاطات اللغوية وذلك لأجل تحقيق الفهم والاستيعاب للمتعلم، لأنها هي أهم الأهداف التي تسعى العملية التربوية لها.

9- مفهوم النص:

لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور: "نصص: النص، رفعك الشيء نص الحديث ينصه نصاً: رفعه وكل ما أظهر فقد نص".⁴

3- الفرابي عبد اللطيف وآخرون -معجم علوم التربية -دار الخطابي للطباعة النشر -ط1-المغرب -1994-ص21.

1- مرابي الطاهر -المقاربة النصية قراءة في مقرر اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي -الحوار المتمدن -العدد 2074 ص30.

3-بركاوي مبروك -المقاربة النصية -مجلة التعليمية -العدد 12-مارس 2018-المجلد 5-ص359.

-جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور -لسان العرب -دار الإحياء-ط3-بيروت-مج7-1994 -مادة (ن ص ص)

- وجاء في معجم الوسيط " نص الشيء رفعه أي أظهره ويقال: نصت الظبية جيدها".

ويقال نص الحديث: " رفعه وأسنده إلى المحدث عنه فالنص من الشيء منتهاه ومبلغ أقصاه".¹

- من خلال هذين التعريفين يظهر لنا أن المدلول اللغوي لكلمة "نص" يتفقان فيه إذ يراد به: الرفع من أجل الإظهار والبيان سواء رفع الشيء معين أو رفع الكلام.

9-2- اصطلاحاً: لقد حظي مصطلح النص بالعديد من التعريفات والمفاهيم سواء في الدراسات العربية أو الغربية حيث يعرفه كل باحث حسب منظوره واتجاهه.

- يقول الجرجاني: " النص ما ازداد وضوحاً على الظاهر بمعنى المتكلم وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى فإذا قيل "أحسنوا إلى فلان الذي يفرح بفرحي ويغتم بعمي". كان نصاً في بيان محبته".²

- فالنص عند الجرجاني " هو الكلام الواضح السليم الذي يعبر عن غاية ومراد المتكلم مباشرة" وتعرفه جوليا كريستيفا: " جهاز عبر لساني يعيد توزيع النظام اللسان بالربط بين كلام تواضع يهدف إلى الإخبار المباشر وبين أنماط عديدة من الملفوظات السابقة عليه أو المترامنة معه في النص إذن وحدة إنتاجية".³

- والنص بهذا هو عملية إنتاجية يشكل أساساً من نصوص مختلفة وهذا لأجل الإخبار والتواصل، إلا أن التعريف الذي يبدوا جامعاً لكلمة النص هو ما أورده صبحي إبراهيم الفقي" حيث يقول: " النص حدث تواصلية يلزم لكونه نصاً أن تتوفر له سبعة معايير نصية مجتمعة ويزول عنه هذا الوصف إذا تخلف واحد من هذه المعايير.

4- محمد الدين بن محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: القاموس المحيط - ج2 - دار الجيل - لبنان - ص331 - دت - مادة (ن ص ص)

1- علي بن محمد علي السيد الشريف الجرجاني: معجم التعريفات - دار الفضيلة - (د ط) - القاهرة - مصر - دت - ص202.

2- جوليا ك كريستيفا Julia Kristeva: علم النص - تر: فريد إلزامي - مر: عبد الجليل ناظم - دار البيضاء - ط2 - المغرب - دت - ص21.

- 1-السبك أو الربط النحوي.
 - 2-الحبك أو التماسك الدلالي وترجمها تمام حسان بالالتحام.
 - 3-القصد أي هدف النص.
 - 4-المقبولية أو القبول وتتعلق بموقف المتلقي من قبول النص.
 - 5-الإخبارية أو الإعلامية أي توقع المعلومات الواردة فيه أو عدمه.
 - 6-المقامية وتتعلق بمناسبة النص للموقف.
 - 7-التناص¹
- نستنتج بهذا أن النص هو وحدة ذات معنى مبنية على أسس سبعة يجب مراعاتها لأجل إنشاء أي نص.
- النص بيداغوجيا: " هو البنية الكبرى التي تظهر من خلالها مختلف مستويات اللغة -الصوتي -الصرفي-النحوي-الدلالي والأسلوبي"².
- ونعني بهذا أن النص هو أكبر وحدة قابلة للدراسة لأنه تتجلى فيه كل مستويات اللغة.

10-النصية:

- تعرف النصية في الدراسات الحديثة بصفة عامة بأنها: «المقومات التي يتميز بها النص عن اللانص كما أنها تمثل المباحث الأساسية للنص»³.
- فمن خلال هذا التعريف يمكن القول بأن النصية هي مجموعة المعايير والشروط التي يعتبر وجودها أساسا مشروعا لإيجاد النصوص.

1-صبحي إبراهيم الفقي كعلم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق -دار قباء -ط1-القاهرة- مصر 2000م-ص33.

2-أحمد سعيد مغزي وآخرون: دليل استخدام كتاب اللغة العربية -السنة الثانية من التعليم المتوسط - الأوراس للنشر -الجزائر-(د ت)-ص20.

3-محمد الأخضر الصبيحي -مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقاته-الدار العربية للعلوم ناشرون-ط1--منشورات الاختلاف-الجزائر 2008-ص81.

-ومن خلال ما عرضناه من المفاهيم السابقة للمقاربة والنص والنصية فإننا نخلص إلى تعريف شامل للمقاربة النصية والتي تعرف في المجال التربوي بأنها: "اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج ويجسد بالنظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شموليته حيث يتخذ النص محورا أساسيا تتبني حوله جميع فروع اللغة ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيه كل المستويات -الصوتية-الصرفية والدالية..."¹

-نستنتج من خلال هذا التعريف بأن النص بنوعيه المنطوق والمكتوب من أهم المرتكزات الأساسية التي تتبني عليها هذه المقاربة فهو محور العملية التعليمية التي يتم من خلالها تعليم المهارات (الاستماع -التعبير -القراءة والكتابة) ولأن التواصل لا يتم بعبارات وجمل منفصلة فإن هذه المقاربة تعتمد على النص باعتبارها السبب الرئيسي لإنجاز جميع الأنشطة اللغوية إذ تهدف إلى مساعدة المتعلم على اكتساب معارف جديدة واستثمارها في نفس الوقت.

4-اللجنة الوطنية للمناهج -الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية-الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية-الجزائر-2016-ص06.

الأسس التي تؤثر في تعبير المتعلمين

-ويقصد بها مجموعة المبادئ التي ترتبط بتعبير الطلبة وتؤثر فيه وهذه الأسس ثلاثة أنواع:

أ-الأسس النفسية:1

-يميل المتعلمين الصغار إلى التعبير عن خبراتهم ومشاهداتهم والتي تصل عند بعض المتعلمين إلى مدى قد يتضايق منه الأبوان، ويحسن بالمتعلم أن يستثمر هذا الميل وينظمه عند طلبته ويستطيع بواسطته أن يشجع الطلبة الخجولين على التعبير.

-ميل المتعلمين إلى المحسوسات ونفورهم من المعنويات، لذا على المعلم فسخ المجال للحديث عن الأشياء المحسوسة في الصف والمدرسة، وأن يستعين بنماذج الأشياء أو صورها من أجل تشجيع الطلبة للحديث عنها.

-يسهم في التعبير ويشدد حماسه له إذا وجد الدافع الذي يحفزه على التعبير، لذا لابد للمعلم توفير موضوعات التعبير التي تقود للتعبير، مثل موضوع الأم بمجرد ذكره يتحمس المتعلم له.

-يقوم المتعلم أثناء التعبير بعدة عمليات ذهنية فهو يسترجع المفردات بالعودة إلى ثروته اللغوية، فيختار الألفاظ التي تؤدي إلى فكرته وهذه العملية تسمى بالتحليل، وبعد ذلك يعيد ترتيب المفردات والأفكار ليخرجها على شكل نتاج لفظي أو مكتوب يعبر عما أراد، وتسمى هذه العملية التركيب وهذه العمليات العقلية عمليات ليست سهلة على الطفل الصغير.

-يتسم بعض الأطفال بالخجل والخوف من المعلم والجو المدرسي وهذا عائد إلى نوع التربية التي ربي بها المتعلم، أو إلى عيب جسمي وعلى المعلم أن يشعر هؤلاء الأطفال بالأبوة ويحيطهم بجو من الطمأنينة ويستطيع بحكمة ولباقة حثهم على المشاركة البسيطة للتعبير في مواقف يضمن فيها نسبة عالية من نجاحهم فيها.

1-راتب قاسم عاشور-محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق -عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع ط2009-د.ت-ص126

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

ب- الأسس التربوية:1

- إشعار الطالب بالحرية في التعبير، إعطائه الحرية في اختيار بعض الموضوعات وإعطائه الحرية التامة في اختيار المفردات والتراكيب في أداء أفكاره.

- ما دام التعبير من الأغراض الهامة التي يحققها تعلم اللغة وما دام كل درس من دروس اللغة فيه مجال للتدرب على التعبير، فليس بتعبير زمن معين أو حصة محددة، بل هو نشاط لغوي مستمر فيعمل المعلم على تدريب المتعلمين على التعبير الصحيح والسليم في المواقف المختلفة، وألا يقصر ذلك على حصة التعبير فقط.1

- الخبرة السابقة للحديث عن أي موضوع ضرورية ومهمة إذ لا يستطيع الطالب أن يتحدث أو يكتب عن شيء لا معرفة له به فمن هنا على المعلم أن يختار الموضوعات للتعبير في مجال خبرة الطلبة أو قدرته التصورية.

ج- الأسس اللغوية:2

- التعبير الشفوي أسبق في الاستعمال عند الأطفال من التعبير الكتابي.

- حصيلة المتعلمين اللغوية في المرحلة الابتدائية قليلة، والتعبير يحتاج إلى مفردات وتراكيب للوفاء بالأفكار وأدائها على النحو المناسب، لذا ينبغي أن يوفر المعلم الفرص لإثراء معجم الطلبة اللغوي وإثرائه عن طريق القراءة والاستماع وذلك بإسماعهم بعض القصص.

- ازدواجية اللغة في حياة المتعلمين الفصحى والعامية، فهو يستمع إلى اللغة السليمة من خلال معلم اللغة العربية الفصيحة عن طريق الأناشيد الفصيحة وسماع وقراءة القصص.

1- راتب قاسم عاشور - محمد فؤاد لحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق - عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع - ط2009 - ص127

2- المرجع نفسه: ص200.

-أنواع المهارات التعليمية:

-تتجسد المهارة في القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة اتقان مقبولة وتحدد درجة الاتقان المقبولة تبعاً للمستوى التعليمي للمتعلم.

1-الاستماع:

-يعتبر الاستماع من أهم جوانب اللغة في فنونها ومن بين المهارات الأساسية التي تتبنى عليها المهارات الأخرى وله أهمية في الطور الأول من التعليم حيث يعرف الاستماع بأنه "تلقي مادة صوتية بقصد فهمها والتمكن من تحليلها واستيعابها والقدرة على نقدها"¹.

-فالاستماع بهذا المفهوم هو عملية إرادية واعية تهدف لعرض اكتساب المعرفة، حيث تحلل فيها الأصوات إلى ظاهرة المنطوق وباطنها المعنوي، ولابد فيه من الإنصات وخلو الذهن من تشتيت الذهن بالتركيز على معنى المستمع إليه وفي كتاب السنة الثالثة أفرد له ميداناً قائماً بذاته بعنوان (فهم المنطوق) الذي يعتمد على نص يلقيه الأستاذ على المتعلمين بعد أن تهيأ لهم الظروف المثلى للاستماع.

-طريقة تدريس مهارة الاستماع:

ـ مهما تعددت طرق تدريس الاستماع فإنها تجمع حول تدريب التلاميذ الإصغاء والتقاط المسموع وفهمه واستمرار الانتباه، وأشهر طريقة يدرس بها هي الطريقة التي تقوم على ثلاث مراحل:²

1-مرحلة التحضير: يقوم فيها المعلم باختيار المادة التي يقدمها للتلاميذ، بحيث تكون هذه المادة مناسبة لقدراتهم وميولهم وخبراتهم، ثم يعد الوسائل والأدوات المساعدة على الاستماع الجيد، وفي هذه المرحلة يتم تحديد الهدف من الاستماع والغرض من تدريبيه.

1-طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها -دار الشروق-ط1-عمان-2003-ص201.

2-ينظر: راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة -أساليب تدريس اللغة العربية -دار المسيرة- ط2عمان-الأردن - -2007-ص100.

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

2- مرحلة التنفيذ: يقوم المعلم في هذه المرحلة بإلقاء النص المراد تدريسه بجهارة الصوت، ويركز في ذلك على جلب انتباه المتعلمين للاستماع.

3- مرحلة المتابعة: في هذه المرحلة وبعد انتهاء المعلم من قراءة النص يبدأ بمتابعة المتعلمين وتقويمهم، وذلك بطرح أسئلة واستفسارات حول المادة المسموعة وذلك من أجل معرفة ما تحقق من أهداف مبرمجة.¹

2- القراءة:

- تعد القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد ويعمل على تنميتها، إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها، فمن خلالها يتعرف الإنسان على مختلف الثقافات. فهي وسيلة التعلم وتمتاز عن غيرها من المهارات فهي وسيلة مساعدة على تحقيقها، وتعرف القراءة بأنها "عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة والمعاني والاستنتاج".²

- فالقراءة بهذا التعريف لا تقتصر على فك الرموز أو التعرف على الكلمات والنطق بها، بل تتعدى ذلك إلى نشاط عقلي تهدف لفهم المعنى وربطه بالخبرات السابقة.

- أنواع القراءة: تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى ثلاثة أنواع:

أ-1- القراءة الصامتة:

- أو ما يطلق عليها بالقراءة البصرية، هي "القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز الكتابية دون الاستعانة بالرموز المنطوقة ودون تحريك الشفاه أي أن البصر والقل هما العنصران الفاعلان في أدائها".³

1- ينظر: راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة - أساليب تدريس اللغة العربية - دار المسيرة - ط2 - عمان - الأردن - 2007 - ص100.

2- فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة - دار اليازوري العلمية - ط- الأردن - 2006 - ص35.

- نفس المرجع السابق، راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية - ص³65.

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

-أي هي قراءة ذهنية من دون صوت أو تحريك للشفاه، فإن صح التعبير تعني القارئ من الانشغال بالكلام ونطقه، وتوجه جل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ، وتهدف هذه القراءة إلى تنمية القدرة على إدراك المعاني الكامنة خلف المقروء.

أ-2- القراءة الجهرية:

تقوم هذه القراءة في المراحل الأولى من تعلم اللغة، إذ يجب أن يستمع المعلم إلى قراءة المتعلم للتأكد من أن نطقه سليم، وتعرف بأنها "العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى".¹

-يتضح من هذا التعريف أن عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة المعاني والنطق بالأصوات هما العنصران اللذان يشكلان محورا أساسيا في هذه القراءة، ويكمن الهدف من خلال هذه القراءة إلى تمكين المتعلم من القراءة الجيدة للحروف وحسن الإلقاء دون تلعثم ومراعاته للنبر والتنغيم.

أ-3- قراءة الاستماع:

-تقوم هذه القراءة عن طريق الاستماع إلى المنطوق والتعرف عليه، وهي "العملية التي يستقبل فيها الإنسان الأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جاهرة أو المتحدث في موضوع ما".² تتطلب هذه القراءة الإصغاء الجيد وفراغ الذهن والاستيعاب لتمكين المتعلم من تحليل المسموع وتقويمه.

3- الكتابة:

-تعتبر الكتابة الوسيلة الأخرى بعد التعبير لنقل ما لدينا من أفكار وأحاسيس إلى الآخرين أو تسجيلها لأنفسنا لنعود إليها متى شئنا، وتعرف الكتابة بأنها "وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن أفكاره ويتعرف على أفكار غيره.... وتسجيل ما يود تسجيله من وقائع وأحداث".³ ولهذه

1-فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة-دار اليازوري العلمية- د.ط-الأردن-2006-ص63.

2-المرجع نفسه: ص63.

3-نفس المرجع السابق، فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة-ص97.

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

الأهمية التي تكتسبها الكتابة في حياة الانسان أصبح تعلمها عنصرا أساسيا في العملية التربوية، بل يمكن القول إن القراءة والكتابة هما الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية.

3-1- مجالات الكتابة: للكتابة مهارات عامة يجب توفرها لدى كل كاتب وهي:

1-أ- القدرة على الكتابة بخط واضح يميز بين الرموز الكتابية: هناك فرق واضح بين وضوح الخط وجماله. فجمال الخط هو موهبة من الله يمكن صقلها أما وضوح الخط فيمكن الوصول إليه عن طريق التدريب والتمرين وعدم وضوح الهط تدفع بالقارئ إلى تخمين معنى الكلمة أو قراءتها قراءة خاطئة.

2-أ- القدرة على نقل الكلمات التي نشاهدها نقلا صحيحا: إن الكتابة هي ترجمة المنطوق من الأصوات، فهي رموز مكتوبة فلكل صوت رمز خاص به يجسده، والقدرة على كتابة الكلمات كتابة صحيحة من خلال مشاهدتها تستوجب على المتعلم التحكم في حركة اليدين.

3-أ- القدرة على مراعاة التناسق بين الحروف طولا واتساعا: إن لتناسق الحروف داخل الكلمات وتناسق الكلمات داخل النص أثر على القارئ، ويتم ذلك عن طريق التدريب على قوانين التناسق خاصة ويعتمد ذلك على الذوق وملاحظة العين.

4-أ- القدرة على استخدام العلامات الشكلية للكتابة (علامات الترقيم...): تعتبر لغة الكتابة بأنها لغة جامدة لا تستطيع نقل النبر والتنغيم والحيوية التي تصاحب الكلام.

-ولكن في مقابل ذلك نجد علامات الترقيم (الفاصلة، النقطة) كبداية لذلك¹ فلا يمكن للكتابة السليمة أن تخلو منها فلعلامات الترقيم أهمية كبرى في فهم العبارة وإدراك المقصود.

¹-ينظر: عبد الله مصطفى-مهارات اللغة العربية-دارالمسيرة-ط2-عمان - -2007-ص167-169.

أنواع التعبير

أنواع التعبير باعتبار الأسلوب:1

✓ **التعبير العلمي:** هو التعبير الذي يهدف إلى سرد الحقائق والموضوعات والأفكار بحياد وتجرد، ويعتمد هذا النوع على الأرقام باعتبارها عامل حاسم في عتبات الأفكار، كما يتجنب المبالغات والصور الشعرية والبيانية والأخيلة.

✓ **التعبير الأدبي:** يركز هذا النوع من التعبير على الأسلوب الذي تؤدي فيه الفكرة، كما يوظف الصور البيانية والشعرية والمجاز بأنواعه فهو مناقض تماما للتعبير العلمي.

✓ **التعبير المتأدب:** ويجمع هذا النوع بين الفكرة والأسلوب، وعلى ذلك فهو يجمع بين الخصائص الأسلوبية السابقين العلمي والأدبي.

أنواع التعبير باعتبار الإجراء:2

-**التعبير الحوارية:** هو التعبير الذي يتضمن وجود طرفين كل واحد منهما مرسل ومستقبل، ويشمل التعبير الحوارية على الحوار والمناقشة والندوة والمسرحية، وهذا النوع من أهم أنواع التعبير في تربية الملكة اللغوية وتنمية الطاقة اللغوية أيضا.

-**التعبير الغير حوارية:** وهو التعبير الذي لا يكون فيه لا حوار ولا مناقشة.

أنواع التعبير باعتبار الهدف(الغرض):3

-يعرف العمل الأدبي أو الأثر الأدبي بأنه "تعبير عن تجربة شعورية في صورة موحية وهذا يبرز أهمية القيم التعبيرية في نص أدبي ما من: ألفاظ ومعايير وأسلوب وعرض كما يبرز أهمية الصدق في الإحساس والشعور والتعبير. وعليه فينقسم التعبير إلى قسمين تعبيري وظيفي وآخر ابداعية:

1-ينظر: خالد حسين أبو عمشة التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي شبكة ألوكة <http://www.alukah.net.spcia> 1438*2017-ص14،

2-نفس المرجع السابق ص14-15

3-ينظر: فواز بن فتح الله الراميني المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي التعليم العام والجامعي -دار الكتاب الجامعي ط1-الامارات العربية المتحدة -1427-2007-ص133-136.

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

❖ التعبير الوظيفي: يعرف التعبير الوظيفي بأنه "التعبير الذي يؤدي غرض وظيفي في حياة الطلاب ويساعدهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة صحيحة وبأسلوب منظم".¹

- أي أنه التعبير الذي يعتمد عليه المتعلم في مجال معين من حياته حيث يستطيع أن يصل إلى هدف ما بواسطته.

- كما يعرف " بأنه ذلك النوع من التعبير الذي يؤدي وظيفة الإنسان في مواقف حياته مثل ملء الاستمارات وكتابة الرسائل الرسمية..... إلخ وفي هذا النوع من التعبير تظهر شخصية الكاتب وعواطفه ومشاعره ولا يزخرف كتابته بالكلمات الموحية وبالجرس الموسيقي والتلوين الصوتي بل تكون الألفاظ دالة على المعنى من غير إحياء وتلوين".²

- فمتطلبات الحياة اليومية تقتضي تعليم هذا النوع من التعبير كونه يعبر عن حياتهم اليومية حيث أن المتعلم باكتسابه لهذا النوع من التعبير يستثمره في نقل خبراته من المدرسة إلى الحياة اليومية.

- وهو " ما يعبر فيه الكاتب عن رأي أو وصف مكتشف علمي أو وصف لواقع حي أو غالباً ما تغيب عنه الأنا يقوم على الأسلوب التقريري الذي يطاد يخلو من العاطفة والموسيقى والخيال عدا بعض الأعمال الأدبية كالخطبة والخاطرة والمقالة التي تلج القلب للتأثير في إقناع العقل بعيداً عن التمثل والتعبر حياتهم وطرائق عيشهم فهو تطبيقي".³

- أي هو النوع الذي يحتاج المعلم استخدامه في مواقف تواجهه في حياته اليومية أي يؤدي وظيفة الإنسان في مواقف تعترضه في حياته.

¹- أحمد حسين اللقاني وعلي احمد الجمل -معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في مناهج وطرائق التدريس -علم الكتب -ط2-القاهرة -1999-ص84

²-محمود محمد السيد -الموجز في طرق تدريس اللغة العربية -دار العودة للنشر -د.ط-بيروت-1980-ص86.

³-فواز بن فتح الله الراميني-المرجع اللغوي الوافي في التعبير الابداعي والوظيفي -التعليم العام والجامعي -دار الكتاب الجامعي -ط1-الامارات العربية المتحدة -1427م-2007-ص135-136.

❖ التعبير الإبداعي:

- يعرف بأنه: "لون من ألوان التعبير الذاتي الذي ينقل به المتعلم ما يدور في ذهنه من أذهان الآخرين من أفكار ومشاعر وخواطر نفسية بأسلوب أدبي متميز وبطريقة مشوقة مثيرة يفصح فيها عن خبراته ومشاعره وأحاسيسه"¹.

- حيث يدور هذا النوع من التعبير حول تهيئة الفرص للمتعلمين لكي يعبروا عن أحاسيسهم وخلجات نفوسهم، ففي هذا النوع يجد المتعلم حريته فيبدع كونه هو من يختار الألفاظ المناسبة لموضوعه فتعكس هذه الحرية شخصية المتعلم.

- "نستطيع أن نقرر ابتداءً أن هذا التعبير مرتبط بالإبداع والابتكار لأفكار أو معان غير مألوفة أو مسبوقة وفي ذلك يقول سمك: "التعبير الإبداعي يقصد به تعبير الحياة اليومية الذي يتصدى لنقل المعلومة بسيطة أو معنى طارئ إنه تشكيل لعناصر الطبيعة على نحو يحيل هذه العناصر إلى فن ويتضح هذا المعنى من خلال الجدة في الفكر والعمق والتجديد في غير ان الصورة المتخيلة لذا فهو صورة من التفكير الابتكاري الإبداعي الذي يتطلب أفكاراً جديدة وغير معروفة وإتباع أساليب غير مألوفة"².

- "وأن التعبير الإبداعي تعبير يعرض فيه المبدع أفكاره وأراءه ومشاعره وأحاسيسه بأسلوب بليغ ونسق جميل في إطار أجبي متميز يبرز فيه الخصائص ومميزات الأسلوب الأدبي وأن الاتصال بين الكاتب والسامع والقارئ غاية تعبيرية"³.

- فكلما هذان النوعان مهمان فالأول يعبر عن المواقف الاجتماعية التي يمر بها الانسان في حياته فيتحقق بذلك التواصل والترابط بين الناس، أما الثاني فهو من أرقى أنواع التعبير وأعظمه إمتاعاً وأقدره على التأثير في نفوس السامعين والقارئين كونه يمكن المتعلم من التعبير عن مشاعره وأحاسيسه التي تدور في ذهنه وقلبه بأسلوب منظم ومحكم.

¹- علي سامي الحلاق -المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها المؤسسة -الكتاب الحديث د.ط- طرابلس-لبنان-2010-ص180.

²-ينظر: فواز بن فتح الله الراميني -المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي -التعليم العام والجامعي -دار الكتاب الجامعي -ط1-الامارات العربية المتحدة -1427-2007-ص134.

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

-الفرق بين التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي:

التعبير الوظيفي	التعبير الإبداعي
-يوجز الفكرة ويحددها -يتسم بالعاطفة الباردة أو الجامدة أحيانا -لا يولي اهتماما بالأسلوبية التي تعتمد على الموسيقى والبيان والبديع والخيال والعواطف والرموز.	-يطنب في العبارة ويطيل فيها -يخلق خياله مستخدما النكت البيانية والبلاغية -تزداد الفكرة باللفظ والموسيقى والمحسنات اللفظية والبديعية

المبحث الأول: تعليم نشاط التعبير الشفوي.

-أنواع التعبير باعتبار الأداء والتدوين:

-التعبير الشفوي:

-يعد التعبير الشفوي و أدواته اللسان مرآة حقيقية عن عقل الفرد و ما يخترنه من معارف و علوم و معلومات و مفهومات و خبرات و ما يحتويه فؤاده من مشاعر و أحاسيس و عواطف و انفعالات و يعد أحد أشكال التعبير اللغوي في ممارسة التواصل و الاتصال الاجتماعي و هو أسبق من التعبير الكتابي و ذلك أن الكلمة المنطوقة أقدم من اللغة المكتوبة فالقرآن الكريم كان يتداول شفاهة و قصد الحفاظ عليه من اللحن و من وقوع الناس في الخطأ جمع في مصحف واحد، وهو أحد الوسائل الأساسية في العملية التعليمية لأن النجاح في تنمية اللغة الشفوية لدى المتعلمين ضمان لتعليمهم المدرسي.

-تعريف التعبير الشفوي:

-التعبير الشفوي نشاط أساسي من أنشطة التواصل بين الناس فالتحدث من المهارات اللغوية التي تساهم في النمو اللغوي للمتعلم حيث أن للتعبير الشفوي تعريفات متعددة لا تكاد تخرج عن بعضها البعض منها: "المنطلق الأول للتدرب على التعبير بوجه عام وهو عبارة عن المحادثة أو التخاطب الذي يكون بين الفرد وغيره بحسب الموقف الذي يعيشه أو يمر به ومن مهاراته غرس الثقة بالنفس وزيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها".¹

- "كما يعرف بأنه إفصاح المرء عن أفكاره ومشاعره وما يجول في خاطره من خلال استخدام اللسان وإيصال ما يريد للآخرين في الحديث والتخلص من الخجل والجرأة في إبداء الرأي ضبط اللغة و إتقان استعمالها".²

- "التعبير الذي يعبر به المتعلم عن مشاعره واحاسيسه النابعة من وجدانه بأسلوب واضح ومؤثر بحيث يعكس هذا التعبير ذاته ويبرز شخصيته".³

1- طه حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي -اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها -دار الشروق
ط-1-عمان-الأردن -ص138

2- محمد صويركي -التعبير الكتابي التحريري -دار مكتبة الكندي -ط1-د.ب-2014-ص09.

3- محمد حسين المرسي -سمير عبد الوهاب -قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية-مكتبة نانسي-
د.ط-عمان-الأردن-ص214.

- "ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما يجول في نفسه من خواطر وهو اجس وأحاسيس وما يزخر به عقله من رؤى أو فكر وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك بطلاقة وأسباب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء".¹

- "يتناسب هذا اللون من التعبير الحلقات الأولى من التعليم الأساسي ولذا ينبغي أن يواكب المستوى الطالبى حيث: اللغة والأفكار والخبرة وفيسيولوجية المتعلم التي تقوم على سرعة الأداء واللعب بما يرمي إلى بناء شخصيته وتحسين مهاراته في الإصغاء والتفاعل الصفي والأناة والسعي إلى توظيف مفرداته للتعبير عن أحاسيسه ومكنوناته لدى رؤية رسم أو مشاهدة صورة أو متابعة قصة أو التعليق عن موقف أو قص مشهد اجتماعي فكاهي أو واقعي".²

من خلال هذه التعريفات نجد:

- أن التعبير الشفهي هو فن لنقل المعلومات والمعارف والخبرات والمشاعر والأحاسيس والآراء والرؤى من شخص لآخر، فمثلا في العملية التعليمية يتم التعبير الشفوي من قبل المتعلم حيث يلعب دورا في ترجمة الصورة الذهنية التي تكونت في عقل المتعلم نتيجة لمروره بمواقف مدرسية وغيرها مستعينا بالأغراض التبليغية لإيصال فكرته للمعلم والمتعلمين الآخرين.

مميزات اللغة الشفهية:

- تمثل أصوات أصلها النطق.
- أن لها رموز عرفية يختارها وينظمها العرف الاجتماعي ولا يحكمها المنطق.
- لها نظام أو محكومة بقواعد تساعد على تنظيم عملية استعمالها.
- أنها مركبة تتألف من وحدات لغوية وتخضع لقواعد تأليف الوحدات والكلمات والجملة.

1- محمد صلاح الدين مجاور -تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية -دار القلم- ط1397- الكويت - 1981-ص233.

2- فواز بن فتح الله الراميني-المرجع الوافي اللغوي في التعبير الابداعي والوظيفي-التعليم العام والجامعي-دار الكتاب الجامعي -ط1-الامارات العربية المتحدة -1437-2007-ص78.

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

-تمكن الانسان من استبدال كلمة بكلمة في ملفوظ معين إذ تغير الموقف الذي توجد فيه.

-يقدر من خلالها الانسان على تعميم الألفاظ للدلالة على أشكال معينة.

-تتنوع على حسب تنوع الجماعات التي تستخدمها عن تأثير عاملي الزمان والمكان.

-تتسع للتعبير عن كل خبرات ومعارف وتجارب وآمال الانسان.¹

-هذه الخبرات تمكن الانسان من خلالها التعبير عن الأشياء الحسية.

-التعبير عن الأحداث أو الأشياء البعيدة عنه في الزمان والمكان.

-يكتسب الانسان هذه اللغة الشفهية من المحيط الذي يعيش فيه.

-تتطور وتتطور بشكل مستمر.²

أشكال التعبير الشفوي:

-تتعدد أشكال التعبير الشفوي في مختلف مواقف الحياة اليومية والمدرسية منها:

-يكون على شكل تعبير حر عن مشهد أو موقف أو قصة معينة.

-إما أن يكون على شكل جدل أو مناقشة.

-يأتي على شكل تعليق على سلوك عن حادث أو خبر.

-إما على شكل إجابة عن أسئلة أو استفسار.

-إما على شكل حوار أو حديث عام أو مزاح.

-يأتي أيضا على شكل سرد قصة أو رواية.³

1-خالد عبد السلام -دور اللغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية -أطروحة مقدمة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا لنيل شهادة الدكتوراه العلوم -الجزائر-جامعة فرحات عباس سطيف -ص82

2-المرجع نفسه -ص832

3-نفس المرجع السابق -ص86

-خطوات تدريس التعبير الشفوي:

-التعبير مهارة من المهارات التي يتوجب على المعلم اتخاذ منهج يسير وفقه وخطة مدروسة يتبعها في تعليمة نشاط التعبير الشفوي فلا يمكننا أن نسير وفق خطى ثابتة في تدريس هذا النشاط فلكل معلم طريقة وأسلوب في تدريسه ولكن يمكن جمعها من ذوي الخبرة التعليمية في:

-مقدمة أو تمهيد:

- "أي تهيئة المتعلم لتلقي موضوع الدرس حيث يشرح المعلم ما يجب القيام به في هذا الدرس ويوضح للمتعلمين طريقة اختيار الموضوع وفق الميادين المدروسة كما يمكن أن يطرح المعلم على المتعلم عدة مواضيع وذلك لإعطائه الحرية في الاختيار بعرض الوصول إلى إبداع المتعلم كما يعطي المعلم فكرة موجزة عن كل موضوع"¹.

- هنا المعلم من خلال هذه الطريقة يعمد إلى استحضار المكتسبات السابقة للتلميذ ليفتح له المجال لاختيار الموضوع بما يوافق ميولاته ورغباته مما يسمح له باستيعاب ما يقال في ثنايا الدرس.

-عرض الموضوع:

- "يعرض الموضوع على السبورة مع العناصر الأساسية بحيث يوضح المعلم للمتعلمين قواعد التحدث والاسترسال وكيفية الإلقاء وعدم الارتباك ومراعاة القواعد النحوية ومستوى الصوت فالمعلم بذلك يشرح العناصر الأساسية شرحاً موجزاً ويعرض لهم الوسائل التعليمية المناسبة"².

-حديث المتعلمين:

-بعد أن يأخذ المتعلم فكرة واضحة تأتي المرحلة الأساسية في التعبير الشفوي وهي حديث المتعلمين عن الموضوع المختار فإذا كان الموضوع قصة يسأله عن حوادثها ومغزاها وإذا كان الموضوع اجتماعياً أو تاريخياً فيعمد المعلم إلى إعداد أسئلة توضيحية للموضوع.

1-ينظر: طه حسين الديلمي سعاد عبد الكريم الوائلي -اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية-علم الكتب الحديث - ط1-عمان - -1429-2009-ص45

2-المرجع نفسه-ص456.

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

-في هذه المرحلة يقوم العلم بإعداد أسئلة وطرحها على المتعلم بطريقة متدرجة حيث يعتمد في ذلك على إعداد أسئلة ذات علاقة بالموضوع المدروس وهذا لضمان فهم المتعلمين لهذه الأسئلة والإجابة عنها بأكثر من جواب وصيغة وذلك لملماسة جميع المستويات.

-ثم تأتي مرحلة التقويم: ونعني به طلب وإعادة الحوار والمناقشة التي جرت بين المعلم والمتعلمين وهو حوصلة للموضوع.¹

-طرق تدريس التعبير الشفوي:

أ-تدريس القصة:

-تعرف القصة بأنها مجموعة من الأحداث التي يرويها الكاتب والقصة تتناول حادثة واحدة أو عدة حوادث تتعلق بشخصيات إنسانية، حيث تعد القصة من أقوى عوامل جذب الانسان بطريقة طبيعية وأكثرها جذبا لانتباهه إلى حوادثها ومعانيها فالقصة تثير أفكار المتعلم وتستفز عواطفه فهي تقوم بتصوير أحاسيس الناس وبنيتهم الزمنية والمكانية وذلك بطرائق تقديمية مختلفة وهذا ما يثير الانفعالات لدى المتعلمين لمتابعتها والاهتمام بمصائر أبطالها.²

-تعد من أساليب التدريس الشائعة التي تتماشى وطبيعة المتعلم في المرحلة الأساسية ويعول عليها في تدريس عديد العلوم والمعارف لما تحققه من فوائد تتلخص فيما يأتي:

-خلق جو تعليمي إيجابي يؤدي إلى إدارة صفية ناجحة.

-استكشاف ميول المتعلمين واتجاهاتهم وتنميتها.

-تكريس التعليم بالقدوة الحسنة.

-توفير الدافعية والحماسة بين المتعلمين.

-تمثل المواقف والاسهام في صقل الشخصية.

-إثراء المعجم اللغوي للمتعلمين.

1-فهد خليل زايد -أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والتطبيق-دار البازوري العلمية-د.ط2006--عمان-الأردن--ص139

2-ينظر: أحمد محمد عبد القادر -طرائق تعليم التعبير -مكتبة النهضة المصرية-ط1-مصر- -1985-ص95.

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

- تدريبهم على تسلسل الجمل والأفكار .
- بث روح الثقة والاعتداد بالذفس.
- تشجيعهم على ابداء الرأي".¹
- إن طريقة تدريس القصة من الطرق المفيدة حيث يمكن أن يستخدمها المعلمين في المدرسة من خلال استفادتهم من ميل الأطفال المتعلمين إلى القصة وخاصة في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي فيتزود من خلالها بمعلومات ومبادئ اجتماعية أخلاقية ودينية.....وغيرها.
- فيكون بذلك رصيد شامل في كل المجالات فتتحقق بذلك المعرفة ويتزود بالعبرة التربوية.
- شروط استخدام القصة:
- لاستخدام الطريقة القصصية في التدريس هناك مجموعة من الشروط التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند التدريس بهذه الطريقة:
- أن يكون هناك ارتباط بين القصة وموضوع الدرس.
- أن تكون القصة مناسبة لعمر المتعلمين ومستوى نضجهم العقلي.
- أن تدور القصة حول أفكار ومعلومات وحقائق يتم من خلالها تحقيق أهداف.
- أن تكون الأفكار المتضمنة في القصة قليلة لنألا يحدث تشتيت وعدم تركيز بالنسبة للمتعلم.
- أن تكون القصة ذات أسلوب سهل وشيق يجذب انتباه المتعلمين ويدفعهم إلى الانصات والاهتمام.
- أن يستخدم المعلم أسلوب تمثيل الموقف ويستعين بوسائل تعليمية مختلفة في تحقيق مقاصده من هذه القصة.²

1-فواز بن فتح الله الراميني-المرجع اللغوي الوافي في التعبير الابداعي والوظيفي-التعليم العام والجامعي ط-1-1427-2007-دار الكتاب الجامعي-الامارات العربية المتحدة-ص78-79.

2-ينظر: أبي لبيد خان المظفر-طرق تدريس وأساليب الامتحان-الجامعة الفاروقية-د.ط-كراشي-باكستان-1432-ص180.

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

- فالقصة تلعب دوراً مهماً في تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين كونها تمدهم بمفردات جديدة ورصيد لغوي ثري حيث يكتسبون ذلك من خلال ممارساتهم للمهارات القرائية والكتابية والشفوية فيعتبر الكلام والتحدث أهم وسيلة في الاتصال اللغوي.

ب- تدريس التعبير الحر:

- يعرف التعبير الحر بأنه «حديث المتعلمين بمحض حريتهم واختيارهم عن شيء يدركونه بحواسهم في المنزل أو المدرسة أو الشارع أو حديثهم عن الأخبار التي يلقونها المتعلمين في الفصل كحادثة وحكاية تعقبه مناقشات يشترك فيها الجميع أو محادثة في صورة وأسئلة يوجهها الأطفال للمعلم أو إلى صاحب الخبر ليجيب عنها وقد يشترك المعلم أحياناً بإلقاء خبر عن متعلميه ينتزعه بما يرضي حاجات الطفولة وميولها.¹

فقد لوحظ أن المتعلمين يميلون له ويقبلون عليه فهو يلائمهم في المراحل التعليمية المختلفة ويسلك المعلم في درسه الخطوات الآتية:

- التمهيد بربط الموضوع بخبرات المتعلمين.

- استشارة المعلم للمتعلمين بأسئلة مختلفة حول موضوع التعبير فيها حيث يطرح أسئلة مختلفة حول جميع جزئيات الموضوع من هنا يتم استشارة خبرات المتعلمين حولها نظراً أن لكل متعلم خبرة في إحدى الجزئيات أو له تجربة مر بها خاصة بالموضوع.

- تمثيل المتعلمين دور المعلم بطرح الأسئلة على زملائهم أو طرحها على معلمهم.

- تدريب المتعلمين على ترتيب حديثهم حول الموضوع الذي تحدثوا فيه.²

1- سعاد عبد الكريم الوائلي - طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق - دار الشروق للنشر والتوزيع - ط1 - عمان - الأردن - 2004 - ص 102.

2- ينظر: خالد حسين أبو عمشة - التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي - شبكة ألوكة -

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

- وبناء على هذا يمكن القول إن طريقة تدريس التعبير الحر من أنجح الطرق في تدريس التعبير الشفوي كونه يفتح المجال أمام المتعلمين لإبراز مواقفهم ومواهبهم واختياراتهم دون قيود أو قواعد.

- الأهداف العامة لتدريس التعبير الشفوي:

يهدف التعبير الشفوي إلى:

- تمكين المتعلم من النطق الصحيح واخراج الحروف من مخارجها.

- تدريب المتعلم على استخدام الكلمات في سياقاتها الصحيحة.

- تدريب المتعلمين على ترتيب الأفكار والتعبير عنها.

- تدريب المتعلمين على بناء التراكيب اللغوية بناء صحيحا.

- تدريب المتعلمين على البناء الصوتي المعبر عن المعنى.

- تدريب المتعلمين على مواجهة الآخرين وتجاوز الخجل من أنفسهم.

- تدريب المتعلمين على أساليب إلقاء الكلام والتفاعل مع المستمعين.

- تدريب المتعلمين على حسن الاستماع وتسجيل الملاحظات.

- تدريب المتعلمين على كيفية المناقشة واحترام آراء الآخرين.

- تدريب المتعلمين على الدفاع عن آرائهم.

- تهيئة المتعلمين للتفكير المنطقي.¹

- تهيئة القدرة لدى المتعلمين على الارتجال والاسترسال في الحديث.

- تنقية لغة المتعلمين من الأخطاء الشائعة.

- إتاحة الفرصة أمام المتعلمين لاستخدام محمولهم اللغوي وتنميته.²

- كما يتوقع أن يحقق المتعلم في المرحلة الأساسية الأولى من تدريس التعبير ما يلي:

1- ينظر: محسن علي عطية -الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية -دار الشروق للنشر والتوزيع - ط1-2006-ص206.

2- المرجع نفسه ص207

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

- غياب الآفات النطقية التي تسيطر على الأطفال كاللغمة وغيرها.
- تساعده دروس التعبير الشفوي على استحضار الإجابة السريعة.
- التعبير الشفوي ينمي سرعة التفكير وتنسيق الأفكار لدى المتعلم كما ويساعده في تجميع عناصر الموضوع الذي يريد التحدث فيه.
- يزيل التعبير ظاهرة الخجل والتهيب والتردد ويكسبه الجرأة في مواجهة الجمهور.¹

- ومن هنا يتضح أن التعبير الشفوي فرصة لإغذاء المتعلمين فمويًا ولغويًا فهو أساس أصيل للتعامل بين المعلم والمتعلم. فهو أداة من أدوات الاتصال اللغوي فالتعبير الشفوي من أكثر الأنشطة اللغوية انتشارًا بعد الاستماع لأنه أكثرها ممارسة في قضاء الحاجات وتحقيق المطالب.

- أهداف تدريس التعبير الشفوي:

- يعد التعبير الشفوي من أهم أنماط النشاط اللغوي وأكثرها انتشارًا ومن دونه لا يتمكن الفرد من نقل أفكاره المنطوقة، ومن أهم أهدافه نذكر:
- أ- الأهداف المعرفية:

- تزويد المتعلم بثروة من المفردات والتراكيب والأساليب التي تمكنه من استخدامها للتعبير عن الخبرات والمعارف والأفكار حيث يقول في هذا الصدد محمود حسون جاسم وجعفر الخليفة حسن " أن التعبير يقوم بتعويد المتعلمين على الطلاقة في التعبير والقدرة على صياغة العبارات العربية المستعملة التي تتماشى وقواعد النحو".²

- فالتعبير يسهم في تنمية سرعة التفكير والمهارات العقلية التي تضمنها التعبير ومن أهم هذه العمليات التذكر التخيل وإبداء الرأي.

3- ينظر: فهد خليل زايد - أساليب اللغة العربية بين المهارة والصعوبة - دار البازوري - د. ط - عمان - الأردن - 2006 - ص 141.

1- محمود حسون جاسم - جعفر الخليفة حسن - طرائق تدريس اللغة العربية في التعليم العام - منشورات جامعة عمر المختار - ط 1 ليبيا - 1996 - ص 125.

ب- الأهداف الوجدانية:

- يساهم التعبير الشفهي في تنمية الحس اللغوي لدى المتعلم أي حسه بقيمة الفكرة وقيمة الكلمة ودقتها ومناسبة الأسلوب فعلى سبيل المثال إلقاء الشعر وهو شكل من أشكال التعبير الشفهي ينمي الذوق الأدبي لدى المتعلم، فبفضله يصبح المتعلم متذوقاً لكل ما هو أدبي. كما أن المتعلم يكتسب القيم والاتجاهات الأخلاقية الإيجابية من خلال الأنشطة القرائية التي تسبق تنفيذ التعبير¹.

ج- الأهداف الجسمانية:

- هي التي تؤثر في النمو النصفي لدى المتعلم فالتعبير الشفهي يساعد على التخلي عن الخجل والتردد لدى المتعلم ويكسبه الجرأة على مواجهة الجمهور عنه بالارتجال والتحدث بكل حرية والتعليق على الأخبار والأحداث بكل ثقة نفس.

- إضافة إلى هذا كله فإننا نجد نجيل أمراض الكلام كالتلعثم فهو ينمي القدرة على انتقاء الألفاظ والمعاني ويعلم آداب المناقشة والحوار من حيث الإصغاء وتتبع الحديث واستيعاب الأفكار وعدم المقاطعة واختيار الوقت المناسب للحديث².

أسباب تدنى مستوى المتعلمين في التعبير الشفوي:

- التعبير الشفوي فرع من فروع اللغة العربية إلى أنه لم يحط بالمكانة المناسبة له مثل ما حظيت به القراءة والكتابة من اهتمام على الرغم من أنه وسيلة للتواصل والتفاهم بحيث تعود الأسباب في تدني ونفور المتعلمين من التعبير الشفوي إلى عدة أسباب فيذكر عبد الله الكندري عدة أسباب منها:

أ- صعوبات متعلقة بالمتعلم:

- الخجل والاضطراب الذي ينتاب بعض المتعلمين.
- الازدواجية اللغوية: ويقصد بها مزاحمة العامية للغة العربية الفصحى فالمتعلم يجد صعوبة في التحدث باللغة الفصحى والتعبير عن أفكاره نتيجة تعوده على الحديث باللغة العامية داخل المدرسة وخارجها.

¹-المرجع نفسه-ص126.

²-نفس المرجع السابق ص126

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

-مقاطعة المعلم للمتعلم أثناء الحديث فكثيرا ما يحدث هذا في مدارسنا فإذا أخطأ المتعلم فسرعان ما يستوقفه المعلم ليصحح خطأه فتقطع أفكاره ما يؤدي به إلى التلعثم وعدم قدرته على الانطلاق في الحديث.

-قلة المحصول اللغوي لدى المتعلمين ويرجع ذلك إلى أكثر من سبب فقد يرجع إلى الموضوعات التي تقدم إليهم بعيدة عن خبراتهم.

-قلة القراءة فالصلة الوثيقة بين القراءة والتعبير لا وجود ولا يكون مبدعا فيه إلا بكثرة القراءة.¹

ب-صعوبات متعلقة بالمعلم:

-أضاف خالد حسين في هذا الموضوع بعض الصعوبات المتعلقة بالمعلم منها:

-أن بعض معلمي اللغة العربية لا يدرّبون متعلميهم على المحادثة السليمة ولا يدرّبونهم على الأكثر من التحدث عن خبراتهم باللغة الصحيحة والسليمة وكثيرا ما يلجأ بعض المعلمين إلى التركيز على موضوعات وصفية بعيدة عن ميولات وعن محيط المتعلمين.

-قلة تدريب المتعلمين على آداب التعبير من استماع وإصغاء ومناقشة ونقد بطريقة بنائية.

-أن بعض المعلمين لا ينمون حصيلة الطلاب اللغوية بعزل التعبير الشفوي عن باقي فروع اللغة، كما أنهم لا يدرّبونهم على استثمار دروس اللغة العربية من أنماط راقية في مجالات حياتهم اليومية.²

ج-أسباب متعلقة بالمدرسة:

-قلة التزام معلمي المواد الدراسية باللغة العربية الفصحى في شرحهم وتعاملهم مع الطلاب، فضلا عن بعض معلمي اللغة العربية.

-قلة الأنشطة الأدبية التي يفترض أن تقوم بها المدرسة من أمسيات وندوات ومسابقات.

2-ينظر: عبد الله عبد الرحمان الكندي -تنمية مهارات التعبير الإبداعي -مؤسسة الكويت للتقدم العلمي - ط1-الكويت -د.ت-ص95.

1-ينظر: خالد حسين أبو عمشة -التعبير الشفهي والكتابي في علم اللغة التدريسي -شبكة الألوكة -

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

- عدم اهتمام المدرسة بتشجيع المواهب الأدبية بين طلابها.
- قلة الكتب والمراجع المتاحة في مكتبة المدرسة، وعدم توفر أمين مكتبة مؤهل يستطيع تنظيم وترتيب مواد المعرفة وفق أنظمة التصنيف والفهرسة المعروفة.
- إهمال التعبير الشفوي في المدارس وعدم تخصيص حصص دراسية له في البرنامج الدراسي.¹

د- أسباب ترجع إلى المنهاج وطرائق التدريس:

- عدم توفر منهاج للتعبير الشفوي يلزم المعلم والطالب بل أن الأمر متروك للمعلم في اختيار موضوعات التعبير أو بيان مهاراته وطرائق تدريسه وتقويمه.
- قلة نصيب التعبير في الخطة الدراسية وعدم كفاية الحصة الواحدة في الأسبوع والأسبوعين لتعليم التعبير الشفوي ولتحقيق الأهداف المرجوة منه، أو إعطاء الطلبة الفرص الكافية من التدريب والممارسة من أجل تنمية مهاراته هذا ما يدفع المعلم الى العناية بالتعبير الكتابي على حساب التعبير الشفوي.
- استخدام المعلم لطرائق كلاسيكية عقيمة في تدريس التعبير الشفوي، فهي مقصورة على أسلوب المناقشة وطرح الأسئلة وتلقي الأجوبة فقط.
- عدم اهتمام مقررات اللغة العربية بالتعبير الشفوي فالتدريبات فيها والخاصة بموضوع التعبير الشفوي جزء كبير منها كتابي، كما أن المقرر يتعامل مع التعبير الشفوي وكأنه جزء من التعبير الكتابي ويغلب عليها الطابع الإبداعي ومعظمها تدور حول الوصف.
- اهتمام نظام الامتحانات في المدارس.
- بالاختبارات الكتابية دون الشفوية.²

2- محمد علي الصويركي -التعبير الشفوي- حقيقته-واقعه-أهدافه-مهاراته-طرق تدريسه وتقويمه-دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع ط1-2014-1435-عمان -2007-ص41.
2- المرجع نفسه ص43-42

أهمية التعبير الشفوي:

للتعبير الشفوي قيمة بالغة في فرص نجاح المتعلم على الصعيدين التحصيلي والحيوي (الحياتي) وتظهر من خلال التوضيح الآتي:¹

1-الاختبارات الشفوية: إن تقصير الطالب في التعبير الشفوي يقلل من فرص نجاحه في نقل أفكاره ومعلوماته إلى معلميه الذين قد لا يقنعهم بقدرته على اكتساب المعارف واستذكار الدروس وفهم محتوياتها مما يسبب إخفاقه في الاختبارات الشفوية.

2-العلاقات البينية: إن عجز الطالب في التعبير الشفوي يسهم سلباً في بناء العلاقات مع زملائه ومعلميه ما يسبب نكوساً في تكيفه وتوتراً في أحواله مما تتعكس على اختباره وتحصيله ونموه النفسي والعاطفي والاجتماعي.

3-فرص التعلم: إن ضعف الطالب في التعبير الشفوي يقلل من فرص تعلمه لأن اللغة أداة رئيسة من أدوات التعلم واستخدامها أمر جوهري فإذا ما افتقر إلى هذه المهارة تأثر تحدثه الواضح الدقيق وتعثر في تعلمه.

4-التكيف والتأقلم: عندما يشعر الطالب بعجزه عن التعبير الشفوي عن متطلبات حياته وعن إقامة العلاقات مع من يحيطون به بشكل سوي يضطرب نموه ويزعزع ثقته بنفسه فيجد صعوبة في التكيف مع أفراد مجتمعه وفي التأقلم مع أوساط بيئته.

-أن تعلم اللغة مفتاح رئيس لخدمة جميع العلوم وإذا ما شعر بتقصيره في الإصغاء النشط فإن هذا يؤثر على تفهمه لبقية المعارف.

2-ينظر: فواز بن فتح الله الراميني -المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي -التعليم العام والجامعي -دار الكتاب الجامعي-ط1 -الامارات العربية المتحدة -1427-2007-ص77-78.

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

المبحث الثاني: تعليم نشاط التعبير الكتابي.

يعد التعبير الكتابي أحد أهم فنون اللغة الأربعة وهو من أهم أدوات الإنسان في التواصل ولمعرفة معناه لابد من التطرق إلى:

-تعريف التعبير الكتابي-

- هو "أن ينقل المتعلم أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة مستخدماً مهارات لغوية أخرى لقواعد الكتابة (إملاء -خط) وقواعد اللغة (نحو وصرف) وعلامات الترقيم المختلفة".¹

- هو " نوع من الكتابة الغرض منه إعلام القارئ بما يريد الكاتب تعريفه لهم وتقديمه لهم معتمداً في كتاباتهم الوصف، الشرح، التوظيف، الأمثلة، الشواهد، وذلك وفق تنظيم معين وخطة واضحة لا لبس فيها ولا غموض".²

- هو " وسيلة اتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنه المسافات الزمنية والمكانية والحاجة إليه ماسة وصوره عديدة منها: كتابة الرسائل والمقالات الأخبار وتلخيص القصص والموضوعات المقروءة أو المسموعة وتأليف القصص وكتابة المذكرات والتقارير واليوميات وغير ذلك".³

- "يقصد بالتعبير الكتابي تربيوا: إكساب الطلاب الأدوات والعوامل (اللوجستية) الساندة للكتابة المعبرة عن أفكارهم وعواطفهم واحتياجاتهم ورغباتهم بعبارات صحيحة سليمة خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي وتمرينهم على التحرير بأساليب جمالية فنية وتعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها وربط بعضها البعض".⁴

-من خلال التعريفات المطروحة نخلص إلى:

- أن التعبير الكتابي هو الجانب الكتابي للغة ويسمى كذلك بالتعبير التحريري فهو عملية فكرية وأدائية له قيمة تربوية فنية خاصة حيث يتيح للمتعلم اختيار

¹-فهد خليل زايد -أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة -دار اليازوري العلمية-د.ط-الأردن-2006-ص145.

²-عبد اللطيف -فن الكتابة -دار الفكر د.ط-دمشق -2007-ص29.

³-جودت الركابي -طرق تدريس اللغة العربية -دار الفكر -ط12-دمشق -2009-ص116.

⁴-فواز بن فنح الله الراميني -المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي -التعليم العام والجامعي -ط1-الامارات العربية المتحدة -1427-2007-ص123-124.

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

الألفاظ والعبارات بحكم أنه يعبر عما يجول في ذهنه من أفكار ومشاعر وآراء وكتابة المتعلمين تعكس غالبا شخصية المتعلم.

- أن التعبير الكتابي يعتمد بالدرجة الأولى على ثقافة المتعلم وكثرة اطلاعه وقراءاته المتنوعة، كما يعتمد التعبير الجيد على التدريب على الكتابة والإلماء الصحيح وتوظيف مكتسباته من نحو وصرف وبلغة وذلك مع توجيه المعلم للمتعلم.

مكانة التعبير الكتابي في المدرسة الابتدائية:1

- يعد التعبير الكتابي الركيزة الأساسية التي تسمح للمتعلمين بالإفصاح عما يجول في خاطرهم وتجسيد مشاعرهم في شكل رموز لغوية، لكن أحيانا تصادف البعض من المتعلمين يعانون من عراقيل في التعبير عن أفكارهم كتابة ما يجعلهم ينفرون من هذا النشاط ولا يحاولون إثراء الكفاءة اللغوية لديهم على عكس البعض الآخر اللذين يستحسنون الكتابة للإفصاح عن مشاعرهم لأن رصيدهم اللغوي غني ما يمكنهم من التعبير بكل حرية وسلامة.

- ويعد التعبير الكتابي من أبرز النشاطات اللغوية التي أخذت بعين الاعتبار في المدرسة الابتدائية في ضوء الإصلاح لأهميته في النجاح الدراسي ويظهر ذلك فيما يأتي:

- الانتقال من التعليم بالأهداف إلى التعليم بالكفاءات.

- تبني المقاربة النصية في تعليم اللغة العربية.

- الاعتماد على مفهوم الأنماط النصية إذ أنه يتم تعريف التلميذ بالنصوص السردية الوصفية والحجاجية.

- الاهتمام بالتعبير الكتابي إذ يتأسس المحور الدراسي كله على المشروع الكتابي.

- اعتبار النص محورا لكل النشاطات اللغوية.

1- ينظر: مزوز عبد الحليم، الزهراء بعيسى: بناء مهارة التعبير الكتابي عند تلميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي (تحليل مضمون الأنشطة اللغوية في كتاب اللغة العربية)، مجلة الأبراهيمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية - العدد 08-01/02/2023- على الساعة 20:30-2592/2773- ص115-129.

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

-تنوع واختلاف المشاريع الكتابية إذ لم تعد تقتصر على سرد حكاية أو وصف المناظر الطبيعية بل تعدى ذلك إلى كيفية كتابة رسالة دعوة أو تصور لنهاية قصة أو انجاز بطاقة فنية.¹

-إن ترسيخ الكفاءة التعبيرية عند التلاميذ منذ المراحل الأولى من التعليم هو الهدف الأساس لمؤطري وواضعي البرامج التعليمية في إطار الإصلاحات التربوية لما لها من أهمية قصوى في النهوض بمستوى التلاميذ وتنمية مهارة التعبير عندهم ما يمكنهم من الإفصاح عن أفكارهم بسهولة.

خطوات تدريس التعبير الكتابي (التحريري):

-عند اختيار الموضوع يراعي أن يكون وثيق الصلة بخبرات المتعلم ومستمدًا من عالمه لقدراته الفكرية ومنسجمًا مع اهتماماته ولا يفرض عليه موضوع يختار المتعلم واحدا منها أو يعطي بعينه بل يضع المعلم عدة موضوعات للمتعلم الفرصة ليحدد موضوعه بنفسه.

-ينبغي الابتعاد عن تحديد عناصر الموضوع مسبقًا إلا عندما تقتضي الضرورة لذلك لأن تحديد العناصر مسبقًا في التعبير التحريري يعفي المعلم من التفكير أو يعرقل تقدمه في التعبير ويعطل قدراته الإبداعية.

-إذا كان لابد من تقسيم الموضوع إلى عناصر أساسية فليكن من خلال أسئلة يعدها المعلم يلقها على المتعلمين لتتناول أطراف الموضوع.

-في أثناء المناقشة يتناول المعلم جانبًا واحدًا من جوانب الموضوع ويطلب المعلم بعد كل مناقشة تدوين الأفكار المستخلصة من النقاش وهكذا حتى تتجمع أهم الأفكار الرئيسية.

-بعد الانتهاء من النقاش الأولي تجري مناقشة أخرى لترتيب الأفكار المستخلصة وإعادة تنسيقها وتكتب على جانب من السبورة مرتبة على شكل عناصر متسلسلة مع مراعاة أن تكون صياغتها سليمة ومعانيها واضحة.²

1-فازية اقبال -أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم: دراسة مقارنة لظاهرتي الاتساق والانسجام في كتابات التلاميذ السنة السادسة أساسي وكتابات السنة الخامسة ابتدائي -الجزائر-الجزائر-ص27.

2-علوي عبد الله الطاهر-تدريس اللغة العربية وفق الأحداث والطرائق التربوية -دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - ط1-عمان -الأردن --1430-2010-ص184

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

-بعد ترتيب العناصر المستنبطة من المتعلمين يطلب إليهم أن يتناولونها بالشرح والكتابة في كراس التعبير.

-يستحسن بالمعلم أن يطلعهم على بعض النماذج من الكتابات الرفيعة حول الموضوع أو يمدهم ببعض المفردات والتراكيب والعبارات الجميلة.

-يمكنه أن يعينهم ببعض الأفكار الغائبة عنهم.

-يحسن الابتعاد عن استهجان أساليب المتعلمين بل الواجب يقتضي تشجيعهم وبعث الثقة فيهم.

-يحسن تشجيع المتعلمين على اللاتيان بالشواهد في كتاباتهم مع التأكيد على اللاتيان بهم كما وردت على لسان أصحابها.

-يحسن استغلال دروس القراءة والنصوص في دروس التعبير التحريري لأنها تمد المتعلمين بثروة لفظية تزوده بمعاني وأفكار وصور يحتاجون إليها في أثناء الكتابة.

-يمكن للمعلم أن يطلب من المتعلمين أن يكتبوا موضوع الإنشاء في البيت.¹

مهارات التعبير الكتابي:

-إن هذا النوع من المهارات التعبيرية يسعى إلى تنمية:

-قدرة المتعلم على وضع خطة ما أي موضحا فيه هدفه وأسلوبه.

-قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستحصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها.

-المهارة في إخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغايته.

-قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن أفكاره في أي مناسبة تأثر بها.

-مراعاة النطق فيما يكتب تسلسلا وتتابعا ودقة في التنظيم والتصنيف.

-القدرة على إيراد بعض عناصر الاقناع في التعبير تأييدا لرأي أو دعما لوجهة نظر.

¹-نفس المرجع السابق ص185

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

- القدرة على استحضار الأمثلة والشواهد المناسبة للموضوع ووضعها في الموطن الملائم من التعبير.
- المهارة في استخدام الإيجاز مع الوضوح والإطناب مع الاستقصاء والشمول في المواقف المناسبة.
- القدرة على الكتابة إلى كل فئة بما يناسبها فكرا ولغة وأسلوبا.
- قدرة المتعلم على تقويم ما يكتبه ببيان ما يبدو فيه من ثغرات وطرق معالجتها.
- القدرة على الكتابة السليمة رسما وتركيبا للجملة وبناءا للعبارة.¹
- وبمعنى أبسط هناك مجموعة أساسية من مهارات التعبير الكتابي ينبغي أن يدرّب المعلم المتعلمين عليها:
 - اكتمال أركان الجملة.
 - ترتيب الجمل الأساسية.
 - تنوع الأفكار الأساسية ووضوحها.
 - استخدام فقرة أو أكثر لكل فكرة واتباع نظام الفقرات في الكتابة.
 - الدقة في توظيف الحقائق والمعلومات.
 - استخدام أدوات الربط بدقة.
 - كتابة مقدمة تجذب الانتباه.
 - كتابة خاتمة تلخص الموضوع.
 - استخدام علامات الترقيم الصحيحة.²

1- سعاد عبد الكريم الوائلي - طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق - دار الشروق للنشر والتوزيع - ط1 - عمان - الأردن - 2004 - ص93.

2- ينظر: مصطفى رسلان - تعليم اللغة العربية - دار الثقافة للنشر والتوزيع - د.ط - القاهرة - 1426 - 2005 - ص216.

أهداف تدريس التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية:

-يتيح للطفل القدرة على طرح الفكرة من جميع جوانبها بعمق يناسب مستوى نموه في الوقت الذي لا يتيح التعبير الشفهي لطبيعته التي تستلزم السرعة وبالتالي يسمح له التعبير الكتابي الخلود لنفسه وتصحيح أخطائه لأنه يمتلك نفسه ووقته.

-يمتن الصلة بين التلميذ وأدوات الكتابة.

-يعطي للطفل الفرصة الكافية لاختيار الأساليب اللغوية الراقية وتنقيحها وتهذيبها وهذا الأمر لا يوفره التعبير الشفهي.

-يتيح له الفرصة للوصول إلى مرحلة الإبداع لتوافر الوقت الكافي لذلك.¹

-يوفر هذا النشاط الوقت الكافي للتلميذ للتعبير عن أفكاره وأرائه على عكس الشفاهي الذي يركز على الجانب التواصلية معتمدا على السرعة لهذا يمكن الإجمال على أنه نشاط يسعى لتنمية الكفاءة التعبيرية عند التلاميذ وإطلاق العنان لهم لرصد أفكارهم.

-وتمد العناية به في المرحلة الابتدائية كونها مهد التحصيل المعرفي حيث تتجلى أهميته في "محاولة اكساب التلاميذ الكفاءة النصية التي تترجم قدرته على فهم النصوص وإدراك أنواعها سردية كانت أو وصفية أخبارية أو حجاجية أو إنتاج نصوص أخرى على منوالها عند نهاية كل محور من المحاور المبرمجة خلال السنة الدراسية". فهو تدريب على تنقيح الكفاءة اللغوية عند التلاميذ وتتميتها وتطويرها.²

-ويعتبر التعبير الكتابي "أهم ما ترمي إليه نشاطات اللغة في المناهج الجديدة إذ أنه عبارة عن نشاط إدماجي يستثمر فيه المتعلم مكتسباته المختلفة فبوظف

1-عبد الفتاح حسن البجة -أصول تدريس الغربية بين النظرية والممارسة-المرحلة الأساسية الدنيا-دار

الفكر للطباعة والنشر والتوزيع -د.ط-د.ب-د.ت-ص464

2-فازية أقبال -أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم: دراسة مقارنة لظاهرتي الاتساق والانسجام في

كتابات السنة السادسة أساسي وكتابات السنة خامسة ابتدائي -الجزائر-الجزائر-ص31.

الأساليب التعبيرية مستعينا في ذلك بقواعد الكتابة الواضحة وعلامات الوقف".1

لذا تتجلى أهمية التعبير الكتابي في ترسيخ الكفاءة النصية في أذهان المتعلمين التي تمكنهم من استيعاب النصوص والتمييز بين أنواعها المختلفة والعمل على تحرير نصوص أخرى على منوالها عند نهاية الوحدة التعليمية ويعتبر هذا النشاط الركيزة الأساسية للمناهج الجديدة لأنه استثمار واستغلال لكل الأنشطة اللغوية.

أسباب تدنى مستوى المتعلمين في التعبير الكتابي:

بالرغم من أهمية التعبير الكتابي في حياة المعلمين والمتعلمين على حد سواء إلا أن هناك صعوبات تواجههم:

أ- صعوبات تواجه المتعلم:

- لعلّ نشاط التعبير الكتابي يأتي في مقدمة المواد التعليمية التي ينفر منها المتعلمون ولعل أهم ما يواجهه من صعوبات في مجال التعبير ما يلي:

- التعبير عملية ذهنية معقدة تبدأ أولاً بفكرة ما أو إحساس معين يرغب المتعلم في توصيل هذه الفكرة فيحتاج إلى حروف وكلمات وأسماء وأفعال يؤلف منها جملاً تكون نواة فقرة أو فقرات.

وهذه القوالب أو الفقرات تتطلب معجماً لغوياً غنياً يجعله قادراً على نقل ما يجول في خاطره وهذه هي الصعوبة الأولى التي تواجه المتعلم في الطور الأول من التعليم.

- وينجم عن هذه الصعوبة الأولى صعوبة أخرى هي نفور كثير من المتعلمين من دروس التعبير لسيطرة إحساسهم بالخفاق في نقل تلك الأفكار والأحاسيس من نفوسهم من خلال التحلي بالصبر والتروي ومساعدتهم في التغلب على هذه الصعوبة.

¹- المرجع نفسه. ص32.

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

-شعور المتعلم بعدم أهمية التعبير فيعتبره جهد ضائع لا منفعة فيه فهذا يأتي دور المعلم في إبراز أهمية التعبير وإظهار دوره في حياتهم وتعزيز هذه الأهمية بالتشجيع والمدح والثناء.¹

ب-صعوبات تواجه المعلم:

-غالبًا ما يكون المعلم سببًا في ضعف المتعلمين في مادة التعبير الكتابي بسبب:
-عدم استطاعة المعلم تحديد مفهوم التعبير وأهدافه كما يفعل في القراءة والكتابة والتدريبات اللغوية لذلك فإنه يرفع جل جهده في تدريب هذه المهارات ولا يعطي التعبير الجهد لنفسه.

-عدم تمكن بعض المعلمين من أساليب المتعلمين على التعبير لأن هذه المهارة تستدعي امتلاك المهارات الأخرى كافة.

-نفور بعض المعلمين من دروس التعبير لما فيه من مشقة تصحيح الدفاتر.²
-تحدث المعلمين أمام المتعلمين باللهجة العامية ولا يخفى للعامية من أثر سلبي في اكتساب المتعلمين للغة لأن المتعلم وخاصة في المرحلة الابتدائية يقتدي بمعلمه ويتعلم منه الكثير حينما يتحدث.³

ج-صعوبات مرتبطة بالمنهاج وطريقة تدريسه:

-إن المناهج التربوية وطرائق التدريس المتبعة هي أيضا لها دور كبير في وضع الأسباب التي تؤدي إلى الضعف في التعبير الكتابي.
-فطول هذه البرامج والمواد وعدم وملاءمتها ومسايرتها لمستوى المتعلمين وميولهم لا بد من أنها ستؤثر على أدائهم التعبيري "فخطة الدراسة المتبعة في

1-فهد خليل زايد -أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة-دار اليازوري العلمية-د.ط-الأردن-2006-ص148.

2-نفس المرجع السابق-ص149.

2-سعاد عبد الكريم الوائلي -طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق -دار الشروق للنشر والتوزيع-ط1-عمان-الأردن-2004-ص84.

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

تعليم اللغة العربية بمدارسنا لا تدفع المتعلم فخطوة الدراسة المتبعة في تعليم اللغة العربية بمدارسنا لا تدفع المتعلم للاطلاع الحر".¹

-قلة الحصص المخصصة لدرس التعبير في جدول الدرس الأسبوعي.²
-عقم طريقة التدريس المتبعة في تدريس التعبير وشل تفكير المتعلم عن الإبداع والابتكار وذلك بفرض موضوعات معينة محددة عليه وتقيدته بطائفة من العناصر ليست من استنتاجه.³

هذه أهم الصعوبات التي تواجه المتعلم ومعلم التعبير الكتابي فبعضها متعلق بمعرفته وخبرته واطلاعه وقرائاته والبعض الآخر بتكوينه وكفاءاته والآخر متعلق بأسلوب تدريسه للمادة العلمية.

علاج أسباب الضعف في التعبير الكتابي:

بعد عرض الأسباب الرئيسية والمسؤولة عن هذا الضعف فإنه لابد من إعطاء طرق لعلاج ذلك لأجل تحسين مستوى المتعلمين في التعبير وتشجيعهم للإفصاح عن أفكارهم لهذا لابد من:

-إعطاء المتعلمين الحرية في اختيار الموضوعات عند الكتابة وخلق الدافع للتعبير وخلق المناسبات الطبيعية التي تدفع المتعلمين للكتابة أو التحدث.
-تعويد المتعلمين على الاطلاع والقراءة حتى تتسع دائرة الثقافة للمتعلمين وبالتالي يكون لديهم قدرة من الألفاظ والأفكار التي تعينهم على الكتابة والتحدث.
-الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس.
-تصحيح الأخطاء وتقويم الأسلوب والارتقاء به وتكوين الثروة اللغوية.

3-راتب قاسم عاشور -محمد فخري المقدادي -المهارات القرائية والكتابية -طرق تدريسها واستراتيجيتها -دار المسيرة -د.ط-د.ب-2005-ص227.
2-نايف محمود -خصائص العربية وطرائق تدريسها -دار النفائس -د.ط-بيروت -لبنان-ص126.
1-عمر عيسات -تدريس التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية بين الإقبال والنفور -مجلة الممارسة اللغوية -العدد5 -جامعة مولود معمري -تيزي وزوو -الجزائر -2011-ص97.

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

- ربط موضوعات التعبير ببقية فروع اللغة الأخرى وتوظيف موضوعات الأدب والقراءة في ذلك.¹

- تحديد منهج مصغر محدد يدرس فيه أساسيات التعبير والاطلاع على أكبر عدد من الطرائق والأساليب الناجعة في العملية التعليمية.

- المناقشات التي تعقب مواقف القراءة والكتابة والتعبير حول ما تتضمنه من أفكار ومعان وكلمات مناسبة.²

- كثرة التدريب على التحدث والكتابة وإزالة الخوف والتردد من نفوس المتعلمين بثتى الطرق.³

لابد كذلك من تشجيع المتعلمين وتحفيزهم على التعبير والحديث والحوار حتى يتمكنوا من تخطي الكثير من العقد كالخوف والتردد والخجل الذي يمنعهم من التعبير عن مشاعرهم.

أهمية التعبير الكتابي:

إن تدريس التعبير الكتابي من أهم الأنشطة اللغوية التي بذل فيها المعلمين جهدا في تقديمها لأنه يراد به الكتابة الواضحة بأسلوب صحيح وارتقاء في الذوق واتقانه فهو بذلك ذا أهمية قصوى حيث تتجلى أهميته في:

- أنه يقوي شخصية المتعلم ويعوده على الجرأة وحسن الأداء وأداب الحديث والمناظرة.

- يقوي ويعمق في المتعلم بعض العادات الفكرية الاجتماعية فتجعل منه شخصية واعية.

2- راتب قاسم عاشور - محمد فخري المقدادي - المهارات القرائية والكتابية - طرق تدريسها واستراتيجياتها - دار المسيرة - ط. د. ب. - 2005 - ص 228-229.

3- سعد علي زاير، تح: سما التركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية - الدار المنهجية للنشر والتوزيع - ط1 - ج1 - الأردن - 1436-2015 - ص91.

1- سعاد عبد الكريم الوائلي - طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق - دار الشروق للنشر والتوزيع - ط1 - عمان - الأردن - 2004 - ص88.

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

-تجعل المتعلم قادرا على التخيل والابتكار وتنمي فيه المواهب وتفتح أمامه بابا واسعا للإبداع¹.

-فن من فنون الاتصال اللغوي.....وهو الغاية من تعليم اللغة.

-أداة نقل الأفكار والمشاعر وتوظيفها بألفاظ محددة تحمل المعاني والأحاسيس للقارئ.²

-يعود المتعلم على التمكن من التعبير عن موضوعات تعترض سبيل حياته اليومية مثل كتابة الرسائل والبرقيات وتعبئة النماذج الرسمية والاستبيانات المختلفة أو الملخصات والتقارير.

-يجعل المتعلم قادرا على تلخيص ما يقرأ ويسمع مستخدما في ذلك لغته الخاصة.³

انطلاقا من هذه الأهمية البالغة التي يحظى بها التعبير الكتابي فلا بد من ضرورة الحرص من قبل المتعلمين على تعليم أسسه كاملة وصحيحة في جميع المراحل التعليمية للمتعم حتى يتمكن منه ويجيده لأنه ضروري لجميع مجالات الحياة.

فيمكن استنتاج بعض الفروق بين التعبير الشفوي والكتابي:

التعبير الشفوي	التعبير الكتابي
-معايير جودته من خلال: -سرعة البديهة. -تجنب عيوب النطق. -توظيف لغة الجسد.	أما معايير جودة التعبير الكتابي: -جودة اللفظ -سلامة التركيب -أناقة الخط -الجمال الفني -توظيف علامات الترقيم.

2- علوي عبد الله الطاهر-تدريس اللغة العربية وفقا لأحدق الطرق التربوية -دار المسيرة - ط1-عمان-الأردن -2010-ص176.

3-فواز بن فتح الله الراميني -المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي-دار الكتاب الجامعي -الإمارات العربية المتحدة-ط1-1427-2007-ص133.

³-نفس المرجع السابق-ص133.

المبحث الثالث: تدريس المهارات وفق المقاربة النصية.

تمهيد:

مما هو معروف أن الميدان التعليمي جاء بالعديد من المستجدات والتغيرات التي مست المناهج والطرائق التدريس على حد سواء وذلك لأجل تحسين مستوى المتعلمين ومن بينها مبدأ المقاربة النصية التي هي استراتيجية تتناول اللغة في جميع مستوياتها ومحاولة ربطها بمختلف المواقف التعليمية والإنتاجية بمعنى تدريب المتعلم على اكتساب معارف مختلفة وكيفية توظيفها واستغلالها ذلك كون النص هو البنية الأساس التي تدور حوله كل الأنشطة اللغوية.

-المقاربة النصية (L'approche textuelle):

1- مفهوم المقاربة النصية:

1-أ-لغة: يعود مدلول المقاربة في اللغة إلى الدنو والاقتراب مع السداد وملامسة الحق فيقال: "قارب فلان فلانا إذ دنا منه ويقال: قارب الشيء إذا صدق وترك الغلو".¹

1-ب-اصطلاحاً: "هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز على ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب في طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية".²

-أما المقاربة النصية فتعني "الدنو من النص والصدق في التعاطي معه بعيداً عن الحكم المسبق فيها كل المستويات اللغوية (الصوتية، الصرفية، النحوية، الدلالية والأسلوبية)".³ⁱⁱ

¹-لويس معلوف: المنجد في اللغة العربية والإعلام -دار الشروق - ط30-بيروت --مادة قرب.
²-الفرايبي عبد اللطيف وآخرون -معجم علوم التربية -دار الخطابي للطباعة النشر - ط1-المغرب - 1994-ص21.
³-مرابعي الطاهر -المقاربة النصية قراءة في مقرر اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي -الحوار المتمدن -العدد2074 -

-تعني أيضا" تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز على ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية"¹.

- نستنتج بهذا أن المقاربة هي كيفية أو طريقة يتم اتباعها لأجل إنجاز مشروع ما غايته تحقيق أو بلوغ هدف معين حيث أنها تعتمد على استراتيجية منظمة تأخذ كل ما من شأنه أن يحقق النتائج المرادة.

وهدفها إشراك المتعلم في العملية التعليمية وذلك عن طريق دنوه واقترابه من مختلف النصوص المقررة التي أصبحت هي لفظة الانطلاق لجميع النشاطات اللغوية وذلك لأجل تحقيق الفهم والاستيعاب للمتعلم لأنها هي أهم الأهداف التي تسعى العملية التربوية لها.

2- مفهوم النص:

2-أ-لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور: "نصص: النص، رفعك الشيء نص الحديث ينصه نصا: رفعه وكل ما أظهر فقد نص"².

-وجاء في معجم الوسيط" نص الشيء رفعه أي أظهرهويقال: نصت الظبية جيدها".

ويقال نص الحديث: رفعه وأسنده إلى المحدث عنهفالنص من الشيء منتهاه ومبلغ أقصاه"³.

-من خلال هذين التعريفين يظهر لنا أن المدلول اللغوي لكلمة "نص" يتفقان فيه إذ يراد به: الرفع من أجل الإظهار والبيان سواء رفع الشيء معين أو رفع الكلام.

¹-بركاوي مبروك -المقاربة النصية -مجلة التعليمية -العدد 12-مارس 2018-المجلد 5-ص359.
²-جمال الدين أبو الفصل محمد ابن منظور -لسان العرب -دار الإحياء ط3-بيروت-1999-مج7-ص97-مادة (ن ص ص)
³-محمد الدين بن محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: القاموس المحيط -ج2-دار الجيل -لبنان-ص331-دت-مادة (ن ص ص)

2-ب-اصطلاحاً: لقد حظي مصطلح النص بالعديد من التعريفات والمفاهيم سواء في الدراسات العربية أو الغربية حيث يعرفه كل باحث حسب منظوره واتجاهه.

-يقول الجرجاني: "النص ما ازداد وضوحاً على الظاهر بمعنى المتكلم وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى فإذا قيل "أحسنوا إلى فلان الذي يفرح بفرحي ويغتم بعمي". كان نصاً في بيان محبته".¹

-فالنص عند الجرجاني "هو الكلام الواضح السليم الذي يعبر عن غاية ومراد المتكلم مباشرة وتعرفه جوليا كريستيفا: "جهاز عبر لساني يعيد توزيع النظام اللسان بالربط بين كلام تواضع يهدف إلى الإخبار المباشر وبين أنماط عديدة من الملفوظات السابقة عليه أو المتزامنة معه في النص إذن وحدة إنتاجية".²

-والنص بهذا هو عملية إنتاجية يشكل أساساً من نصوص مختلفة وهذا لأجل الإخبار والتواصل إلا أن التعريف الذي يبدو جامعاً لكلمة النص هو ما أورده صبحي إبراهيم الفقي "حيث يقول: النص حدث تواصل يُلزم لكونه نصاً أن تتوفر له سبعة معايير نصية مجتمعة ويزول عنه هذا الوصف إذا تخلف واحد من هذه المعايير.

1-السبك أو الربط النحوي.

2-الحبك أو التماسك الدلالي وترجمتها تمام حسان بالتحام.

3-القصد أي هدف النص.

4-المقبولية أو القبول وتتعلق بموقف المتلقي من قبول النص.

5-الإخبارية أو الإعلامية أي توقع المعلومات الواردة فيه أو عدمه.

6-المقامية وتتعلق بمناسبة النص للموقف.

7-التناسق.³

1-علي بن محمد علي السيد الشريف الجرجاني: معجم التعريفات -دار الفضيلة - (د ط)-القاهرة- مصر-د-ص202.

2-جوليا كريستيفا Julia Kristeva: علم النص-تر: فريد إلزامي-مر: عبد الجليل ناظم-دار البيضاء - ط2-المغرب--د-ص21.

3-صبحي إبراهيم الفقي: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق -دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع- ط1-القاهرة-مصر - -2000م-ص33.

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

- نستنتج بهذا أن النص هو وحدة ذات معنى مبنية على أسس سبعة يجب مراعاتها لأجل إنشاء أي نص.

- النص بيداغوجيا: " هو البنية الكبرى التي تظهر من خلالها مختلف مستويات اللغة -الصوتي -الصرفي-النحوي-الدلالي والأسلوبي".¹

- ونعني بهذا أن النص هو أكبر وحدة قابلة للدراسة لأنه تتجلى فيه كل مستويات اللغة.

3- عناصر المقاربة النصية:

تعد المقاربة النصية من المنظور البيداغوجي من أهم روافد المقاربة بالكفاءات والتي تقوم في أساسها على النص حيث إن هذه المقاربة من المبادئ الجديدة في منهاج اللغة العربية وهي مقاربة تعليمية تهتم بدراسة النص ونظامه.

لقد سبق وأن عرفنا المقاربة النصية فيما سبق فهي لفظ مكون من مصطلحين هما المقاربة والنص تعني المقاربة النصية في تعليمية اللغات أنها: " مجموعة طرائق التعامل مع النص وتحليله بيداغوجيا لأغراض تعليمية".²

- وتتمثل عناصر المقاربة النصية في ثلاث نقاط ويجب اتخاذها بعين الاعتبار وهي:

3-1- فهم النص: تشمل هذه المرحلة على أسئلة حول النص موجهة للتلاميذ تؤدي إلى الإجابة عنها إلى فهم الأفكار وهي خطوة هامة وجزء لا يتجزأ من نشاط القراءة ودراسة النص.

3-2- البناء الفني: يعد البناء الفني مرحلة ضرورية من مراحل دراسة النص الذي يمكن للتلميذ من تنمية ذوقه الفني واكتساب القدرة على التعبير الجيد والابداع اللغوي.

3-3- البناء اللغوي: يتعرض التلميذ في هذا الجانب إلى القاعدة اللغوية المقررة أو ما يعرف بالظاهرة اللغوية يقوم البناء اللغوي على دعوة التلميذ إلى ملاحظة

1- أحمد سعيد مغزى وآخرون: دليل استخدام كتاب اللغة العربية -السنة الثانية من التعليم المتوسط - الأوراس للنشر -الجزائر-(د ت)-ص20.

2- عبد الكريم غريب: المنهل التربوي-ج1-مطبعة النجاح الجديد -ط1-الدار البيضاء-المغرب- 2006م-ص269.

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

الاستعمالات اللغوية إلى القاعدة التركيبية وعلى مجموعة من الأسئلة مدعمة بالشرح متبوعة بالقاعدة التي تضبط هذا الاستعمال للتذكير وهي القاعدة التي يفترض من التلميذ أن يتوصل إليها عن طريق الاستنتاج.¹

4-مستويات المقاربة النصية:

للمقاربة النصية مستويات تقوم عليها دراستها نذكرها:

4-1-المستوى الدلالي: ويكون ذلك من خلال تعامل المتعلم مع النص فإنه يثري قاموسه المعجمي بألفاظ جديدة ذات دلالات ويثري رصيده الفكري بالتعرف على مختلف مقومات النص بيئته نمطه خصائصه.

4-2-المستوى اللغوي: يواصل المتعلم دراسة النص من منطلق المقاربة النصية فيتعرض إلى روافد النص المدروس ويستخلص الظواهر النحوية والصرفية والإملائية حسب الأهداف المسطرة في المنهاج بغية توظيفها كتابيا ومخاطبة.

4-3-المستوى البنائي: إن النص الذي انطلق منه المتعلم وخصه بالدراسة والتحليل مستخرجا ألفاظا جديدة يكون المتعلم قادرا على التداول والتخاطب بها متحصلا بذلك على ظواهر نحوية وصرفية وإملائية يضبط بها لسانه وكتابته فإن هذا كله من شأنه أن يجعل المتعلم قادرا على إنشاء نص جديد مدمجا كل موارده المكتسبة سابقا فإن تحقيق هذا المستوى يجعل التلميذ قادرا على نسج النص على منوال النص المدروس باحترامه للخصائص المناسبة لنمطه وذلك باستخدام الظواهر المدروسة سابقا بعدما قام بتحليل واستخلاص أهم خصائصه.²

1-ليلي شريفي: المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط -في مجلة الممارسات اللغوية-م4/ع2-جامعة معمر بن أبي بكر بن نوري وزوو-كلية الآداب واللغات -قسم اللغة والأدب العربي-2010-ص48/49

2-ينظر: ابتسام مجيات وصابرينة موزاوي-المقاربة النصية ودورها في تفعيل المكتسبات التعليمية في مرحلة الطور المتوسط أنموذج-بجاية-مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي- تحت إشراف ربيعة وزان-جامعة عبد الرحمان ميرة-كلية الآداب واللغات-قسم اللغة والأدب العربي-2018/2017-ص52.

5- أهمية المقاربة النصية:

لقد تم بناء المناهج الجديدة على المقاربة النصية وهذا لما لها من أهمية بالغة في العملية التعليمية تتمثل في:

- اسهام المتعلم في بناء معارفه انطلاقا من عمليتي (الملاحظة والاكتشاف).
- التدريب على دراسة النص دراسة وافية تنطوي تحتها عدة مجالات (معجمية، تركيبية، دلالية، بلاغية، ذوقية).
- يتفتح المتعلم على مبادئ النقد وإبداء الرأي ويتربى على استخدام العقل في تقدير الأمور.
- تقوي لديه الميل للتعبير والتواصل الشفهي والكتابي فيتمكن من الإعراب عن حاجاته وأفكاره ويتفاعل مع الآخرين بصورة إيجابية.

نخلص في الأخير أن للمقاربة النصية أهمية وذلك يرجع لأنها السبب الرئيسي لإنجاز جميع الأنشطة اللغوية إذ تهدف إلى مساعدة المتعلم على اكتساب معارف جديدة واستثمارها في نفس الوقت.¹

6-دوافع اختيار المقاربة النصية:

إن السبب الذي يعود إلى اتباع وانتهاج المقاربة النصية كطريقة جديدة معقدة في التدريس يرجع إلى جملة من الأسباب تصنف إلى دوافع واقعية وأخرى بيداغوجية.

6-1-الدوافع الواقعية:

من النقائص التي كان يعاني منها الفعل التربوي في ضوء بيداغوجيا المحتويات تجزئة المعارف هذه المعارف التي تضم في اطارها العديد من الخبرات التي على المتعلم الإحاطة بها وفهمها جميعا دون أن يحاول الاعتماد عليها أو توظيفها حيث يعتبر بهذا أنه مجرد متلقي لا يسهم في العملية التعليمية

1- عبد الحميد كحيحة: تدريس قواعد اللغة العربية-الواقع والآفاق-مطبعة الوادي - ط1-الجزائر - 1433هـ-2012م-ص77/76

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

لأنه غير مدرك لهذه المعارف بالإضافة إلى أنه لا يعتمد عليها ولا يوظفها من أجل فهم محيطه المعيشي والتكيف معه فقد كانت الغاية من وراء تعلمه أن يتعلم فقط.

وعليه فمن أجل تصحيح نقائص هذا النظام القديم كان لابد من اعتماد المقاربة النصية كطريقة للتدريس يتم فيها الرقي بالدور الذي يقوم به المتعلم وجعله يساهم في العملية التعليمية باعتبار أن منطلقها يقوم على نظام مندمج المعارف والخبرات والمهارات اللغوية التي تنتج للمتعلم التعليمية انجاز وضعيات فعلية.¹

6-2- الدوافع البيداغوجية:

إن تطبيق المقاربة يخدم وظيفتين تربويتين:

أ-وظيفة التلقي والفهم:

فعن طريق دراسة النصوص والوقوف على تحليل محتوياتها وإدراك غاية أصحابها من خلالها يتفهم بهذا المتعلم مختلف الأسباب المتحكمة في تماسك البنية النصية.

ب-وظيفة الإنتاج:

تتم عن طريق فهم الطريقة التي انبنى عليها النص الأساس فيستطيع بهذا إنتاج نصوص شبيهة له (النص الأساس) فهي تهدف إلى دفع المتعلم ليستثمر مكتسباته القبلية لأجل تحقيق كفاءة نصية.

وعليه فإن الفائدة التربوية لها أنها تتطرق من النص وتتخذة محورا يدور حوله أربع مهارات لغوية (الاستماع، الفهم، التعبير الشفوي والتعبير الكتابي) كما أنها طريقة لتناول النصوص وتدريسها.²

7-تدريس المهارات وفق المقاربة النصية:³

1-ينظر: طارق بومود -أثر المقاربة النصية في تنمية المهارات اللغوية-السنة الرابعة من الطور

الإكمالي-ج2-مخبر الممارسات اللغوية-الجزائر-ص255-256.

2-نفس المرجع السابق: ص255-256.

3- دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، ص45.

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

إن الاعتماد على المقاربة النصية أن النص هو محور لكل التعلمات وحوله تدور الأنشطة الأخرى من تعبير وقراءة غيرها وتدریس المهارات يتم من خلال النص باعتباره البنية الكبرى.

1- فهم المنطوق: ويكون ذلك من خلال قراءة النص المنطوق من طرف المعلم بجهارة الصوت مع ابداء الانفعال به والتركيز على التواصل البصري بينه وبين التلاميذ بشد انتباههم وتوجيه عواطفهم لجعلهم أكثر استجابة وفي ذلك يجب أن يتوفر عنصر الاستمالة الذي هو من أهم عناصر المنطوق ويلى ذلك طرح أسئلة تستهدف مضمون النص وهذا ما يخدم مهارة الاستماع ويعمل على تنميتها.

2- أشاهد واتحدث: من خلال نصوص وسندات (رسومات وصور) مائة يتم تناول نص منطوق مرتبط بموضوع الوحدة التعليمية محل التداول (يعرض النص المنطوق في دليل المعلم ولا يظهر في الكتاب إلا المشهد المصور المتعلق به) إلا أن الملاحظ خلال قيامي بالدراسة الاستكشافية أن المعلم لم يتقيد بالنص الموجود في الدليل واستعان بسند آخر للتدریس.

3- أستمع وأجيب: الاستماع للنص والتعامل معه من خلال أسئلة الفهم والتعبير.

4- أستعمل الصيغ: يسهم هذا النشاط في تنمية مهارة التعبير لدى المتعلمين من خلال اكتشاف الصيغ والأساليب كاستعمال أساليب الاستفهام، النداء، التعجب، وتوظيفها في جمل قصد استعمالها لاحقاً.

5- أنتج شفويًا: يعتبر هذا النشاط ميداناً من ميادين التعبير الشفوي وهو تنويع للنشاطات التي سبقته ففيه يستثمر المتعلم ما اكتسبه من أجل التعبير عن الأحداث بشكل مرتب ويعيد من خلالها بناء النص المنطوق وله أهمية كبرى في تنمية مهارة التواصل والشفافية كما يعمل على تنمية الثقة بالنفس والتغلب على بعض العيوب النفسية كالخجل واللجاجة.

7- أقرأ وأجيب: تدرج هذه الحصة ضمن فهم المكتوب من خلال نشاط القراءة الذي هو عبارة عن القدرة على ترجمة النصوص إلى دلالات مقروءة ويعتبر هذا النشاط المحوري لمختلف الأنشطة.

تهدف هذه الحصة إلى تنمية المهارات القرائية لدى المتعلمين ومدّهم بمعلومات ومعارف بالإضافة إلى إثراء رصيدهم اللغوي كما تنمي مهارة التعليل

الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ظل المقاربة النصية

والتحليل من خلال قراءة التلاميذ للنص مع الحرص على مراعاة الاسترسال في القراءة وإخراج الحروف بطريقة صحيحة متبعين في ذلك قراءة معلمهم.¹

8- **كلماتي الجديدة:** إذا عد فهم النص الهدف الأسمى للقراءة فإن ذلك لا يأتي إلا من خلال فهم مفرداته من خلال السياق الذي وردت فيه وهذا ما يساهم في إثراء قاموس المتعلم وزيادة رصيده الثقافي الذي يكون له سندا في التعبير وقد استعمل الكاتب توظيف المفردات في جمل للدلالة على المفهوم.

9- **أثري لغتي:** توسيع الرصيد المرتبط بالوحدة وتوظيفه في وضعيات جديدة.

10- **أتعرف على النص:** استخراج الظاهرة النحوية من النص، وتناولها بشكل ضمني دون التطرق للقاعدة.

11- **أكتشف وأستعمل:** هذا النشاط خاص بالظاهرة الصرفية أو الإملائية وتناولها بشكل ضمني دون التطرق للقاعدة.

12- **المحفوظتان:** مقطوعتان شعريتان تتم قراءتهما وفهماهما وحفظهما وتأديتهما أداء معبرا.

13- **الإدماج:** يتمثل هذا النشاط في نص مقترح للدعم والتوظيف متعلق بالمقطع التعليمي متنوع بأسئلة الفهم والظواهر اللغوية المتناولة خلاله. وفي نهاية هذه المحطة يتم إنتاج نص مكتوب.

14- **أوسع معلوماتي:** توسيع وتعميق المعلومات المرتبطة بالمقطع من خلال نصوص قصيرة وصور متنوعة.

15- **أنجز مشروع:** إنتاج عملي كتابي فردي أو جماعي وفق معايير محددة مرفوق بصور أو رسوم وذلك بتجنيد ودمج الموارد المكتسبة.²

¹- دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، ص 46

²- نفس المرجع السابق، ص 46

مدخل:

إن معرفة مدى نجاح تطبيق المقاربة النصية في الأنشطة اللغوية، يقتضي منا الوقوف على الجانب الميداني لمعرفة أهمية مساعدة المتعلم على توظيف مكتسباته القبلية، وعلى كيفية التفاعل مع النص باعتباره المنطلق الأساسي لبناء جميع التعلم، والذي من خلاله يتم تطبيق جميع المستويات اللغوية للمقاربة النصية التي اقتضتها المقاربة بالكفاءات، وهي تركز على مجموعة من الطرائق النشطة للمقاربات البيداغوجية المعتمدة في عملية التدريس.

وأن ما جاء في المناهج التعليمية من توزيع الكفاءات والأهداف التعليمية على المجالات الأربعة للغة الشفوية والكتابية بكيفية متوازنة ومتوازية على طول السنة الدراسية، باعتماد المقاربة النصية.

المبحث الأول: الدراسة الاستكشافية

تعريف الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي في المؤسسة التربوية أهم مصدر تعليمي فهو ترجمة للمناهج التربوي المقرر، حيث يعرف بأنه " الوسيلة التي تضم بكيفية منظمة المواد ومنهجية الدروس والرسوم والصور ومن الوسائط الأساس لتلقي المعارف ويعتبره البعض جوهر العملية التربوية لأنه يحدد المعلومات التي تدرس للتلاميذ كما وكيفاً¹. فهو عنصر مهم وأساس في العملية التعليمية.

- ويعرفه أيضاً محمد صالح سمك بقوله: " هو الوعاء الذي يقدم زاد المعرفة للتلاميذ وهو سجل يدون في صفحاته ما يختار لهم من الحقائق والمعلومات والموضوعات المشروحة المفضل في ضوء خصائصهم النفسية وقدراتهم العقلية². ولكي يحقق الكتاب الهدف المرجو منه، ينبغي أن يضع مؤلفوه في الحسبان كل عناصر العملية التعليمية، مراعين في ذلك الجانب الشكلي والمضموني للكتاب.

المعطيات الشكلية:

إن كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي وثيقة تعليمية تحتوي على برنامج وزارة التربية الوطنية المقرر تقديمه لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، من أجل نقل المعارف والمهارات المسطرة لهذه الفئة من المتعلمين، وقد صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات، ونشر في الموسم الدراسي 2017/2018 في (O.N.P.S) جزء واحد من حجم 28/20 سم.

- سمكه (0.5سم) يبلغ عدد صفحاته مائة واثنان وأربعون صفحة.

- غلافه الخارجي من الورق السميك الأملس كتب عليه "اللغة العربية" باللون الأبيض وبجانبتها من جهة اليمين كتب الرقم ثلاثة (3) وأسفل الرقم كتبت كلمة (ابتدائي) باللون الأخضر المصفر وذلك في إطار خماسي الشكل لونه أحمر

¹-صالح بلعيد: في قضايا التربية -دار الخلدونية-ط1-الجزائر-2009-ص150.

²-محمد صالح سمك: فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية-دار الفكر العربي-ط5-القاهرة-1988-ص610.

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية

وقد كتب في الأعلى " الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية " وتحتها مباشرة كتبت " وزارة التربية الوطنية" في إطار لونه أزرق مخضر ، كما عرضت في وسط الغلاف صورة لطفلتين وطفل في مكتبة يحملون في أيديهم كتباً يبدو أنها تدل على أهمية المطالعة ، كما أحيطت الصورة بأقواس ملونة تباينت الألوان فيها بين اللون الأحمر والأخضر والمصفر والبني والأزرق المخضر ، هذا فيما يتعلق بالغلاف الخارجي للكتاب ، أما بالنسبة لورق المتن فهو ورق أبيض اللون ، كتب على الورقة الأولى البيانات نفسها الموجودة على الغلاف الخارجي مع وجود تغييرات ، فالرقم ثلاثة كتب باللون الأبيض في دائرة خضراء في الجهة اليسرى تحتها مباشرة كتب العنوان: " اللغة العربية " باللون الأحمر وكتب تحتها باللون الأسود "السنة الثالثة من التعليم الابتدائي " وتحتها مباشرة في إطار باللون الأسود ذكرت لجنة التأليف المكوّنة من:

-إشراف وتنسيق بن الصيّد بورني سراب.

ثم تأليف كل من:

بن الصيّد بورني سراب بوسلامة عائشة (مفتشة التعليم الابتدائي)

بن بزار عفريت شبيلة (أستاذة التعليم الابتدائي)، حلفاية داوود وفاء (مفتشة التعليم الابتدائي وأستاذة التعليم الابتدائي)

-وتحتها مباشرة تم وضع رمز دار النشر وتحديد دار النشر المتمثلة في الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وتحتها كتبت السنة الدراسية 2018/2017 وفي الصفحة الموالية وفي آخرها تم ذكر الفريق التقني وضع هو الآخر في إطار مستطيل الشكل والفريق كالتالي:

-التصميم والتركيب: فوزية مليك.

-الرسومات: زهية يونس-شمول.

-التنسيق: شريف عزواوي، زهرة بودالي.

وفي آخر الكتاب تم تحديد مؤسسة الطبع (O.N.P.S) وسنة الطبع (2018/2017) كما تم تحديد سعر الكتاب والمتمثل في 220 دج وطبعة الكتاب: الطبعة الأولى كل ذلك في مستطيل أزرق اللون، كما كتب تحته مباشرة كتاب

مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت رقم 666/م .ع/17 تحت هذه الجملة كتب: جميع الحقوق محفوظة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

المعطيات الضمنية:

-قسم الكتاب إلى ثمانية محاور في كل محور ثلاث وحدات، أما المحور الأخير قد احتوى على وحدتين فقط وكل وحدة تتبعها دراسة للأساليب وتليها دراسة التراكيب النحوية فالصيغ الصرفية، ثم الظواهر الإملائية والرصيد اللغوي، ثم المحفوظات وفي الأخير الإدماج (نص الإدماج+مشروع)

-وقد تباينت هذه الألوان التي ظهرت في هذه الصفحة مزيج بين الألوان يتصدرها اللون (البنفسجي، البني، الأخضر القاتم، الأخضر الفاتح، الأزرق، الوردي، الأصفر، الآجوري)

-والمميز أن كل مقطع وما ينطوي تحته من وحدات وما يحتويه من أنشطة تم جمعها تحت لون واحد، ليتم التمييز بين مقطع وآخر، والصفحة الموالية خصصت لتقديم الكتاب باعتباره نافذة يطل من خلالها المعلم والمتعلم على حد سواء على محتوياته.

-كما أن بداية كل مقطع يتصدرها تقديم محتوياته من خلال ذكر عنوان المحور، وكتب باللون الذي أخذه في الفهرس مع ذكر الوحدات بعناوينها، ثم تكتب تحتها المحفوظات وبالترتيب تحتها نص الإدماج وأنجز مشروع في الأخير النص التوثيقي.

-وبالنظر إلى الصور التعليمية تم إرفاق مجموعة من الصور تعبر عن محتوى كل مقطع تتباين فيها الألوان من:(الأبيض، الأصفر، البرتقالي، الأسود، الأخضر) وهذا لرمزية الألوان وقدرتها على الامتاع البصري للمتعلم والتي تسيطر على ذهنه، قبل كل نص قراءة يدرج فهم المنطوق وتوظيف الصيغ إضافة إلى استعمال الصور لتقريب الفهم لذهن المتعلم، فهي وسيلة إيضاحية وجب أن تتميز بالجمالية الجذابة، لتلفت انتباه المتعلم، بالإضافة إلى النصوص المنطوقة الملحقة بالدليل والتي تسعى إلى تنمية مهارات الاستماع، القراءة، التعبير، الكتابة من أجل توظيفها لتحقيق الهدف المنشود، ومن نص فهم المنطوق في

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية

عملية شاقوليه إلى الإنتاج الشفهي في ضوء المقاربة النصية لينتج المتعلم النص الخاص به.

-وفي عدنا لنصوص القراءة المقررة على المتعلم وجدناها ثلاثة وعشرين نصاً، مرفقة بصورة تعبيرية مختومة باسم المؤلف في أغلبها، وخلت ثمانية نصوص من اسم المؤلف أو المصدر.

وختم الكتاب بعد كل المقاطع بـ: قاموسي المصور الذي يقدم عبارات مع شرحها وصور مرفقة، تعبر كل مجموعة عن القيم التي يحملها كل مقطع، والتي وضعت على الترتيب التالي:

-القيم الإنسانية-الحياة الاجتماعية - الهوية الوطنية - الطبيعة والبيئة - الصحة والرياضة - الحياة الثقافية - الابداع والابتكار - الرحلات والأسفار.

2-منهجية البحث:

2-1-مجتمع الدراسة:

-تهتم هذه الدراسة بمعرفة مدى تحقيق المقاربة النصية للمهارات التعليمية لدى عينة من المعلمين من خلال استبانة موجهة لهم وذلك من ابتدائية في بلدية سيدي علي ولاية مستغانم، نذكرها:

-مدرسة الشهيد قرمات العبد

2-2-أدوات الدراسة:

-اعتمدت على استمارات تم اعدادها وفق ما يقتضيه البحث أو ما يعرف بالاستبانة ويقصد بها: " أداة استطلاع الرأي التي تطبق على عدد من المختصين"¹. من خلال قائمة من الأسئلة التي تعطى أو ترسل إلى المعلمين ليجيبوا عنها بكتابة "نعم" أو "لا" أو إجابة موجزة وتضمن الاستبيان ثلاثة عشر سؤال موجه إلى 10 معلما بالإضافة إلى حضوري لسير بعض الحصص في الابتدائية المذكورة أعلاه.

2-3-ثبات أداة الدراسة ومصادقيتها:

1-رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية، تدريسيها، مستوياتها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط¹، 2004، ص41

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية

- اخترت مؤسسة من الابتدائي، وكان اختيارا مقصودا، أما صدق الاستبيانات فقد عملت على تحقيقه من خلال استعمال الخطوات العلمية التالية:

- حضور الحصص.

- إجراء المقابلات وتوزيع الاستبيانات.

- جمع الاستبيانات.

- التحليل والتعليق على النتائج.

2-4- المعالجة الإحصائية:

- الاعتماد على النسبة المئوية في تحليل النتائج وذلك حسب العملية الحسابية التالية:

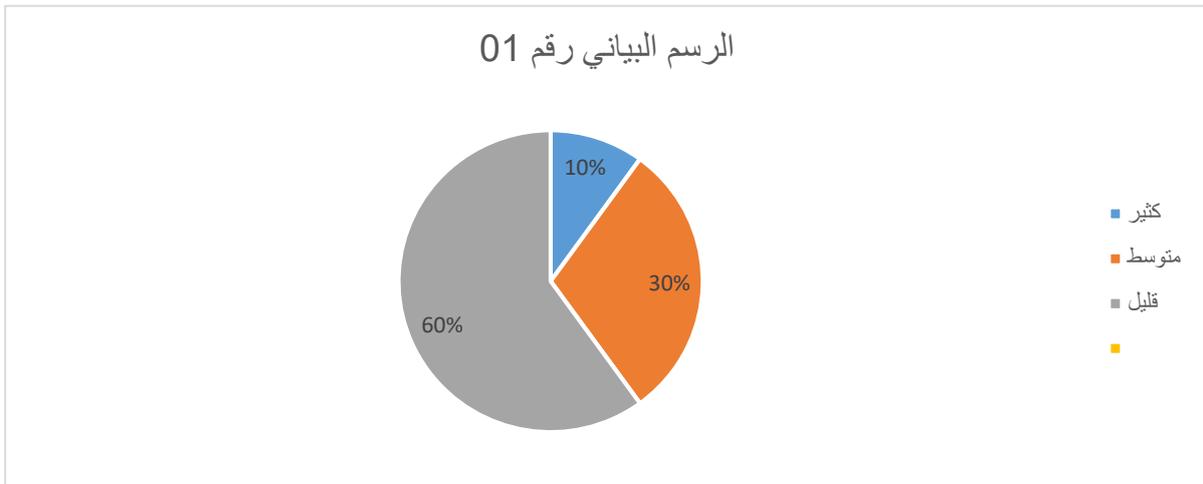
التكرار. 100/العينة.

المبحث الثاني: تحليل الاستبانة الموجهة إلى المعلمين.

تهدف الاستبانة التي قدمتها للمعلمين إلى معرفة مدى تحقيق المقاربة النصية للمهارات التعليمية، وقبل الشروع في تحليل الإجابات لابد من الوقوف على بعض الملاحظات المهمة، فقد لوحظ عند بعض المعلمين إجابات مختلفة وأغلبها إيجابية جدا كعدم التهرب من الإجابة عن الأسئلة والإجابة بطريقة جديّة، وفيما يخص الجانب السلبي الذي وجدته عند بعضهم هو انعدام التعليقات والافتراضات التي يجب أن تعرض من خلال آرائهم الخاصة، وهذا ما جعلني أواجه صعوبة في الحصول على الإجابات المناسبة والكافية.

الشكل رقم 01: يمثل مدى تجسيد الكتاب المدرسي للسنة الثالثة للمقاربة النصية باعتباره الحامل الطبيعي لها.¹

الجدول رقم 01		
النسبة	التكرار	الافتراضات
10%	1	كثير
30%	3	متوسط
60%	6	قليل
100%	10	المجموع

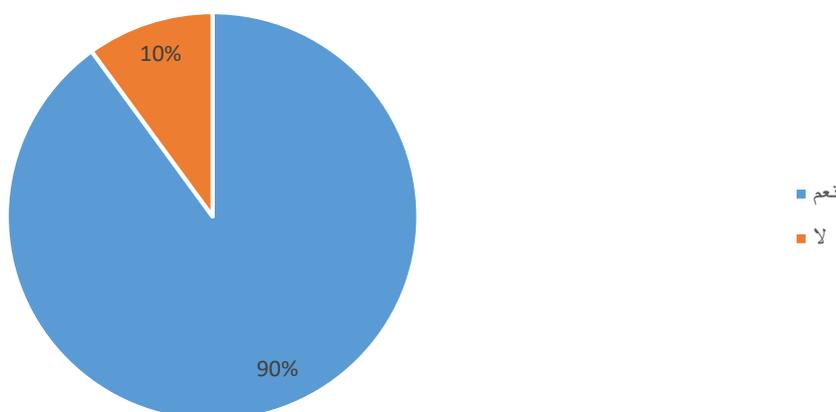


يرى معظم المعلمين وبنسبة 30% أن كتاب السنة الثالثة من التعليم الابتدائي يجسد المقاربة النصية وهذا يعكس الجهود والإصلاحات التي باشرتها وزارة التربية فيما يعرف بـ: الجيل الثاني، وذلك بتوظيف النص كمحور أساسي لتعليم اللغة العربية من خلال قراءاته، فهمه، استثماره، وإعادة إنتاجه لتحقيق المهارات ومنه تعلمات مستهدفة (صرف، نحو، تركيب)، وفيه دراسة لأدوات اللغة، بينما يرى 60 بالمئة من المعلمين أن الكتاب الجديد وبالرغم من الإصلاحات التي عرفها إلا أنه لا يزال يعاني من نقائص في تطبيقها بالشكل الصحيح، والمتمثلة في الظروف العلمية والتعليمية الغير مناسبة جزئياً (القواعد النحوية، عدم توافق النصوص مع مستوى التلميذ).

الشكل رقم 02: يجسد مساهمة النص في تعليم المهارات (الاستماع، التعبير، القراءة، الكتابة) باعتباره محور كل النشاطات.¹

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	9	90%
لا	1	10%
المجموع	10	100%

الرسم البياني رقم 02



التعليق:

-يظهر لنا من خلال هذا الرسم أن اعتماد النص محورا لكل النشاطات يساهم في تعليم المهارات بشكل كبير، وذلك بنسبة 90 بالمئة وهذا الأمر راجع إلى الاعتماد على النص بنوعيه (المنطوق والمكتوب).

-فالنص المنطوق يمكن المتعلمين من تنمية مهارة الاستماع، كون حاسة السمع هي الأساس للنقاط المعنى العام للنص، بالإضافة إلى الأسئلة التي يتم طرحها من أجل اختبار قدرتهم على السمع والتركيز والانتباه، وهو ما يساهم في تنمية التعبير الشفوي.

-وفيما يخص مهارة القراءة فإن النص المكتوب يخدم هذه المهارة من خلال القراءة المتكررة للنصوص وتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ، والتي صحيحة، واكسابه رصيد لغوي، ما يساعد على تنمية مهارة التعبير الكتابي لديه.

بينما ترى نسبة من المعلمين والمقدرة بـ 10 بالمئة أن النص لا يساهم في تعليم المهارات بدليل أن المحتوى لا يناسب مستوى التلاميذ وتعلماتهم.

الشكل رقم 03: يمثل الجواب حول تفاعل التلاميذ مع النصوص.¹

الافتراحات	التكرار	النسبة
دائما	2	20%
أحيانا	7	70%



الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية

10%	1	نادرا
100%	10	المجموع

التعليق:

-يتضح من خلال هذا الشكل أنّ التلاميذ يتفاعلون مع النصوص بنسبة 70 بالمئة كونها توافق ممارساتهم اليومية، وتثير اهتمامه وبعض المحتوى يكون سهل وممتع (الأعياد، رمضان.....)، كما أنها تقدم بشكل يستميل القارئ المبتدئ لاحتوائها على صور ورسومات تجذب المتعلم كما أن طريقة تدريسها من طرف المعلم لها دور كبير في خلق هذا التفاعل.

-في حين ترى نسبة أخرى والمقدرة بـ 30 بالمئة أن التفاعل لا يتم دائما وهذا راجع لنوعية النصوص في حد ذاتها، وكذا اختلاف ميول التلاميذ فهناك نصوص تستميل فئة معينة دون الأخرى وهذا راجع إلى البيئة التي يعيش فيها التلاميذ، مثال ذلك: (خدمة الأرض، عادات من الأوراس، رحلة إلى كينيا.....).

الشكل رقم 04: النصوص المختارة ومدى تناسبها مع المستوى العلمي والمعرفي للتلاميذ.¹

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	20%
أحيانا	8	80%
المجموع	10	100%

الرسم البياني رقم 04



التعليق:

-ساحط من حاس هذا الرسم أن نسبة كبيرة والمقدرة بـ 80 بالمئة من المعلمين ترى أن النصوص المختارة تتناسب مع المستوى العلمي والمعرفي للتلاميذ وذلك راجع إلى أن النصوص مستوحاة من واقع المتعلم، وهي ذات طابع توجيهي تمس الأسرة، المجتمع، المدرسة، كما أن عرضها داخل الكتاب جاء كالتالي:

-أنها جاءت بأسلوب شيق ولغة بسيطة، ضف إلى ذلك أنها جاءت مصحوبة بصور تساهم بشكل كبير في فهم النص.

-مراعاة سن المتعلم وميوله وحاجاته العقلية والنفسية،

-مراعاة التسلسل المنطقي بين نصوص المقطع الواحد والمقاطع في حد ذاتها.

-في حين نرى وبنسبة 20 بالمئة أن هناك نصوص لا تتناسب مع مستوى التلاميذ وتفق مستواهم العلمي كونها تواكب التقدم العلمي الذي يجهله البعض (الريف)

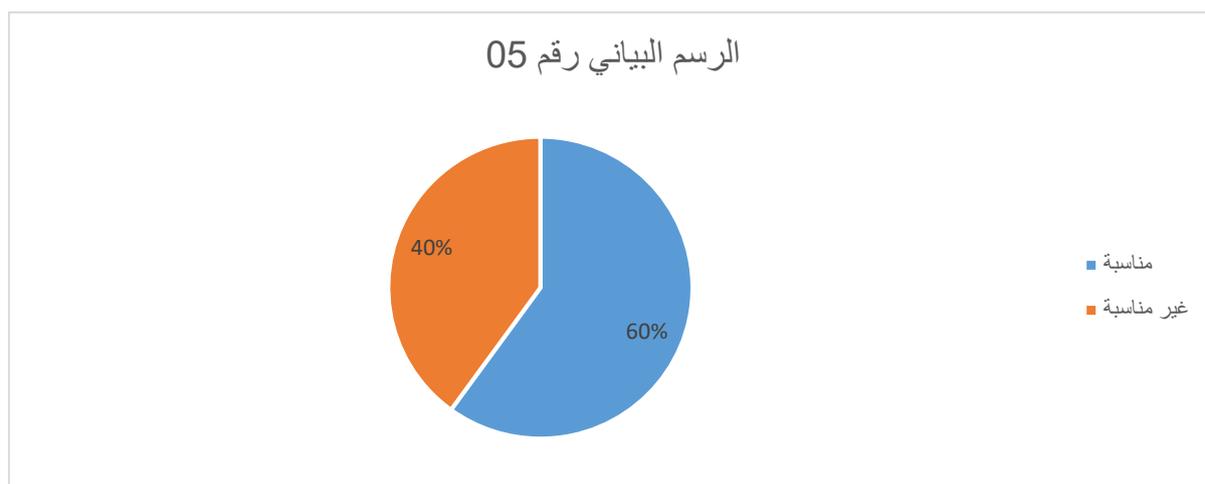
-أيضا النصوص الغريبة عن المجتمع والتقاليد.

-الفروقات الفردية بين المتعلمين.

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية

الشكل رقم 05: المفردات الواردة في الكتاب وتناسبها مع مستوى التلاميذ. 1

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية
مناسبة	6	60%
غير مناسبة	4	40%
المجموع	10	100%



التعليق:

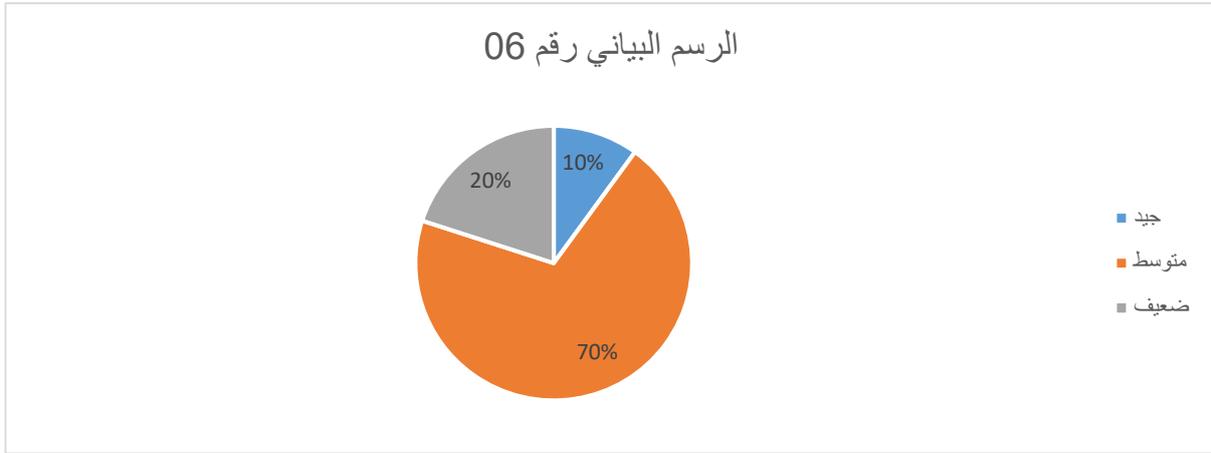
-يتبين لنا من خلال هذا الرسم أن نسبة قليلة من المعلمين والمقدرة بـ 40 % يرون أن المفردات مناسبة لمستوى التلاميذ، لأنها في نظرهم مفردات بسيطة وسهلة مستمدة من الواقع المعيشي للتلميذ أي له سابقة في معرفتها كما أن شرحها من خلال سياق النص يساهم كثيرا في فهم ومعرفتها معناها، بالإضافة إلى أن ذلك يتم بتوظيفها في جمل أخرى بسيطة لتقريب المعنى.

-أما 60 بالمائة من المعلمين فيرون أن المفردات ليست كلها مناسبة خاصة المفردات العلمية منها، كما أن عملية الشرح تكتفي أحيانا بإعطاء المثال فقط، وهو ما يجعل المتعلم يحصر استعمال تلك المفردات في ذلك السياق المستعمل فقط بالتالي لا يستطيع توظيفها مستقبلا كونها لا تزال غامضة عنده.

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية

الشكل رقم 06: كيف تجد مستوى تلاميذك في التعبير الكتابي؟

الافتراضات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	1	10%
متوسط	7	70%
ضعيف	2	20%
المجموع	10	100%

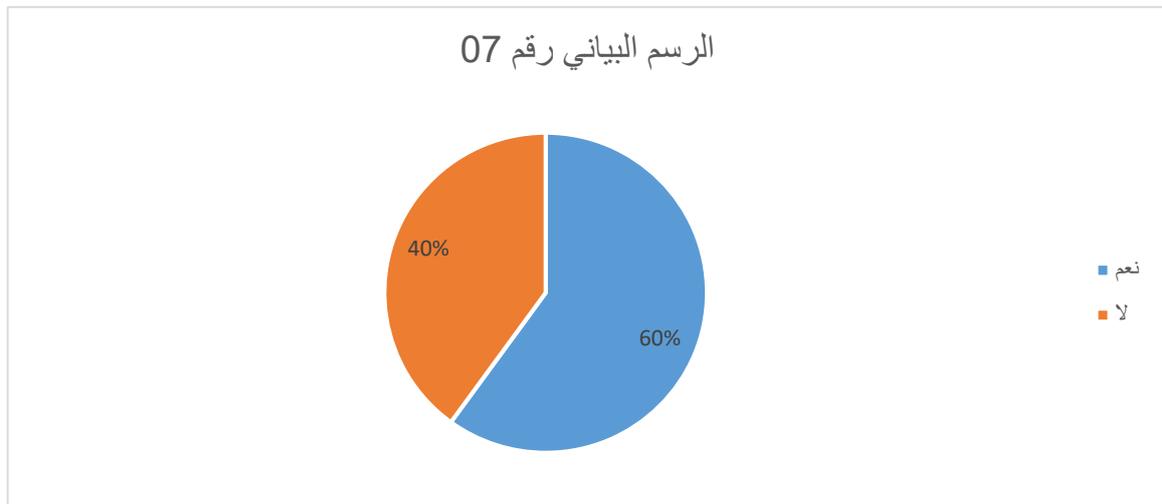


التعليق:

- يتضح من الجدول أن نسبة 80 بالمئة تشمل التلاميذ ذوي المستوى المتوسط أي مقبول في التعبير الكتابي في حين أخذت نسبة 20 بالمئة التلاميذ الأضعف وقد أرجع بعض المعلمين ذلك إلى مهاراتهم ومكتسباتهم المعرفية السابقة وقلة وإهمال المطالعة، وكذلك صعوبة تشكيلهم للجمل وهذا طبيعي متناسبا مع المرحلة العمرية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

الشكل رقم 07: هل ترى توافق بين محتوى فهم المكتوب ومستوى التلاميذ؟

الافتراضات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	60%
لا	4	40%
المجموع	10	100%



التعليق:

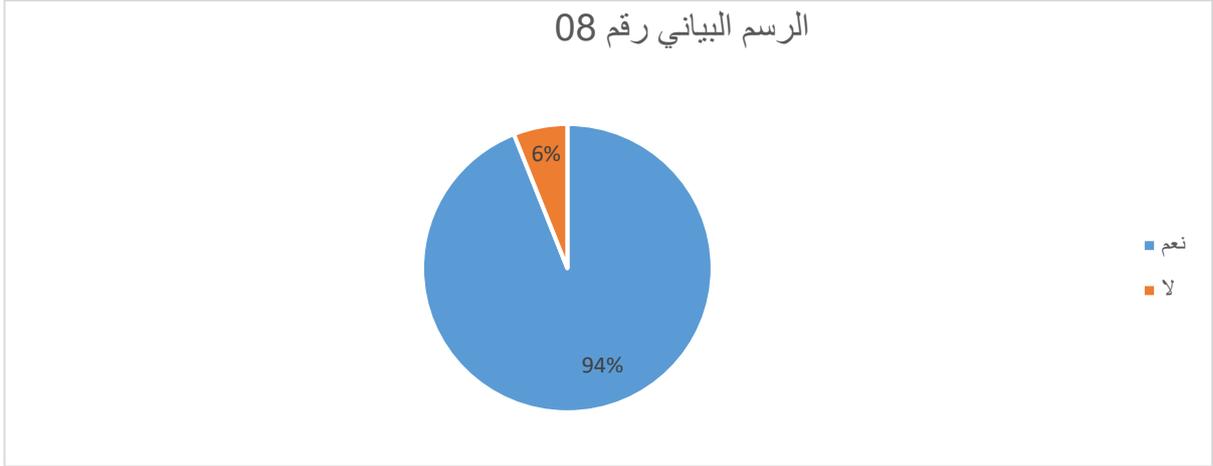
تؤكد النسبة المئوية أن معظم المعلمين يقرون بأن المحتوى التعليمي (ميدان فهم المكتوب) يتوافق مع مستوى التلاميذ حيث بلغت نسبتهم بـ 60 بالمائة إلا أن فئة أخرى بلغت 40 بالمائة ترى عكس ذلك، وذلك راجع ربما لضعف وقلة استيعاب التلاميذ أو تكثيف وصعوبة المحتوى ما يغلب على المستوى المعرفي للتلاميذ.

الشكل رقم 08: هل يجد التلميذ صعوبة في التعبير الكتابي؟

الافتراضات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	94%
لا	2	6%
المجموع	30	100%

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية

الرسم البياني رقم 08



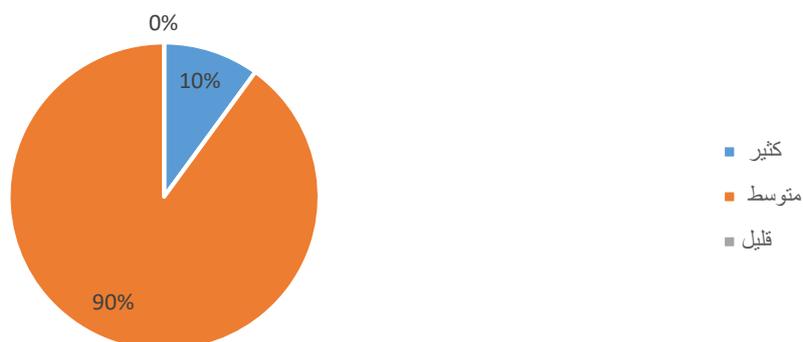
التعليق:

-يتناول الجدول صعوبة التعبير الكتابي ونلاحظ منه أن نسبة 94% بالمئة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي يصعب عليه التعبير مقابل نسبة قليلة جدا 6% بالمئة من التلاميذ الذين لا يجدون صعوبة فيه، وهذا ما يدل على مستوى التلاميذ الضعيف في هذا النشاط والذي يشكل دور مهم في حياته اليومية فهم يحتاج لحصص مكثفة في التعبير للتدريب وتنمية هذه المهارة ومساعدته وتحفيزه للإقبال عليها.

الشكل رقم 09: ما مدى استجابة التلاميذ للمقاربة النصية وتفاعلهم معها؟

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
كثير	1	10%
متوسط	9	90%
قليل	0	00%
المجموع	10	100%

الرسم البياني رقم 09



التعليق:

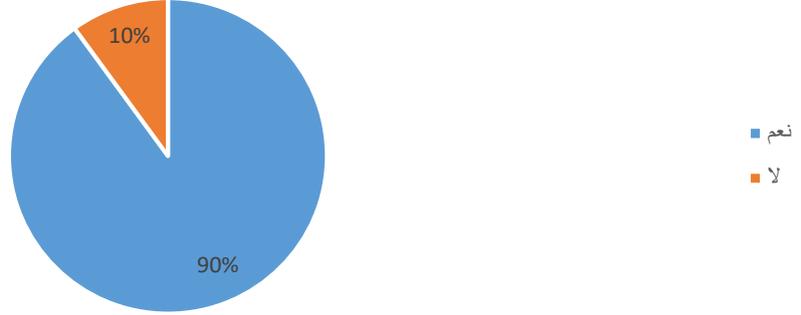
-يتناول الجدول مدى استجابة التلاميذ للمقاربة النصية والملاحظ أن نسبة استجابة التلاميذ لهذه المقاربة متوسطة وذلك بنسبة 90 بالمئة، ويمكن ارجاع سبب ذلك إلى كون هذه المقاربة لا تزال جديدة بالإضافة إلى نقص تكوين الأستاذ وعدم استيعابهم لطريقة تطبيقها وهو ما ينعكس سلباً على استجابة التلاميذ.

-أما النسبة الأخرى من المعلمين والمقدرة بـ 10 بالمئة فيرون أن التلاميذ يستجيبون لهذه المقاربة بنسبة مرتفعة، وذلك راجع إلى كون استخدام النص محورا لكل الأنشطة يجعلها مرتبطة ببعضها البعض وهذا ما يخدم العملية التعليمية.

الشكل رقم 10: هل للمقاربة فائدة أم تقترحون طرق أخرى بديلة؟

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	90%
لا	1	10%
المجموع	10	100%

الرسم البياني رقم 10



التعليق:

- يوضح الجدول فائدة المقاربة النصية في التدريس وذلك بنسبة 90 بالمئة من اراء المعلمين بحيث:
- أنها تساعد على التحكم في أدوات اللغة العربية.
- القدرة على تحليل النص وهيكلته لبناء المعنى.
- تنمية الرصيد اللغوي والمعرفي.
- تنمية المهارات الأساسية في التعبيرين الشفوي والكتابي.
- تواصل المتعلم مع غيره وبكيفية تسهل له العيش في بيئاته المختلفة.
- الارتقاء بالمتعلم من مستوى البناء إلى حد الابداع في الإنتاج الكتابي والشفوي.

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية

الشكل رقم 11: هل تواجه صعوبة في التدريس في ظل هذه المقاربة؟

الافتراضات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	90%
لا	1	10%
المجموع	10	100%

الرسم البياني رقم 11



التعليق:

-يشير الجدول والنسب المئوية أن الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء الحصص تمثلت في الوقت وهي الإجابة التي اتفق عليها أغلب المعلمين بلغت 90% بالمئة في حين هناك من رأى أن المنهج الجديد هو السبب في هذه الصعوبة بنسبة قدرت بـ 10% بالمئة.

ونظرا لانعدام صعوبات أخرى فكان الوقت العائق الأكبر حسب اتفاق بعض المعلمين عليه.

-ومن خلال إجابات المعلمين والتي كانت كالتالي:

-التكثيف من حصص التعبير الكتابي وتنمية المهارات اللغوية.

-قراءة القصص والمطالعة لتمكين المتعلمين من سد ثغراتهم.

-تخصيص الوقت الكافي للدراسة في المنزل بمساعدة الوالدين.

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية

-تفعيل آلية القراءة من خلال التداول على القراءة في القسم.

الشكل رقم 12: ما هي الحلول التي تقترحها لمواجهة هذه الصعوبات؟

الافتراضات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	90%
لا	1	10%
المجموع	10	100%

الرسم البياني رقم 12

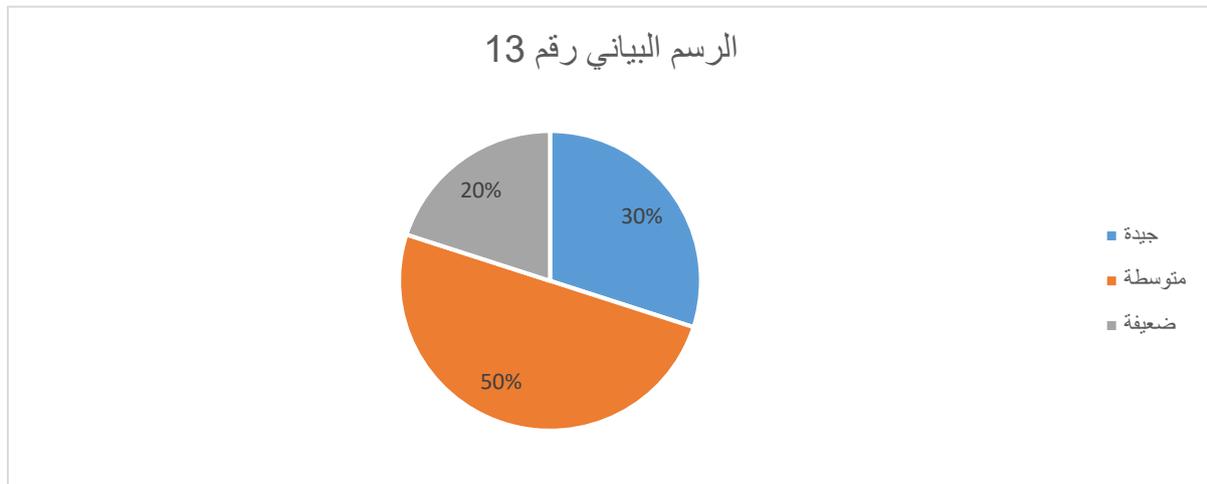


التعليق:

-يشير الجدول والنسب المئوية والتي قدرت بـ 90 بالمئة من تصويت المعلمين إلى أن هناك حلول مقترحة ينبغي أخذها بعين الاعتبار:
- الأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية بين التلاميذ في وضع المحتوى بما يناسب المستوى الابتدائي.
- توفير الوسائل التعليمية وزيادة الحجم الساعي لحصتي القراءة والتعبير
قصد منح فرصة أكبر للمتعلمين للتفاعل مع الدرس.
-تنظيم دورات تكوينية متواصلة للمعلمين لتمكينهم من التحكم في تطبيقها.

الشكل رقم 13: ما تقويمكم لطريقة المقاربة النصية؟

الافتراضات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	3	30%
متوسطة	5	50%
ضعيفة	2	20%
المجموع	10	100%



التعليق:

-يمثل الجدول تقويم المعلمين لهذه المقاربة حيث ترى نسبة كبيرة من المعلمين و المقدرة ب70 بالمئة أنّ هذه الطريقة متوسطة إلى جيّدة كونها تضع المتعلم في وضعية بناء معارفه بنفسه ممّا يمكنه مستقبلا من حلّ المشكلات التي تواجهه في حياته، كما أنّ الاعتماد على النصّ يجعل من المتعلم عنصرا فعالا بحيث يستنتج ويحاكي ويبدع، كما يسهم في تحقيق المهارات الأساسية في تعليم اللّغة العربيّة، ويبقى الحكم على نجاحها أو فشلها مرهون بعدة اعتبارات كطريقة المعلم ومدى استعداداه.

-بينما تقوم فئة أخرى والمقدرة ب20 بالمئة من المعلمين أنّ هذه الطريقة ضعيفة ويرجع ذلك إلى ظروف تطبيقها وليس إلى الطريقة في حدّ ذاتها.

المبحث الثالث: تطبيق المقاربة النصية في كتاب السنة الثالثة ابتدائي.

يتمثل هذا النموذج في اعتماد المقاربة النصية في كتاب " اللغة العربية"، وهو الكتاب المخصص لتعليم السنة الثالثة ابتدائي، وذلك من خلال حضوري لسير الحصص في المدرسة، ولإيضاح الطريقة التي تجسدت فيها هذه المقاربة قمت باختيار نصين النص المنطوق والنص المكتوب من المقطع السابع عالم الابتكار والابداع وينطوي هذين النشاطين على نشاطات عدة تسهم في بناء المهارات المختلفة والتي سنعرضها كالتالي:

الحصّة الأولى: فهم المنطوق + التعبير الشقوي.

- الانطلاق من تصورات التلاميذ حول الموضوع (القراءة السمعية).
- عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية: الفكري/اللغوي/اللفظي/الملمحي (الإيحاء والايحاء).
- تجزئة النص المنطوق ثم إجراء أحداثه.
- اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته.
- انجاز التطبيق التابع له على كراس النشاطات شفهيًا.

عنوان النص: المرشد الإلكتروني (دليل المعلم)

المدة: 45 د

1-مرحلة الانطلاق: تتمثل في محاورة المعلم للتلاميذ حول موضوع النص وذلك من أجل التمهيد له.

2-مرحلة بناء التعلمات:

فهم المنطوق: وتتم بقراءة النص المنطوق "المرشد الإلكتروني" من طرف المعلم، قراءة جاهرة مع الاستعانة بالأداء الحسي والحركي والقرائن اللغوية، والتلاميذ يستمعون إلى النص ويبدون اهتماما، ثم يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكتاب في ص 119، ومشاهدة الصورة مع طرح أسئلة تستهدف النص المنطوق. وذلك من أجل اختبار قدرتهم على الاستماع وكذا التركيز الجيد، **نحو:**

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية

- إلى أي مكان تتجه العائلة؟ ومتى كان ذلك؟
 - لماذا بقي الأب يدور ويدور في الطريق السريعة؟
 - لماذا توقف الأب على شريط التوقف الاضطراري؟
 - ما اسم هذا المرشد الإلكتروني؟
 - يجب التلاميذ على الأسئلة بجمل بسيطة تترجم المعنى العام للنص، نحو:
 - بقي الأب يدور ويدور في الطرق السريعة لأن مداخل ومخارج الطرق السريعة اختلطت على الأب.
 - من خلال هذا النشاط المقترح في ميدان فهم المنطوق:
 - النص المنطوق والأسئلة المطروحة حوله تظهر في دليل المعلم (أستمع وأجيب) حيث يراعي المعلم في ذلك طرح أسئلة لتحديد موضوع السرد، عناصر السرد، فهم العبارات من خلال السياق ويضع أيقونة أشاهد وأعبر حيث يعرض مشهد يعبر عن النص المنطوق.
 - وبالتالي يكون الهدف من هذه الحصة صقل حاسة السمع وتنمية مهارة الاستماع.
- ### الحصة الثانية: التعبير الشفوي ودراسة الصيغ.

- التحاور حول النص المنطوق باستعمال سندات مألوفة أو جديدة والتعبير عنها انطلاقاً من تعليمات محددة تؤدي إلى تفصيل مضمون كل سند.
- يتعرف على الصيغة المستهدفة ويستعملها في وضعيات تواصلية جديدة.
- ينجز تطبيقات متعلقة بتوظيف الصيغة المستهدفة على كراس النشاطات.
- إنتاج شفوي (إنتاج نص شفوي مماثل انطلاقاً من السندات وإبراز نمط النص من خلال مكوناته).
- تلخيص النص المسموع بشكل عام.

عنوان النص: المرشد الإلكتروني.

المدة: 45.

1-مرحلة الانطلاق: العودة إلى النص المنطوق "المرشد الإلكتروني" وطرح أسئلة حول النص السابق.

2-مرحلة بناء التعلّيمات: بناء الجمل المحتوية على الصيغ المستهدفة بطرح الأسئلة.

(أستعمل الصيغ) كتاب التلميذ ص119، بالعودة إلى النص المنطوق، إنشاء جمل تتضمن الصيغ المقصودة فيتحدث على منوالها (التوجه: شمالا، جنوبا، شرقا، غربا)

-يعبر التلاميذ عن الصور باستعمال الصيغة المستهدفة.

-اقتراح وضعيات للتعبير الشفوي بالاستعانة بالصورة.

-نحو: هناك مشكل صادف الأب ما هو؟

-واجه الأب مشكل وهو تحديد الاتجاهات الأربعة شمال، جنوب، شرق، غرب.

-ثم يطلب المعلم من التلاميذ مثال آخر يتضمن نفس الصيغة قصد ترسيخها واستعمالها لاحقا.

ونظرا لأهمية التعبير الشفوي أدرج الكتاب حصة أخرى تعنى به والتمثلة في (أنتج شفويا)، في هذا النشاط يطلب المعلم من التلاميذ التعبير عن الصورة قصد التقاط المجال العام للأحداث، كما يستعين بأسئلة قصد تحرير الطاقة التعبيرية للمتعلمين.

-يطرح أسئلة على التلاميذ، نحو:

-ماذا ترى في الصورة؟

-ماذا يلبسون الكشافة؟

-ماذا يعلمونهم؟

-هل وصلت منى إل الغابة؟

-ماذا فعلوا عندما وصلوا؟

-لماذا ينصبون الخيم؟

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية

-هناك مشكل صادف الكشافة ما هو؟

-ماذا خلف الظل؟

-تركيز انتباه المتعلمين حول الصورة والتعبير عنها، مع تسجيل أجمل التعابير على السبورة لإثارة جو التنافس.

-والغرض من هذه الحصة هو تنمية مهارة التعبير كما يسعى هذا النشاط إلى أن ينتج المتعلم نصا شفويا أصيلا.

الحصة الثالثة: فهم المكتوب (قراءة/كتابة: الأداء والشرح والفهم وإثراء اللغة) +الظاهرة التركيبية.

-قراءة النص قراءة صامتة 'قراءة سريعة لجمع معلومات عامة عن المكتوب) واستخراج موضوع النص، شخصياته، تحديد بيئته الزمانية والمكانية.

-قراءة النص قراءة جهرية مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المتصلة والمسترسلة. شرح الكلمات والعبارات وفق السياق وبقرائن لغوية وغير لغوية.

-بناء المعنى: تحديد الأحداث وتقديم معلومات عن النص وتمثل المعنى الكلي للنص.

-نوسيع الرصيد المرتبط بالوحدة وتوظيفه في وضعيات جديدة.

العنوان: البوصلة.

المدة: 45د.

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية

1-مرحلة الانطلاق: يحسن الاستماع ويجيب عن الأسئلة.

-قراءة النص (قراءة لجمع المعلومات: الفهم والبعد الوظيفي والقيمي).

-يعيد بناء المعلومات الواردة في النص ويعيد استعمالها فيه: التعمق في النص وتجاوز المعنى العام إلى جزئياته مع التطرق للقيم والعبر التي يتضمنها، إبراز نمط النص من خلال مكوناته وتحليل أجزاء النص وتجديد المجموعات الإنشائية.

-التعامل مع النص على مستوى التراكيب(النحو) وتلمس قواعد اللغة: ويتم فيها استخراج الظاهرة التركيبية من النص وملاحظتها وتسميتها والتدريب عليها (ولأن النص الواحد قد لا يستوعب جميع قواعد الموضوع النحوي، ولتجاوز هذه المشكلة يمكن اللجوء إلى تكييف بعض الجمل لتناسب الظواهر اللغوية المقصودة أو إضافة بعض الأمثلة للإحاطة بجميع أحكام الموضوع وقواعده.

-تتبع القراءة تمارين تطبيقية للتوظيف الموجه (على كراس النشاطات).

2-مرحلة بناء التعلّات:

-يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكتاب ص120، يترك للتلاميذ فرصة للقراءة الصامتة، بعدها يطالب التلاميذ بالتداول على القراءة (فقرة، فقرة)، والبداية تكون بالمتكئين حتى لا يقع المتأخرين في الأخطاء، بالإضافة إلى تذييل الصعوبات أثناء القراءة من خلال شرح المفردات الجديدة وتوظيفها في جمل جديدة لترسيخها قصد استعمالها في مواقف تعبيرية جديدة وذلك من أجل فهم النص وإثراء الحصيلة اللغوية للمتعلم وتنمية رصيده.

الكلمة	معناها
تحقيقي	تأكدي
ثبت	استقر دون الحركة

-**أقرأ أفهم:** وتشتمل هذه المرحلة على أسئلة حول النص موجهة للتلميذ تؤدي إلى الإجابة عنها إلى فهم أفكار النص، وهي جزء لا يتجزأ من نشاط القراءة ودراسة النص، ومن هذه الأسئلة ما يلي:

-إلى أين صعد عصام؟

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية

-ماذا رأوا؟

-متى يزيد لون الشمس احمراراً؟

-هذا المنظر كيف هو؟

-ما هو السؤال الذي طرحه على أخته؟

-هل عرفت أمينة الجهة التي تغرب فيها الشمس؟

-أين تشرق الشمس؟

-ما هي الآلة التي جاء بها عصام لأخته؟

-يظهر جلياً أن هذه الأسئلة تدور كلها حول النص الذي هو المنطلق لمختلف هذه الأنشطة، كما أن الأجوبة عنها أيضاً تأتي في ضوءه.

الاحظ وأميز:

-التعامل مع النص على مستوى الصرف والتحويل وتلمس قواعد اللغة: وتستخرج فيه نماذج صيغ صرفية معينة لملاحظتها وتسميتها مع التمييز والمقارنة بأنماط من التحويلات في مواقف معينة.
-أو التعامل مع النص على مستوى الظاهرة الإملائية ويتم ذلك بتقديم الظاهرة الإملائية وإبرازها، ملاحظتها وتطبيقها في نماذج محددة.

(ولأن النص الواحد قد لا يستوعب جميع قواعد الموضوع الصرفي والإملائي، ولتجاوز هذه المشكلة يمكن اللجوء إلى تكيف بعض الجمل لتناسب الظواهر اللغوية المقصودة أو إضافة بعض الأمثلة للإحاطة بجميع أحكام الموضوع وقواعده.)

-تتبع القراءة تمارين تطبيقية للتوظيف الموجه (على كراس النشاطات).

بالعودة دائماً إلى النص المكتوب يتم استخراج الجملة التي تعنى بمعالجة "الجملة الاستفهامية" وذلك من خلال عرض النموذج على السبورة وقراءته من طرف المعلم والتلاميذ والمتمثلة في:

-هل تعرفين الجهة التي تغرب فيها الشمس؟

-ما هذا يا عصام؟

-متى نستخدمها؟

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية

- لماذا تغيبت يا أسماء يوم الأحد؟
- كيف نستعمل هذه الآلة يا عصام؟
- يجب التلاميذ على الأسئلة، يلاحظ التلاميذ أن كل جملة تحتاج إلى جواب.
- يطلب المعلم من التلاميذ إعطاء أمثلة حول الجملة الاستفهامية.
- يستخرج التلاميذ أداة الاستفهام، بعدها يقوم المعلم بكتابة أداة وعلامة الاستفهام بلون مغاير.
- يقوم المعلم بطرح سؤال: ما هو درسنا اليوم؟
- يجب التلاميذ الجملة الاستفهامية.
- من خلال هذا النشاط يميز التلاميذ الظاهرة (بالسمع والملاحظة)
المستخرجة من النص المكتوب.
- يطلب المعلم من التلاميذ كتابة القاعدة معه.
- يقوم المعلم بإعطاء التلاميذ تمارين في القسم، بعدها يكلفهم بإنجاز تمارين في كراس النشاطات.

1- أنجز: اكتب سوأالا لكل جواب.

- وطني هو الجزائر.
- نحتفل بعيد الفطر في أول شوال.
- نبقى في البيت لنجمي أنفسنا من
الوباء.
- عدد فصول السنة أربعة.
- يؤدي الحاج فريضة الحج في البقاع
المقدسة.

أكتشف وأستعمل:

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية

-يقوم المعلم بكتابة الأمثلة الواردة في الكتاب أو اقتراح أسئلة أخرى من إنتاجه (عدم التقيد بالنص المقرر)

نحو:

-الجهة التي **وراء** أمينة هي جهة الجنوب.

-القمر **يضيء** ظلام الليل.

-**تسوء** الرؤية في الظلام.

يبدأ المعلم بالقراءة الجهرية للأمثلة بعدها يتداول التلاميذ على القراءة.

-يطلب المعلم من التلاميذ ملاحظة الكلمات التي كتبت فيها الهمزة في آخر الكلمة والمكتوبة باللون الأحمر.

(وراء، يضيء، تسوء)، يطرح السؤال: أين كتبت الهمزة؟

-يجيب التلاميذ كتبت الهمزة في آخر الكلمة. يطرح سؤال آخر، **نحو:**

-لماذا كتبت الهمزة على السطر في كلمة وراء، يضيء، تسوء؟ لأن في كلمة وراء قبلها ألف، وكلمة يضيء قبلها ياء، وكلمة تسوء قبلها واو.

-يقوم المعلم بإعطاء كلمات أخرى كتبت فيها الهمزة على السطر، بعدما يكتشف التلميذ أن الهمزة تكتب على السطر عندما يكون قبلها (ألف، واو، ياء، أو قبلها ساكن)

-يعطي مثال آخر: شاطئ، قارئ.

-**يطرح السؤال:** لماذا كتبت الهمزة على الياء؟ لأن ما قبلها كسر.

-**تباطؤ، تكافؤ:** لماذا كتبت الهمزة على الواو؟ لأن ما قبلها ضم.

-**بدأ، قرأ:** لماذا كتبت الهمزة على الألف؟ لأن ما قبلها الفتحة.

-**جزء:** لماذا كتبت الهمزة على السطر؟ لأن ما قبلها سكون.

-يطلب المعلم من التلاميذ كتابة القاعدة معه.

أثري لغتي:

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية

- حدد صاحب كل اختراع:

- البوصلة /الهاتف/ الطائرة/التليسكوب الفلكي/ جهاز الاعلام الآلي.

- في بعض الأحيان يطالب المعلم التلاميذ بالبحث بمفردهم وذلك لـ:

- تشجيعهم على البحث والاستكشاف.

- ترسيخ المعلومة عكس إعطائها له دون عناء.

الحصّة الرابعة: المحفوظات /حلو الكلام.

العنوان: الحاسوب/القاطرة.

المدة: 45 د.

-تعرض محفوظتين في المقطع ويتم استظهارهما على مدار ثلاثة حصص أو حصتين:
-يتدرب المتعلمون على قراءة المحفوظة قراءة صحيحة كما يساهم في شرح مفرداتها ويستأنس بموضوعها في الحصّة الأولى ويتدربون على حفزها وأدائها أداء صحيحاً في الحصّة التالية.
-المعلم له الحرية في توزيع الحصص كأن يقزم بتجزئة المحفوظة وتدريبهم على قراءة وحفظ الجزء الأول ثم تدريبهم على قراءة وحفظ الجزء الثاني على مدار الحصص التي حددها المعلم وتبقى الحصّة الأخيرة للاستظهار.

-محطة حلو الكلام:

-يقدم هذا النشاط في حصّة واحدة خلال الأسبوع حيث: يهدف لتنمية الذاكرة والقدرة على الحفظ وتحسين التذوق الفني والأدبي والتدريب على الإلقاء وتجديد النشاط وامتلاك نصيب في الرصيد اللغوي وما تتميز به من إيقاع ووزن ونظم، تجذب المتعلم وتدفعه إلى ترديده وتحفيزه.

-تنطلق هذه الحصّة من استظهار المحفوظة وربطها بموضوع المقطع التعليمي من خلال أسئلة موجهة ثم يعرض الأستاذ المحفوظة من خلال كتابتها على السبورة أو عن طريق فتح الكتب على الصفحة المحددة، فيقرأ المعلم القراءة النموذجية تليها القراءات الفردية، ثم شرح الكلمات الصعبة وتقريب الفهم بإبراز المعاني والأفكار عن طريق المناقشة والحوار حيث يتخلل الشرح قراءات فردية

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية

حسب مقاطع وأفكار، يركز المعلم على تصحيح الأخطاء وتذليل صعوبات النطق.

ومن خلال هذا يتبين أن هذه الحصة يتم فيها التركيز على النطق السليم للتلاميذ وتقوية الحفظ والتركيز لدى المتعلمين واللقاء الجيد، وبعث السرور في وجدانه، وتنمية خيالهم بواسطة ما يتضمنه النص من صور شعرية.

الحصة الخامسة: الإدماج

العنوان: المخترع الصغير.

المدة: 45 د.

1-مرحلة الانطلاق: يقوم المعلم باستذكار ومراجعة النصوص التي مروا عليها سابقا.

2-مرحلة بناء التعلمات:

-عدم تقييد المعلم بالأسئلة الموجودة ضمن السند المطروح في الإدماج وتعويضها بأسئلة من عنده وعن طريق الرجوع إلى ما طرأ عليهم في المقطع كله.

-وهذا نموذج مقدم في حصة الإدماج:

السند

المخترع الصغير

شهابٌ طفلٌ يتَّصفُ بالذكاءِ . يُحبُّ أنْ يصنَعَ ألعابَهُ بيدهِ ، وكانَ لَهُ بَعْضُ الأَصْدِقاءِ الذينَ يُقلِّونَ من قِيمةِ ما يَفْعَلُ ... وفي يَوْمِ أَحْضَرَ شِهَابٌ أَسلَكا كَيَّ يصنَعُ سَيَّارةً تَسِيرُ بِمُحَرِّكٍ صَغِيرٍ أَخَذَهُ مِنْ سَيَّارةٍ قَدِيمَةٍ ، وَأَمْضَى الأُسبوعَ كُلَّهُ وهو يَقْصُ الأَسلاكَ وَيصنَعُ العَجَلاتِ . وَلَمَّا حانَ وَقْتُ تَشْغِيلِ السَيَّارةِ التَّفَّ حَوْلَهُ أَصْحابُهُ ، عَبرَ أَنَّ التَّجْرِبَةَ لَمْ تَنْجَحْ ، فَسَخِرُوا مِنْهُ . شَعَرَ شِهَابٌ بِحُزْنٍ كَبِيرٍ وَقَرَّرَ أَلَّا يَخْتَرِعَ مُجَدِّداً ، وَرَمَى السَيَّارةَ بِغَضَبٍ فِي عُرْفَتِهِ فَتَحَطَّمَتْ ، وَلَكِنَّ أُمَّهُ شَجَعَتْهُ قَائِلَةً : «كَمْ مِنْ مُخْتَرِعٍ عَظِيمٍ اسْتَفَادَتِ البَشَرِيَّةُ مِنْ إِخْتِراعاتِهِ ، كانَ فاشِلاً فِي بَدَايَةِ حَياتِهِ ... اسْتَمِرَّ يا بُنَيَّ ولا تَسْمَعْ كَلَامَ مَنْ يَغارُ مِنْ إِنْجازاتِكَ وَيُقلِّلُ مِنْ أَفكارِكَ .

أَسْئَلَةُ الفَهِمِ

• ماذَا أَرادَ أَنْ يَصنَعَ شِهَابٌ؟ :

• لِمَذا سَخِرَ مِنْهُ أَصْحابُهُ؟ :

• شَجَعَتِ الأُمُّ ابْنِها ماذَا قَالَتْ لَهُ؟:

• هَلْ نَتَوَقَّفُ عِنْدَما نَفْشَلُ؟ :

• هَاتِ : مُرادِفَ التَّفِّ = // ضِدَّ فاشِلاً ≠

أَسْئَلَةُ اللُّغَةِ

• أَكْمِلْ بِكَلِماتٍ مِنَ النَّصِّ :

حَرْفُ جَرِّ

جَمْعُ تَكْسِيرٍ

فِعْلٌ مُضارِعٍ

أداةٌ نَفْيٍ

• حَوِّلِ الجُمْلَةَ التَّالِيَةَ إِلى المُضارِعِ: «شَعَرَ شِهَابٌ بِحُزْنٍ كَبِيرٍ وَقَرَّرَ التَّوَقَّفَ عَنِ الإِخْتِراعِ»

• ضَعِ سؤالا لِكُلِّ جِوابٍ: • «شَجَعَتْهُ أُمُّهُ عَلى الأِسْتِمْرارِ» • «شَعَرَ شِهَابٌ بِحُزْنٍ كَبِيرٍ»

• لِمَذا كُتِبَتِ الهَمْزَةُ عَلى السَّطْرِ فِي كَلِمَةِ : «الذِّكاءِ»

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية

-تكمّن إيجابية هذه المقاربة في كونها تجعل المتعلّم محوراً للعملية التعليمية وذلك عن طريق تحليله للنّص وتفكيكه وإعادة إنتاجه وتقصر دور المعلم على التّوجيه والإرشاد.

-الاعتماد على النّص في تدريس المهارات يمكّن المتعلّم من اكتسابها بطريقة متكاملة.

-الاعتماد على مرحلة الانطلاق يمكّن المعلم من الوقوف على مستوى التّلاميذ قصد التعامل معهم، كما تمكّن المتعلّم من استثمار مكتسباته السابقة وتوظيفها من خلال الرّبط بين معارفه السابقة ومعارفه الجديدة.

-وضع الهدف من الحصّة وتقويمها في الأخير يمكّن المتعلّم من الوقوف على مدى تحقق الأهداف ونجاح الحصّة.

إلا أنّ هناك مأخذ يمكن اجمالها فيما يلي:

-ضييق الوقت المخصّص للحصص والمقدّرة بـ 45 دقيقة لكلّ حصّة

-تركيز المعلم في حصتي القراءة والتّعبير على المتعلّمين المتمكّنين والبدء بهم، ويهمل في بعض الأحيان باقي المتعلّمين وهذا ما يجعل المعلم غير قادر على تقويم كل التّلاميذ ومعالجة أخطائهم.

-عدم تكليف المعلم التّلاميذ بتحضير الدّرس وعدم مراقبته لجلّ الأعمال التي ينجزونها، ممّا يؤدي بالتّلاميذ إلى التّهاون في إنجازها.

-اللاكتظاظ داخل القسم وانعكاساته على المعلم والمتعلّم على حد سواء.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم

استبانة:

أنا طالبة في السنة الثانية ماستر وبصدد اعداد مذكرة التخرج الموسومة بـ «تعليم مهارات الارسال (التعبير الشفوي والكتابي) في ظل المقاربة النصية -السنة الثالثة ابتدائي نموذجا»

-أتوجه إليكم المعلمين الكرام بهذا الاستبيان راجية منكم المساعدة للوصول إلى أدق النتائج وذلك للإجابة على الأسئلة التالية شاكرة اياكم حسن التعاون.

1- ما مدى تمثّل كتاب السنة الثالثة للمقاربة النصية باعتباره الحامل الطبيعي لها؟

كثير..... قليل متوسط

.....

-لماذا؟

.....

2- بما أن النص هو محور كل النشاطات فهل ترون أنه يساهم فعلا في تعليم مهارات الاستماع -التعبير -القراءة -الكتابة؟

نعم لا

-كيف ذلك؟

.....

3- هل يتفاعل التلاميذ مع النصوص (نصوص القراءة)؟

دائما أحيانا نادرا

-لماذا؟

.....

.

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية

4- هل النصوص المختارة والمقدمة للتلميذ تتناسب مع المستوى العلمي والمعرفي للتلميذ؟

نعم أحيانا

-علل؟

.....

5- ما هو رأيكم في المفردات الموجودة في الكتاب هل هي ملائمة لمستوى تلاميذ السنة الثالثة؟

مناسبة غير مناسبة

-لماذا؟

.....

6- كيف تجد مستوى تلاميذك في التعبير الكتابي؟

.....

7- هل ترى توافق بين محتوى فهم المكتوب ومستوى التلميذ؟ وما تقييمك لنتائج التلميذ في هذا الميدان؟

.....

8- هل يجد التلميذ صعوبة في التعبير الكتابي؟

نعم لا

-علل؟

.....

9- ما مدى استجابة التلميذ للمقاربة النصية وتفاعلهم معها؟

كثير متوسط قليل

-ما هو السبب في رأيك؟

.....

10- هل لديها فائدة أم تقترحون طرائق أخرى بديلة لها؟

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لأثر المقاربة النصية

.....

11- هل تواجه صعوبة في التدريس في ظلّ هذه المقاربة؟

نعم لا

- ما هي هذه الصعوبات؟

.....

12- ما هي الحلول التي تقترحها لمواجهة هذه الصعوبات؟

.....

13- ما تقويمكم لطريقة المقاربة النصية؟

جيدة..... متوسطة..... ضعيفة.....

خاتمة:

عالجت هذه الدراسة موضوع المقاربة النصية في تحقيق المهارات التعليمية في السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا من خلال الإجابة عن التساؤل التالي: كيف يتم تعليم المهارات وفق هذه المقاربة؟ ومن خلال هذه الدراسة توصلت إلى ما يلي:

- المقاربة النصية هي أحد البيداغوجيات المعتمدة في تعليم اللغة العربية في إطار المقاربة بالكفاءات.

- يساهم التعبير عامة والتعبير الشفهي خاصة مساهمة فعالة في اكتساب التلاميذ للرصيد اللغوي وفي تحصيل المعارف والخبرات والمهارات.

- توصلت إلى أن ميدان فهم المكتوب نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات وأنه من أهم وسائل اكتساب المعرفة يركز على مادة القراءة والتدريب على الاستطلاع والتفكير، ومن أهم النشاطات التي يركز عليها هذا الميدان هي: (القراءة، التراكيب النحوية، الظواهر اللمائية، المحفوظات، التعبير الكتابي).

- تسعى المقاربة النصية إلى تمكين المتعلم من إنتاج النصوص وتدريبه على التحليل والإنتاج من خلال اطلاعه على عينة كافية من النصوص، فتعمل على الانتقال من كفاءة التلقي إلى الربط بين كفاءة التلقي والإنتاج مع التركيز على هذه الأخيرة من خلال تعامله مع النصوص المختلفة.

- الهدف من تعليم اللغة العربية وفق هذه المقاربة لم يعد يقتصر على معرفتها فحسب بل تعداه إلى جعل المتعلم يتحكم في لغة عربية معاصرة، وذلك من خلال العمل على تنمية المهارات الأساسية (الاستماع، التعبير، القراءة والكتابة) من خلال اتخاذ النص محورا لكل النشاطات.

- الحكم على هذه المقاربة بالنجاح أو الفشل لا يمكن إرجاعه إلى الطريقة في حد ذاتها، بل يعود إلى تضافر عوامل عديدة والتي ترجع في مجملها إلى ظروف تطبيقها وتدريبها كما أن لأسلوب المعلم وخبرته وطريقة عرضه للدرس دور في ذلك، وهو ما ينعكس على التلميذ إما بالإيجاب أو بالسلب فإذا كانت جيدة فهو يثير من خلالها التلاميذ ويجعلهم يتفاعلون معها، أما إذا كانت العكس فيكون تأثيره سلبي وهو ما يدفع بهم إلى الشعور بالملل وبالتالي فشلها.

وعلى العموم فقد حاولت في هذه الدراسة إضاءة جانب ولو بسيط من واقع تعليم مهارات الرسائل (التعبير الشفوي/الكتابي) في ظل المقاربة النصية، ويبقى أملي الاستفادة من هذه المذكرة، وما سعت إليه في هذه الدراسة سوى رغبة مني في الحفاظ على لغتنا ولغة القرآن والدين، وهو جهد قليل فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي.

المُرشد الإلكتروني



أشاهد وأتحدث

أستعمل الصيغ

(شَرْق ، غَرْب ، شَمال ، جَنوب)

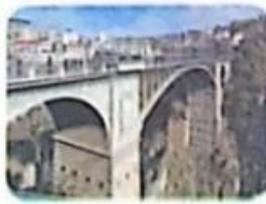
• في أي مكان توجد العائلة ؟ من أي مكان جاءت ؟
• تقع مدينة بسكرة جنوب شرق العاصمة .

• قُل : المدينة التي تقع في الشمال هي
• أما مدينة بسكرة فتقع في
• قُل أين تقع مدينتك مُستعينا بـ (شَرْق ، غَرْب ، شَمال ، جَنوب)

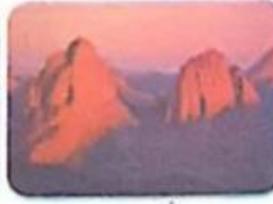
□ شاهد الصور وحدد المواقع :



تلمسان



قسنطينة



الهُقار



البحر المتوسط

أنتج شفهيًا

□ شاهد الصورة واحك القصة التي تروينا،
وتخيل نهاية لها .

استعن بسائلي وتحدث : أين توجد المجموعة
الكشفية ؟ ما هي المشكلة التي واجهتهم ؟
كيف يحاولون حلها ؟
وأنت ماذا كنت ستفعل مكانهم ؟



الوحدة الثالثة البوصلة



البوصلة

صعد عصام وأخته الصغرى
أمينة إلى سطح البيت مساءً
فشاهدا الشمس قد زاد احمرارها
ثم أخذت تغيب تدرجياً في الأفق .

- هل تعرفين اسم الجهة التي تغرب منها الشمس يا أمينة ؟

- طبعاً الشمس تشرق من جهة الشرق وتغرب من جهة الغرب !

- حسن والجهتان المتبقيتان ؟

- أم... لا أدري أين هما بالضبط .

تعالى معي يا أمينة، سأعلمك جهة الشمال وجهة الجنوب . قفي هنا ومدي يديك
اليمنى إلى الشرق ويدي اليسرى إلى الجهة المقابلة : أي الغرب .

ففعلت أمينة ، ثم أخذ عصام يشرح لأخته : اعلمي أن الجهة التي أمامك هي الشمال
والتي وراءك هي الجنوب ... انتظري لحظة لا تتحركي !

فذهب عصام مسرعاً إلى غرفته وعاد معه آلة تشبه الساعة معين عليها الجهات
الأربع ، وفي مركزها مؤشر متحرك . وضعها عند رجلي أمينة على سطح مستو .

فسألته : ما هذا يا عصام ؟

- هذه بوصلة .. اختراع مهم استخدمه الإنسان منذ آلاف السنين . ولولاها لما
استطاع توجيه سفينه في عرض البحر ، في الليل كما في النهار ، وحتى في الضباب
يستطيع البحارة أن يعرفوا أين يقع الشمال ... أنظري وتحققي الآن وقد ثبت المؤشر
إلى أين يتجه ؟

- جهة الشمال !

لقد أصبت يا عصام ، كل الاتجاهات صحيحة !



أخبر الكلام

الحاسوب



بما يميز العمل الدائب السامق في العلم الغالب
لا يعرف علم الحاسب فهو عن عالمنا غائب
سيرة مثل خزانات فيها أخذت معلومات
لما يمتد ولعب بحسب يزعم خططاً وبيانات
بما يؤمر في صمت في لحظات معدودات
ولا يكتسب تجلس قاره خذها في رفق و مهارة
وما يسرع حيث تشاء سبهم فضي وضاء
علا ليق الزر الأيسر أنقر وتأمل ما يظهر
بافد ظهرت أيقونات تعليمات وخيارات
بم فكر فكر واختر بزهن أنك أنت الأجدز
بم حب جميع الناس لعطائك هدفاً وأساس

إبراهيم عبد الله إبراهيم العلي

القاطرة



نعموا واقتبطوا حذار أن تختلطوا
من القطار وأنشطوا واجزوا إلى بعيد
هذا يكون قاطرة عظمى تقود سائرة
إلى الفيافي عابرة في سكة الحديد
إن عرض الوادي وثب

فوق الجسور وانتصب

بحري مجدداً في الطلب

يقطع عرض البيد

لأن سرائي الجبل يخرقه لا يخفل

كحيلة تنتقل في جحرها العتيد

مصطفى خريف

123

بزهن : أثبت .

الفيافي والبيد : الصحاري

الواسعة .

العتيد : الصلب الشديد

القطار السريع عالم الإنترنت

كلماتي الجديدة

• جَدُّ ما يُناسِبُ كُلَّ عِبارةٍ في النِّصِّ

• إِبْرَةٌ مَغْناطِيسِيَّةٌ تُنتَهِي بِسَيفِمْ .

• أَرْضٌ مُنْبَسِطَةٌ لا اِعْوَجاغَ فيها .

• مُحَدَّدٌ ومَوْضِحٌ .

• نَاحِيَةٌ تُبَدو فيها السَّماءُ وكَأَنَّها تُلْتَقِي بالأَرْضِ .



اقرأ وافهم

• متى وأين وقعت أحداث هذه القصة ؟ من هما بطلاها ؟

• هل تعرف أمانة اتجاهي الشرق والغرب ؟

• اختارت أمانة في الإجابة على سؤال أخيها ، اقرأ الجملة التي تبين ذلك في النص .

• عندما توجه يمشاك إلى جهة الشرق ، أين تتوجه يسراك ؟

• حاك أمانة في وضعيتها وحاول أن تحدد الجهات الأربع .

• ما هي الآلة التي جاء بها عصام ؟ هل هي اختراع حديث ؟

• هل تعرفت عليها من قبل ؟ صف هذه الآلة .

• كانت الجهات التي حددها الأخوان صحيحة ، كيف تأكدنا من ذلك ؟

• أذكر فوائد البوصلة .

• هل هناك آلات أخرى عوضت البوصلة الآن ؟

أَتَعْرِفُ عَلَيَّ : هَلْ ، مَا الْأَحْظُ وَأَمِيرُ

- هل تعرفين اسم الجنة التي تغرب منها الشمس؟
- ما هذا يا عصام؟

- لاحظ الجملتين ثم عين في كل منهما الكلمة التي تبدأ بها والعلامة التي تنتهي بها ثم اقرأ الجمل بالتهنئة المناسب لطرح السؤال .
- الجملة الاستفهامية مثل :

- هل تعرف البوصلة؟ من اخترعها؟ متى نستعملها؟
- كيف أستعمل البوصلة؟ ما هي الجينات التي تشير إلينا؟

أَكْتَشِفُ وَأَسْتَعْمِلُ الْهَمْزَةَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ الْأَحْظُ وَأَمِيرُ

- الجنة التي وراء أمينة هي جهة الجنوب .
- القمر يضيء ظلام الليل .
- تسوء الرؤية في الظلام .

- عين الحرف الذي سبق الهمزة في كل كلمة .
- أكتب الهمزة على الشطر في آخر الكلمة مثل :
- الفضاء • الضوء • بطيء .

أُتْرِي لُغْتِي

- حدد صاحب كل اختراع :
- البوصلة / الهاتف / الطائرة / التليسكوب الفلكي / جهاز الإغلام الآلي .
- هوارد أيكن تعلم الآلة / المازسيري يتجه دوماً إلى الشمال
- الأخوان رايت كالطيور / غراهم بيل يهوى الإتصال / جاليليو يحب النجوم

المُخْتَرِعُ الصَّغِيرُ

شهابُ طفلاً يَتَّصِفُ بالذكاء . يُحِبُّ أَنْ يَصْنَعَ
ألعابه بيده، وكان له بعضُ الأصدقاء يُقلِّدون من
قيمة ما يفعل ... وفي يومٍ أحضرَ شهابُ أسلاكاً
كي يصنعَ سيارَةَ تسييرٍ بِمُحَرِّكٍ صَغيرٍ أخذه من
سيارةٍ قَدِيمَةٍ وَأَمْضَى الأسبوعَ كُلَّهُ وهو يَقْضِ
الأسلاكَ وَيَصْنَعُ العَجَلات . ولَمَّا حانَ وَقْتُ



تَشْغِيلِ السَّيَّارَةِ التَّفَّ حَوْلَهُ أَصْحَابُهُ، غَيْرَ أَنَّ التَّجْرِبَةَ لَمْ تَنْجَحْ، فَسَخِرَ مِنْهُ أَصْحَابُهُ . شعَرَ
شهابُ بِحُزْنٍ كَبِيرٍ وَقَرَّرَ أَلَّا يَخْتَرِعَ مُجَدِّداً، وَزَمَى السَّيَّارَةَ بِغَضَبٍ فِي غُرْفَتِهِ فَتَحَطَّمَتْ،
وَلَكِنَّ أُمَّهُ شَجَعَتْهُ قَائِلَةً : « كم من مُخْتَرِعٍ عَظِيمٍ اسْتَفَادَتِ البَشَرِيَّةُ مِنْ إِخْتِرَاعَاتِهِ، كانَ فاشِلاً
في بَدَايَةِ حَيَاتِهِ ... اسْتَمِرَّ يَا بَنِيَّ وَلَا تَسْمَعْ كَلَامَ مَنْ يَغَارُ مِنْ إِجْزَائِكَ وَيَقْلُلُ مِنْ أَفْكَارِكَ .
الأسئلة :

- من هي الشَّخْصِيَّةُ الرَّئِيسِيَّةُ فِي النَّصِّ؟ ماذا أَرَادَ أَنْ يَصْنَعَ؟ لم يَسَخِرِ الأَصْحَابُ مِنْ
شهابٍ؟ • كَيْفَ شَجَعَتِ الأُمُّ ابْنَهَا؟ • ما هو الإخْتِرَاعُ الَّذِي حَاوَلَ تَحْقِيقَهُ؟
أعبرُ شفهيًّا :
- عبّر عن المشاهد التَّالِيَةِ مُتَخَيِّلاً نِهَائَةً لِهَذِهِ القِصَّةِ . مُسْتَعْمِلاً (ما إن - حتَّى)



□ ضَعْ سُؤَالَ لِكُلِّ جَوَابٍ :

- شَجَعَتْهُ أُمُّهُ عَلَى الإِسْتِمْرَارِ فِي العَمَلِ . • شعَرَ شهابُ بِحُزْنٍ كَبِيرٍ .
- اسْتَخْرَجَ مِنَ النَّصِّ صِفَةً وَأَدَاةً نَفِيٍّ وَكَلِمَةً تَنْتَهِي بِهَمْزَةٍ .
- أَنْتِجْ كِتَابِيًّا :

أَرَدْتُ أَنْ تُبَيِّنَ لِأَصْدِقَائِهِ شهابَ أَهْمِيَّةَ مُحَاوَلَةِ الإخْتِرَاعِ، فَمَاذَا تَقُولُ لَهُمْ؟
أَكْتُبْ فِقْرَةً لَا تَقِلُّ عَنْ سِتَّةِ أسْطُرٍ تَشْرُحُ فِيهَا ذَلِكَ؟

أ-المصادر:

-المعاجم:

- 1-جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور-لسان العرب-دار
الاحياء-بيروت-ط3-1999.
- 2-محمد أبو بكر الرازي: مختار الصحاح-مكتبة الآداب-القاهرة-ط1-1988
- 3-الخليل ابن محمد الفراهيدي: كتاب العين-تح: عبد الحميد هنداوي-ج3-دار
الكتب العلمية-بيروت-ط1-2003.
- 4-أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية
والمعرفية في مناهج وطرائق التدريس-علم الكتب الحديث-القاهرة-ط2-1999
- 5-الفارابي عبد اللطيف ولآخرون: معجم علوم التربية-دار الخطابي للطباعة
والنشر-المغرب-ط1-1994.
- 6-علي بن محمد علي السيد الشريف الجرجاني: معجم التعريفات-دار
الفضيلة-القاهرة-مصر-د.ط-د.ت.
- 7-محمد الدين بن محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: القاموس المحيط-ج2-دار
الجبيل-لبنان.

ب-المراجع:

- 1-عزيزي عبد السلام: مفاهيم تربوية-منظور سيكولوجي حديث-دار الريحانة-
الجزائر-ط1-2003.
- 2-راتب قاسم عاشور ولحوامد محمد فؤاد-أساليب تدريس اللغة العربية بين
النظرية والتطبيق-دار المسيرة-عمان-2007.
- 3-سعاد عبد الكريم الوائلي: طرق تدريس الأدب، البلاغة والتعبير-دار الشروق
-عمان-الأردن-ط1-2004.
- 4-عبد اللطيف: فن الكتابة-دار الفكر-دمشق-2007.
- 5-جودت الركابي: طرق تدريس اللغة العربية-دار الفكر-دمشق-ط12-
2009.
- 6-علوي عبد الله الطاهر: تدريس اللغة العربية وفق الأحداث والطرائق
التربوية-دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة-عمان-الأردن-ط1-1430-
2016.

- 7- مصطفى رسلان: تعليم اللغة العربية - دار الثقافة للنشر والتوزيع - القاهرة - 2005-1426.
- 8- عبد الفتاح حسن البجة - أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة - المرحلة الأساسية الدنيا - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - د.ط - د.ب - د.ت - 9- نايف محمود: خصائص العربية وطرائق تدريسها - دار النفائس - بيروت - لبنان.
- 10- سعد علي زاير - سما التركي: داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية.
- 11- عبد الله الرشدان ونعيم الجغيني - المدخل إلى التربية والتعليم - دار الشروق - عمان - ط5 - 2006.
- 12- عبد الكريم غريب: المنهل التربوي - ج1 - مطبعة النجاح الجديد - ط1 - الدار البيضاء - المغرب - 2006.
- 13- عبد الحميد كحيحة: تدريس قواعد اللغة العربية - الواقع والآفاق - مطبعة الوادي - الجزائر - ط1 - 1433-2012.
- 14- طارق بومود: أثر المقاربة النصية في تنمية المهارات اللغوية السنة الرابعة من الطور الإكمالي - ج2 - مخبر الممارسات اللغوية - الجزائر.
- 15- فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة - دار البازوري العلمية - الأردن - 2006.
- 16- عبد الله مصطفى: مهارات اللغة العربية - دار المسيرة - عمان - ط2 - 2007.
- 17- فواز بن فتح الله الرامي: المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي - التعليم العام والجامعي - دار الكتاب الجامعي - الإمارات العربية المتحدة - ط1 - 1427/2007.
- 18- محمود محمد السيد: الموجز في طرق تدريس اللغة العربية - دار العودة للنشر - د.ط - بيروت - 1980.
- 19- علي سامي الحطاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها المؤسسة - الكتاب الحديث - طرابلس - لبنان - 2018.
- 20- محمد الصويركي: التعبير الكتابي التحريري - دار مكتبة الكندي - ط1 - 2014.
- 21- محمد حسين المرسي، سمير عبد الوهاب: قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية - مكتبة نانسي - عمان - الأردن.

- 22- علي السيد سليمان: مبادئ ومهارات التدريس الفعال في التربية الحديثة- دار قباء -القاهرة-2004.
- 23- محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية-دار القلم-الكويت-ط2-1897/1981.
- 24- أحمد محمد عبد القادر: طرائق تعليم التعبير -مكتبة النهضة المصرية- مصر-ط1-1985.
- 25- أبي لبيد خان المظفر: طرق تدريس وأساليب الامتحان-الجامعة الفاروقية- كرشي-باكستان-1439.
- 26- محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية-دار الشروق للنشر والتوزيع-ط1-2006.
- 27- محمود حسون جاسم، جعفر الخليفة حسن: طرائق تدريس اللغة العربية في التعليم العام-منشورات جامعة عمر المختار -ليبيا-ط1-1996.
- 28- ماهر شعبان الباري: المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس-دار المسيرة-ط1-2018.
- 29- فضل الله محمد رجب: عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، تعليمها وتقويمها-عالم الكتب-القاهرة-2003.
- 30- الهاشمي عبد الرحمان عبد العلي: التعبير فلسفته وواقع تدريسه وأساليب تصحيحه -دار المناهج-عمان-2005.
- 31- المنجد في اللغة العربية والإعلام-دار الشروق-بيروت-ط30.
- 32- محمد صالح سمك: فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها الملكية وأنماطها العلمية-دار الفكر العربي-القاهرة-ط5-1988.
- 33- محمد عبد الباقي أحمد: الوسائل التعليمية-المكتب الجامعي الحديث-الإسكندرية-مصر-ط1-2011.
- 34- صبحي إبراهيم الفقي: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق-دار قباء-القاهرة-مصر-ط1-2000.
- 35- محمد الأخضر الصبيحي: مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقاته-الدار العربية للعلوم-منشورات الاختلاف-الجزائر-ط1-2018.
- 36- طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها-دار الشروق-عمان-ط1-2003.

- 37- أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات-ديوان المطبوعات الجامعية-الجزائر ط2-2009.
- 38- صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية -دار الهومة-الجزائر ط4-2009.
- 39- قحطان أحمد الظاهر: صعوبات التعلم-دار وائل للنشر-عمان ط1-2004.
- 40- عبد القادر لورسي: المرجع في التعليمية-الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس-جسور للنشر والتوزيع-الجزائر ط1-2016.
- 41- ميشال زكريا: مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة-المؤسسة الجامية-لبنان ط2-1985.
- 42- رشدي أحمد طعيمه: المهارات اللغوية ومستوياتها، تدريسها صعوباتها، دار الفكر العربي-القاهرة ط1-2004
- ج-الكتب المترجمة:**
- 1- جوليا كريستيفا (Julia Kristeva): علم النص، تر: فريد الزامي، مر: عبد الجليل ناظم-الدار البيضاء-المغرب ط2-د.ت.
- د-المذكرات:**
- 1- فازية أكبال: دراسة مقارنة لظاهرتي التناسق والتانسجام في كتابات التلاميذ السنة الخامسة أساسي وكتابات السنة الخامسة ابتدائي.
- 2- خالد عبد السلام: دور اللغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية-رسالة لنيل شهادة الدكتوراه.
- 3- ابتسام محيات وصابرينة موزاوي: المقاربة النصية ودورها في تفعيل المكتسبات التعليمية في مرحلة الطور المتوسط أنموذج-بجاية-مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي-تحت اشراف ربيعة أوزان-جامعة عبد الرحمان ميرة-كلية الآداب واللغات-قسم اللغة والأدب العربي-2018/2017
- ه-المنشورات الرسمية والوثائق:**
- 1- اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية-الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية-الجزائر ط2-2016.
- 2- أحمد سعيد المغربي وآخرون: دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط-الأوراس للنشر-الجزائر د.ت.
- و-المجلات العلمية:**

- 1- عمر عيسات: تدريس التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية بين الإقبال والنفور-مجلة الممارسة اللغوية-ال عدد4 -جامعة مولود معمري-تيزي وزو-الجزائر-2011.
- 2-بركاوي مبروك: المقاربة النصية-مجلة التعليمية-ال عدد12-مارس 2018-المجل د5
- 3-مرابي الطاهر: المقاربة النصية قراءة في مقرر اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي-الحوار المتمدن-ال عدد2074.
- 4-إيلي شريفي: المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط-مجلة الممارسات اللغوية-م4/ع2-جامعة معمري-تيزي وزو-كلية الآداب واللغات-قسم اللغة والأب العربي-2010.

ي-المواقع الإلكترونية:

- 1-خالدحسين أبو عمشة: التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي-شبكة ألوكة-1438-2017.

<http://www.alukah.net.spca>.

الصفحة	فهرس الموضوعات
أ-٥	المقدمة
	الفصل الأول: المهارات التعليمية وتعليمها في ضوء المقاربة النصية.
14	الأسس التي تؤثر في تعبير المتعلمين
16	أنواع المهارات التعليمية
16	1-الاستماع
17	2-القراءة
18	3-الكتابة
19	أنواع التعبير
19	1-باعتبار الأسلوب
20	2-باعتبار الإجراء
20	3-باعتبار الهدف
	المبحث الأول: تعليم نشاط التعبير الشفوي
23	مفهوم التعبير الشفوي
24	مميزات اللغة الشفهية
25	أشكال التعبير الشفوي
26	خطوات تدريس التعبير الشفوي
27	طرق تدريس التعبير الشفوي
29	الأهداف العامة لتدريس التعبير الشفوي
31	أسباب تدني مستوى المتعلمين في التعبير الشفوي
34	أهمية التعبير الشفوي
	المبحث الثاني: تعليم نشاط التعبير الكتابي
35	مفهوم التعبير الكتابي
36	مكانة التعبير الكتابي في المدرسة الابتدائية
37	خطوات تدريس التعبير الكتابي (التحريري)
38	مهارات التعبير الكتابي
39	أهداف تدريس التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية
40	أسباب تدني مستوى المتعلمين في التعبير الكتابي
42	علاج أسباب الضعف في التعبير الكتابي
43	أهمية التعبير الكتابي
	المبحث الثالث: تدريس المهارات وفق المقاربة النصية

فهرس الموضوعات

45	مفهوم المقاربة النصية
46	مفهوم النص
48	عناصر المقاربة النصية
49	مستويات المقاربة النصية
49	أهمية المقاربة النصية
50	دوافع اختيار المقاربة النصية
51	تدريس المهارات وفق المقاربة النصية
53	أثر المقاربة النصية في اكتساب المتعلم الكفاءة اللغوية
	الفصل الثاني: واقع تدريس المهارات في ظل المقاربة النصية
55	مدخل
	المبحث الأول: الدراسة الاستكشافية
56	تعريف الكتاب المدرسي
56	المعطيات الشكلية
58	المعطيات الضمنية
59	منهجية البحث
61	المبحث الثاني: تحليل الاستبانة الموجهة إلى المعلمين
74	المبحث الثالث: تطبيق المقاربة النصية في كتاب السنة الثالثة ابتدائي
87	الاستبانة
89	الخاتمة
91	الملاحق
97	قائمة المصادر والمراجع
107	فهرس الموضوعات
108	فهرس الجداول
109	فهرس الأشكال
110	الملخص

الصفحة	عنوان الجدول
63	الجدول رقم 1- مامدى تمثل كتاب السنة الثالثة ابتدائي للمقاربة النصية باعتباره الحامل الطبيعي لها.
64	الجدول رقم 2- بما أن النص هو محور كل النشاطات فهل ترون أنه يساهم فعلا في تعليم مهارات الاستماع -التعبير -القراءة-الكتابة.
65	الجدول رقم 3- هل يتفاعل التلاميذ مع النصوص (نصوص القراءة).
66	الجدول رقم 4- هل النصوص المختارة والمقدمة للتلميذ تتناسب مع المستوى العلمي والمعرفي للتلميذ.
67	الجدول رقم 5- ما هو رأيكم في المفردات الموجودة في الكتاب هل هي ملائمة لمستوى تلاميذ السنة الثالثة.
68	الجدول رقم 6- كيف تجد مستوى تلاميذك في التعبير الكتابي.
69	الجدول رقم 7- هل ترى توافق بين محتوى فهم المكتوب ومستوى التلاميذ وما تقييمك لنتائج التلاميذ في هذا الميدان.
70	الجدول رقم 8- هل يجد التلميذ صعوبة في التعبير الكتابي.
71	الجدول رقم 9- ما مدى استجابة التلاميذ للمقاربة النصية وتفاعلهم معها.
72	الجدول رقم 10- هل لديها فائدة أم تقترحون طرائق أخرى بديلة لها.
73	الجدول رقم 11- هل تواجه صعوبة في التدريس في ظل هذه المقاربة.
74	الجدول رقم 12- ما هي الحلول التي تقترحونها لمواجهة هذه الصعوبات.
75	الجدول رقم 13- ما تقويمكم لطريقة المقاربة النصية.

الصفحة	عنوان الشكل
63	الشكل رقم 01: مدى تجسيد كتاب السنة الثالثة ابتدائي للمقاربة النصية باعتباره الحامل الطبيعي لها.
64	الشكل رقم 02: يجسد مساهمة النص في تعليم المهارات (الاستماع، التعبير، القراءة، الكتابة) باعتباره محور كل النشاطات.
65	الشكل رقم 03: يمثل الجواب حول تفاعل التلاميذ مع النصوص.
66	الشكل رقم 04: يوضح النصوص المختارة ومدى تناسبها مع المستوى العلمي والمعرفي للتلاميذ.
67	الشكل رقم 05: يوضح تناسب المفردات الواردة في الكتاب المدرسي مع مستوى التلاميذ
68	الشكل رقم 06: يبين نسبة مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي
69	الشكل رقم 07: يبين نسبة توافق محتوى فهم المكتوب مع مستوى التلاميذ.
70	الشكل رقم 08: يبين الصعوبات التي تواجه التلميذ في التعبير الكتابي
71	الشكل رقم 09: يوضح مدى استجابة التلاميذ لهذه المقاربة
72	الشكل رقم 10: يبين فائدة المقاربة النصية
73	الشكل رقم 11: يوضح الصعوبات التي تواجه المعلم خلال التدريس بهذه المقاربة
74	الشكل رقم 12: يوضح الحلول المقترحة لمواجهة الصعوبات التي تواجه المعلمين.
75	الشكل رقم 13: يمثل الإجابة حول تقويم المعلمين لهذه المقاربة.

المُلخَص:

لقد حظيت المقاربة النصية بأهمية كبرى في المنهاج التربوي الجزائري، حيث تقوم على توظيف النص من أجل تعليم اللغة العربية، وبهدف اكساب متعلمها جملة من المهارات كالاستماع، القراءة، الإنتاج. وعليه جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع تعليم مهارات الارسال في ظل المقاربة النصية وما مدى نجاعتها في العملية التعليمية. وأثناء ذلك وقفت على طرق وخطوات تعليم هذه المهارات والأثر الذي تحدثه في تحسين عملية التواصل والإنتاج الكتابي. بعدها انتقلت إلى الجانب الإجرائي لتكون وجهتي الدراسة الميدانية لإحدى الابتدائيات (مدرسة الشهيد قرماط العيد) واعتمدت في ذلك على جمع البيانات بأداة الاستبانة بجمعي لجل آراء المعلمين.

الكلمات المفتاحية:

المقاربة النصية، النص، المعلم، المتعلم، المهارة، التعليم.

ABSTRACT :

The textual approach has gained great importance in the Algerian educational curriculum, as it is based on employing the text in order to teach the Arabic language, with the aim of providing the learner with a number of skills (listening, reading, production).

Accordingly, This study came to shed light of the textual approach and the extent of its effectiveness in the educational process.

During That time, I looked at the methodes of teaching these skills and the impact they have on improving the process of communication and written production.

Then I moved to the procedural side to be my destination for the Field study of one of the primary school (Qarmat AL-EID SCHOOL), and I relied on collecting data with the opinions.

KEY WORDES :

Textual approach, text, teacher, learner, skill, education, educational.

Résumé :

L'approche textuelle a acquis une grande importance dans le programme scolaire algérien, car elle est basée sur l'utilisation du texte pour enseigner la langue arabe, dans le but de fournir à l'apprenant un certain nombre de compétences (écoute, lecture, production).

Ainsi, cette étude est venue éclairer la réalité de l'enseignement des habiletés de transmission à la lumière de l'approche textuelle et la mesure de son efficacité dans le processus éducatif.

Pendant ce temps, j'ai examiné les méthodes d'enseignement de ces compétences et l'impact qu'elles ont sur l'amélioration du processus de communication et de production écrite.

Puis je suis passé du côté procédural pour être ma destination pur l'étude de terrain d'une des écoles primaires

(primaire de Martyr QARMAT EL-EID), Et je me suis appuyé sur la collecte de données avec l'outil questionnaire en recueillant la majorité des avis des enseignants.

LES MOTS Clés :

Approche textuelle, texte, enseignant, apprenant, compétence, éducation.